Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

صحيح الترمذي

بشرح الامام ابى بكر ابن العربى المالكى

الجزء الحادى عشر

طبع بنفقة
عبد الواحد محمد اليمانى

ربيع الثانى ١٣٥٣ هـ — يوليو ١٩٣٤ م

مطبعة الصاوى
بشارع دوب الجامع رقم ١٠٣

53/618

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب ثواب القرآن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء فى فضل فاتحة الكتاب

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أبى بن كعب فقال رسول

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب فضائل القرآن
ماجاء فى فضل فاتحة الكتاب

ذكر حديث أبى لم ينزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها (الاسناد) خرجه أبو عيسى من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة وهى ترجمة لم يرضها البخارى ولكنه أخرجه عن شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد

اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم يا أبي وهو يصلي فالتفت إلي ولم يجبه وصلى أبي فخفف ثم انصرف إلى رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم فقال السلام عليك يا رسول اللّٰه فقال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم وعليك السلام

المعلى واسمه رافع بن المعلى الانصاري الزرقي وهو صحيح لاغبار عليه (الاصول) ثلاث في مسائل (الاولى) القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق ولا محدث ولا صفة لمخلوق صفة من صفات الله سبحانه ليست له كيفية ولا يشبه كلام مخلوق ولا يوصف بأنه حرف ولا صوت عليه جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم فعلمه محمد لأمته ولا تفاضل في حقيقته ولا تفاوت في مرتبته وخبر الله بأن بعضه فضل من بعض إنما يعود الى ما يفضل عليه من الاجر أو بما فيه من المعنى فذكر الله فيه أفضل من ذكر غيره وثواب الفاتحة والصمد عنده أكثر من غيرهما (الثانية) قوله ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها القرآن كله متماثل متشابه لأنه كله كلام الرب وليس له مثل لأنه فات كلام المخلوقين بعدم الحدوث والخلق والاولية والنفاد والاستيفاء للمعاني التي لاحصر لها والبيان للعلوم التي لا نهاية لها ومع أنه لامثل له فلا مثل لفاتحة الكتاب منه للمعاني التي قدمنا ذكرها (الثالثة) ذكر بعضهم أن فاتحة الكتاب إنما فضلت سائر القرآن بأن فيها معاني القرآن كلها مع قصر ألفاظها وقلة حروفها على أحد وجهي التفضيل اللذين قدمنا واذ سلكنا هذا السبيل وكان محتملا فيمكن أن يقال إن قوله تعالى (ونهى النفس عن الهوى) يعدل نصف القرآن ويمكن أن يقال يعدل القرآن كله أما إمكان عدله نصف القرآن فلان الانكفاف عن المعنى الذي لايقرب من الله هو أحد

مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيُّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ

مطلوبي القرآن والمعنى الثاني الاقبال على العمل الذي يقرب منه واذا كان هكذا فلا يمكن الاقبال على العمل الذي يقرب منه الا بنهي النفس عن الهوى في القعود عن النصب في استعمال الجوارح واتباع النفس هواها في التخلي عن العبادة فكان الاظهر عندي والاسلم لكم أن ثوابها أكثر مما حكم به الله سبحانه فانكم ان تخلفتم في هذه الغياني لم يامن عليكم ان تقبلوا قول من قال عن علي رضي الله عنه(لو شئت أن أوقر خمسين بعيرا في فاتحة الكتاب لفعلت) ولو أمكن ذلك لعلي رضي الله عنها لقالها فكيف وهو غير ممكن لوجهين أحدهما ان هذا خارج عن طوق البشر في العادة الثاني أنه لو كان عنده اصلا ما كان له قائلا لما فيه من التعاطي الذي لا يليق بمنصبه (الاحكام) في تسع مسائل (الاولى) منادات النبي عليه السلام لأبي يحتمل أن يكون وهو يعلم أنه يصلي ويحتمل ان لا يعلم أنه يصلي(الثانية) فان كان لم يعلم انه يصلي فلا تفرج وان كان عالما بصلاته فيحتمل أن يكون ناداه لأنه رأى ان اجابته أفضل من صلاته وأوكد ويحتمل بعد ذلك أن يجيبه وتكون إجابته قطعا لها ويحتمل أن يكون يريد اجابته ويبقى ثابتا على صلاته على هذه الاحتمالات فقوله بعد اعلامه أنه يصلي أما سمعت الله يقول(يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) قال بلى ولا أعود إن شاء الله واذا كانت اجابته واجبة فالصلاة منقطعة ويعود اليها بعد الاجابة(الثالثة) النبي عليه السلام لا يدعو الا الى ما يحيينا فقوله بعد ذلك اذا دعاكم لما يحييكم

لما يخبيكم قال بلى ولا أعود إن شاء الله قال تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

اخبار عن صفة الحال لاذكر شرط فيها كما قال تعالى (وقل رب احكم بالحق) وهو لايحكم بغيره (الرابعة) قوله ولا أعود إن شاء الله فاستثنى للطاعة وذلك جرى على السنة واقتدائه بمبلغ الملة في كل حالة وكلمة (الخامسة) قوله أتحب أن أعلمك سورة أشار بذلك الى أن يعلم ماعنده من الحرص على العلم وان يشوف الى فضل مايخبره به ويتطلع اليه حتى يكون أكثر تحصيلا له (السادسة) قوله كيف تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال فقرأ الحمد لله في رواية البخاري وهو بيان اسقاطه بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة وقد بينا ذلك فيما تقدم وينبغي أن يسر بها الرجل ولا يتركها فقد اختلفت في ذلك الاحاديث هو ذكر بديع وفيها فضل كثير فيجمع بين القولين بقراءتها سرا (السابعة) وقوله وإنها سبع من المثاني كذا في رواية الترمذي وفي رواية البخاري هي السبع المثاني ورواية الترمذي هي القرآن وهي سبع آيات دون التسمية والواحدة قوله أنعمت عليهم وعلى عدها تصل الآية الى آخر السورة (الثامنة) قوله فيها المثاني قيل معناه أنها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة وقيل لأنها تثنى في كل ركعة وقيل لأن نصفها لله ونصفها بينه وبين عبده ونصفها لعبده وقيل المثاني القرآن لأنه تكرر فيه القصص وقيل لأنه نزل على إبراهيم

نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أنس وفيه عن أبي سعيد بن المعلى

باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد

وغيره ثم نزل على محمد صلى الله عليهم أجمعين وقد حققتها في التفسير وغيره هذا كله فيها صحيح مستقيم (التاسعة) قوله والقرآن العظيم ان كان المراد المثاني القرآن على رواية الترمذي فقوله بعد ذلك والقرآن العظيم زيادة بيان وتفسير وان كان على رواية البخاري فالفاتحة هي السبع المثاني وهي القرآن العظيم لما فيه من الفضل الكبير فسميت باسمه لعظيم ما فيها من الفضل والمعنى ولاختصاص هذه الآية بها والصحيح أن السبع هي الفاتحة وان القرآن العظيم هو القرآن كله

سورة البقرة

ذكر عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال (بعث رسول الله بعثا وهم ذوو عدد فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة؟ قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم) وذكر أنه روى مرسلا وذكر عن ابي صالح وغيره أحاديث فيها بأني بيانها ان شاء الله

[illegible]

[illegible]

البقرة فقال معك سورة البقرة فقال نعم قال فانتفخ فأتى عمر فعلم
رجل من أشرافهم وقال يا رسول الله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا
خشية أن لا أقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن
واقرءوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب

[illegible] (الثالثة) قال في حديث أبي أيوب في سورة البقر إن الفول كانت
تأتيه فتحتمله والفول هي الشيطان قول نبي أي عند عقوبتهم وعوائدهم وقد
[illegible] وأكبره وشرهم ووصفهم وأنهم لم [illegible]

(الثامنة) قوله في حديث عمر لو ذكر [illegible] أحدث عهد من [illegible] (التاسعة)
قوله وأحدث عهدا أي لا عهد له [illegible] ي [illegible] كذب وهي [illegible]
وهذا من معجزات النبي [illegible] والسلام و [illegible] إخبارا عن [illegible]
أن كل [illegible] أعمر [illegible] الكبرى فرأى [illegible]
يعرف شدة [illegible] في حديث [illegible] شعث في [illegible]
حديث [illegible] في [illegible] آية الكرسي [illegible]
قد علم أن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان وأخبر في
هذا الحديث أن [illegible] تقرأ فيه آية الكرسي لا يدخله شيطان وكمل
ثلاثة أحاديث (الحادي) أن يكون مراد قوله أن في [illegible] لا يدخل
[illegible] في [illegible] حتى يقرأ [illegible] كما في [illegible]
والله أعلم وأحكم [illegible] (الثاني) أن يكون

عشوا منكا نفوخ برعه كل مكان ومثل من تعته فيرقد وهو في حوله كمثل حراب وكذا على مسند قال وعيسى هذا حديث حسن وقد رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن أبي هريرة حدثنا

من اقصر على آية الكرسي منهم من شيطان ومن قرأ سورة الكهف عصم من الشيطان وأحدهما أكثر تواما من الآخر أو يكون معه عصمة البيت من الشيطان سورة البقرة أكثر عدة منه بآية الكرسي وهو الثالث (الثامنة عشرة) أنه كانت معه في صورة ميكائيل فلقيه خنزب أبي هريرة أو غيره من أصحابه في هذا الذي هو الشيطان (الثامنة عشرة) قوله صدقك وهي كذوب يشير إلى أن الملائكة قد تصدق وإن كان الذي أخبره صدقه بغلبة الظن على كلامه أو عمومه فإنه (الرابعة عشرة) قوله قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه حسن صحيح عدل الآية أو جمعها أول كذا في قيام الليل وكذلك رواه الحاكم في مستدركه الذي كفتاه في عصمة الشيطان من قرأهما في ليلة كما ثبت كذا في حديث آخر قرأهما كما يدل على هو أنه حديث القرآن (خامسة عشرة) يكون عصمة الشيطان للبيت لا لما جاء أو عسى أن (سادسة عشرة) قوله كتب كذا في أم خلق السموات والأرض التي عنده ملك قبل خلقهما لا يوم ولا شهر ولا عام وقد تقدم بيانه في كتاب القدر وما أرسط (السابعة عشرة) وذكر أو عيسى عن سعد بن عبيدة عن ابن مسعود

باب

سنوت ولا أرض ولا تو ... فيها مقدس عن تكملة والكيفية
الثامنة عشرة من خصائص سو ... سورة ألبا لا تستطيعها بطلة يعني السحرة

للكذب فحدثها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا
يقربك شيطان ولا غيره فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما فعل أسيرك قال فأخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب قال هذا
حديث حسن غريب وفي الباب عن أبي بن كعب ﴿ باب ﴾
ما جاء في آخر سورة البقرة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا حجاج بن
محمد عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن يزيد
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وفي وحشي هذا
حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

حدثني سورة من القرآن ثلاثين آية ما هي إلا تنازعت إلى أن تكون
سورة فعلمني سورة تبارك الذي بيده الملك فما قرأت عليه حرفا حتى قال
وهذا لم يسمع بمثله قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روى بعضهم
هذا الحديث عن أبي هريرة ولم يرفعه وهذا أصح من المرفوع وقد روى
عن أبي هريرة أنه قرأ سورة البقرة في أحد ركعتي الوتر وذلك ما اختار
ابن المبارك أن يوتر بركعة ولم ير بأسا أن يوتر بركعة على حديث أبي هريرة
ولم يكره ذلك قال ولا نستحب هذا قال الواو معناه بسم الله والله

حدثنا حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة
عن أبي الأشعث الجرمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام
أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها
شيطان ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب ◎ باب
ما جاء في سورة آل عمران حدثنا محمد بن إسمعيل أخبرنا هشام
بن إسمعيل أبو عبد الملك العطار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا إبراهيم

سورة آل عمران

ذكر عن حبيب بن عبيد عن الوليد بن سعيد وجرحه مسلم أنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (إني أعرف وأهله الذين يعملون به في الدنيا
عليهم البقرة وآل عمران) حديث غريب

(الأسنا) وقال ابن العربي أما حديث علي البقرة وآل عمران فصحيح
وأما رواية معجم فأهل النقل معه غريب

(قوله صلى الله عليه وسلم الأولى) قوله في القرآن الأمن ولا يصح به
ولا يتكل وإنما هو كما يكون عليه من ثواب وعقاب فيخص عليها
الإنس والجن سمي به ويكون علامة عليه وسئل له (البقرة) وأما إتيان
هذه فخصت بذلك عليهم لأنهما أعظم وكذلك في (آل عمران) لتضمنها

الله وكلامه أعظم من خلق الله من السماء والأرض ﴿ باب ﴾
ما جاء في فضل سورة الكهف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو
داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رجل
قرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان فغشيته سحابة فجعلت
تدنو وجعل فرسه ينفر منها فذكر ذلك لنبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت للقرآن أو نزلت على القرآن وفي الباب
عن أسيد بن حضير ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم
وأبي الخليل عن [illegible] عنهما

سورة الكهف

ذكر في هذا الحديث أن السكينة نزلت على رجل يقرؤها لا يشك
في صحيح أن نزلت الرجل هو أسيد بن حضير وأن ملائكة نزلت عليه
أو من المصابيح وأن فرس عرب حين كاد أن تطأ يحيى ولده
والله أعلم وفي هذه الأولى وهذه الثانية وأن الملائكة [illegible] سمعوا بها
(الله) [illegible] لأنهم لم يزل [illegible] من قرأ بخير بعضهم بعضا
بشيء الناس ورد في مسلم أنه خص في ثلاث [illegible] من أولها عصمة
[illegible] ولا يضره ولو في ثلاث آيات أول الكهف لكان فوه [illegible] الله

أبي أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من
فتنة الدجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي
عن قتادة بهذا الإسناد نحوه * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

* باب ما جاء في فضل سورة يس حدثنا قتيبة وسفيان بن وكيع
قالا حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز عن الحسن بن صالح عن
هرون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ

الدين أول على عدد الكتب) في آخر الثلاث وأطلها إلى قوله (أم حسبت
أن أصحاب الكهف) وخرج مسلم عن أبي الدرداء آل عشرة آيات من أولها
تعصم من فتنة الدجال والله أعلم (الرابعة) قد علمت أن الدجال لا يخرج في
وقت قول النبي عليه السلام ذلك ولا في عامه فهل ذلك عام أم يريد به
عصمة من الدجال من قرأها في زمن خروجه ذلك محتمل ويمكن أن يعصم به
من وقته كل دجال فإن الدجاجلة كثير ويكون الألف واللام هنا لعموم
الجنس كالشاعر والعالم والكاتب

سورة يس

حديث ضعيف قد تكلم فيه وليس فيه ذكر ولادة ولا ثلاث
مرات كله لا أصل له فقد رأى أولاد ولدوا بعد موتهم ولم يصح

سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني صرت حتى على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن أبي هريرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عبد الله الهذلي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر

حسن كما مر وفي الباب

(هو كتاب أربع لاوين) جميع أهل الدنيا أوزان هل الآخرة وأدراكهم لأحوالها وجميع أهل الآخرة لأهل الدنيا وأدراكهم لأحوالها ليس على العموم لأن الموت يقطع هذه الوصلة وجعل هذه الوسيلة بيد أن الله يطلع من شاء ومتى شاء كل طائفة على حال الأخرى وفي ذلك آثار مروية وبيت ذا أعلم عنه أنه جميع الحق بينهم على ما ورد به النص من قوله صلى الله عليه وسلم وما جميع من الدنيا الأوزان أهل الآخرة واطلاعهم عليهم فذلك من جميع هذا الوجه لقوله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون (الزمر) وكان الحكمة في جميع اطلاع الله رسوله على قصب الباع

له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك هذا حديث حسن حدثنا هرثم
ابن محمد الترمذي حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن أبي الزبير
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
وتبارك الذي بيده الملك قال وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث غريب وقد
عن ليث بن أبي سليم مثل هذا وروى بعضهم عن ليث عن أبي الزبير
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى عنه قال قلت
لأبي عبد الله سمعت من جابر فقال هذا حديث قلت لأبي الزبير إنه
روى عنه فقال لم يكن هذا

ذلك الذي رعناه في قراءته وبعضه لا الآخر وفيه (الثالثة) وفيه هي امنعة هي
المانعة من عذاب القبر وفي أخرى أنها شفعت صاحبها حتى غفر
له فهذا الحديث خاصة تفرد به جابر من الآخرين على تعميم كل ما فيه
وقد كان النبي عليه السلام وهم (لا ينام) الانام حتى يقرأ هم تنزيل
السجدة وذلك في خبر آخر يعضد الثاني به فضلا على كل سورة غير سبحان سجدة
حسنة وتحمل ذكر السجدة على أن يكون قصد وتحسن أن يكون تكثيرا لما
اختلف الناس في أنه هل فيه سجدة (سنقرئك فلا تنسى) أو لا سنقرئك فلا تنسى
سنقرئك مرة فلن ينقرئكه بعدها) فقد أتى عليه السلام بآية على السجدة
حتى إن الآية الأخرى قد تقطع بعضها

حدثنا ... حدثنا ... الأحوص
... حدثنا ... باب ...
حدثنا محمد ...
... حدثنا ...

فصل ... والإخلاص
(قل هو الله أحد) سورة الإخلاص وفضلها ثلاثة أحاديث كونها تعدل ثلث القرآن وقول الله في قلبه وحبك وحب محبه وقوله حبك إياها أدخلك الجنة ويجب أن تخصها ... وقوله أنه ليس في سور القرآن حديث صحيح إلا في الفاتحة والبقرة وآل عمران والملك والصمد وكون

حدثنا عصمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن
ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة وهي امرأة أبي أيوب
وروى بعضهم عن امرأة أبي أيوب عن أبي أيوب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ثلث القرآن
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فقد قرأ ثلث القرآن وفي الباب عن أبي الدرداء
وأبي سعيد وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي هريرة وابن عمر وأبي مسعود
قال أبو عيسى هذا حديث حسن ولا نعرفه إلا من حديث وهذا حديث
حسن من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى والفضل بن
دكين هو أبو نعيم وهو ثقة وقد روى غير واحد هذا الحديث عن
منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم نحو حديث سفيان عن
منصور عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة أبي أيوب لا
نعلم أحدا ذكر في هذا الحديث عن امرأة أبي أيوب إلا ما روى بعضهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد

يشبه قواعد وقد ذهب بعض محققي المتكلمين أن الكلام ما يدل عليه من هذا بقوله
وأما حمله على التركيب من علم ذات الله والحروف والصمد والمعوذتين

الله الصمد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت وما وجبت
قال الجنة ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
حديث مالك بن أنس وأبو حبيب هو عندي حبيب حدثنا محمد بن
هرون البصري حدثنا حماد بن مسعود أبو سهيل عن ثابت البناني عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال كل يوم مائتي
مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه
[illegible] صلى الله عليه وسلم قال من [illegible] أن لم
على فراشه وهو على [illegible] قال يوم
[illegible] قال أبو عيسى
[illegible] حدثنا
هو [illegible] حدثنا
حدثنا محمد حدثنا [illegible] أبي صخر عن
[illegible] صلى الله عليه وسلم قل هو

فلا [illegible] لكنه [illegible] من [illegible] وهما [illegible] من [illegible] وهما [illegible]
[illegible] تكون [illegible] بالنكاح [illegible]

٣٠ ترمذي - ١١ -

الله أحد تعدل ثلث القرآن هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فإني
سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سأقرأ عليكم ثلث القرآن لأرى
هذا خبر أتاه من السماء ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن

قال وفي الباب عن فلان وفلان هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق عن يزيد بن كيسان وقد روى
غير واحد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحو حديث محمد بن إسحاق

ثلث ويشهدون أنه القرآن ويقولون سلام الله النعمة في عدم ما كلفه
عما تقدم به نبيهم عن بعض هذه الفرقة وأما المعوذتين فقد روي أن
عليه السلام قد سحر وسحر عليه أحدى عشرة عقدة في عقدة في مشط ومشاقة

قد فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها في الصلاة فقرأ بها افتتح بقل هو
الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها
تجزيك حتى تقرأ سورة أخرى فإما أن تدعها وتقرأ
سورة أخرى وإما أن تقرأ بها فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت وإن
كرهتم تركتكم وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك من
ما يأمر به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال
يا رسول الله إني أحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبك
إياها أدخلك الجنة ⑤ قال وفي الباب عن جابر حديث حسن غريب صحيح من
هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمر بن حفص وروى موسى بن
عقبة عن ثابت عن أنس بن مالك رجلا من الأنصار كان يقرأ بهذه
السورة قل هو الله أحد فذكر نحو حديث إسمعيل بن جعفر

وجه صنعة ذكر هذا الحديث في ترجمة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقرأ على بعد السورتين احدى عشرة آية فكلما قرأ بهذه الآية الحلت عقدة

سلك أبو داود سليمان بن الأشعث حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن

قصله هذا **باب** ما جاء في المعوذتين **حدثنا** محمد بن بشار

حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسمعيل بن أبي خالد الأحمسي قيس بن

أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله في [illegible]

[illegible]

حسن صحيح **حدثنا** [illegible] عن عقبة عن [illegible] عن حبيب بن

[illegible] عن عقبة بن عامر رضي الله عنه

[illegible] **باب** [illegible] **حدثنا**

حي [illegible] وعقدوه وحملوه في خشب من حيث عروها وقد [illegible] وحملوه تحت راعوفة وهي

خشبة أو حجر تحفر في قعر [illegible]

[illegible] فضل القرآن [illegible]

[illegible] حديث صحيح [illegible] وهو عليه ثوبان أحمران [illegible] الصحيح والمقطط [illegible] ومن قرأ القرآن

محمود بن غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ وهو عليه شاق له اجران قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا على بن حجر اخبرنا حفص بن غياث عن الكهمس عن عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه فى عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار ويسمى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حفص بن غياث وهو عندنا صحيح وحفص

وسمع منه وهو عليه شاق له اجران وعذر هو الحذق بالقراءة القدر عسيرا السهل ذلك عليه منها ويحتمل أن يريد به المتعلم بمعناه وقوله مع السفرة يريد يعتقد فى حالتهم ويكون فى عدادهم ولا يكون ذلك بقراءته الا بالتعلم والذى يقرؤه بتكلف له أجر واحد فى تحامله على نفسه وله أجر قراءته وذكر حديث البخارى عن على فى فضل القرآن وذكر حديث عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهو صحيح يعنى به من تعلم منه

أن سليمان يضعف في الحديث ج **باب** ما جاء في فضل القرآن

حدثنا عبد بن حميد حدثنا حسين بن علي الجعفي قال سمعت حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحرث الأعور عن الحرث قال مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي فقلت يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث قال وقد فعلوها قلت نعم قال أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله

والتزام حدوده فهو في الدرجة مثله وقد أتى بالمقصود فله حصل الأجر الكبير على نفسه في نفسه وحصل الأجر المتعدي بإيصال منفعة إلى غيره وهو منها الثواب وأضاف إلى ذلك أجر التبليغ ووارثة النبي والتقصي عن عهدة العلم وأرثه للذكر وأداؤه العمل له في قوله عليه وسلم في حديث البخاري ويعذبونه إلى يوم القيامة ج أنه قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أبو عيسى ليس في حوضه شيء من القرآن كانت حسرته لا عمله ولا منفعة فيه (١) وفي رواية أيما أمرأ من مالك عند آخر يتلوه تحرفا هي أنه مرأ كان يقرأ في المصحف ويقضي بكل ما فيه ذكر حديث الحرث عن علي في فضل القرآن وحديث الحرث لا ينبغي أن يقول عنه وقد

(١) ب عن تعذر كلمتين في الأصول

قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم خذها إليك يا أعور ﴿ ٢٩١٥ ﴾ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول وفي الحرث مقال

﴿ باب ما جاء في تعلم القرآن ﴾ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبيدة بن عمرو قال سمعت علي

خرج مسلم وغيره عن زيد بن أرقم أنه صلى الله عليه وسلم قال ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتي وذكر الحديث(١) ومعنى كل آية درجة على حدة

(١) ناقص بعد ـ كذا في الأصول

ابن عبده حدث عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال أبو
عبد الرحمن فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمن عثمان
حتى مات حجاج بن يوسف * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن
سلمة بن كهيل عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد عن سفيان الثوري عن سلمة
عن سعد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم أحدا
رفعه غير سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل وقد روى شعبة وغير واحد
عن سلمة عن سعد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي

وعدد آيه عدد آخر آية نعرفه وهما حديثان صحيحان ومعنيان مختلفان
الاول تنبيه على مقدار القرآن والثاني تعريف مقدار ثوابه وذلك مخصص
وحث على الاشتغال به وما قوله من توضأ فلي الله فنعم ما خرج منه قال

صلى الله عليه وسلم حدثنا مالك محمد بن ث وحدث يحيى بن سعيد
عن سفيان وشعبة قال محمد بن بشار وهكذا ذكره يحيى بن سعيد عن
سفيان وشعبة عن منصور عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن بشار
واضحت شعبة لا يدكر فيه عن سفيان عن سعد بن عبيدة قال
محمد بن بشار وهو صحيح وقد سمعته في رواية هذا
الحديث من سعد بن عبيدة وكلا حدث سفيان صحيح قال علي بن عبد الله
ويحيى بن سعيد ما حدث عبد الله بن شعبة
يقول سعد بن عبيدة قال وعثمان سمعت أنا عن ذكره وكيع قال
شعبة سفيان أحفظ مني وما حدثني سفيان عن أحد شيئا فسألته إلا
وجدته كما حدثني وفي الباب عن وسعد حدثنا قتيبة حدثنا عبد

ذكر الخروج والدخول والنزول في القرآن يراد بها أحوال علمه
جبريل عليه في العلو وعلمه النبي عليه السلام في الأرض فسمي ذلك نزولا
وخروجه من السماء فسمي ذلك خروجا وان أعمال العباد التي هي أعراض
لا توصف بعلو ولا استفال فكيف صفات الرب ولكن الباري سبحانه
يضرب الأمثال للخلق وما يعقلها الا العالمون

الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي
ابن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وهذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحق * باب ما جاء فيمن
قرأ حرفا من القرآن فله من الأجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو بكر
الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى قال سمعت محمد
ابن كعب القرظي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف
ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود وهو

حديث زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس

قال رجل يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله فقال الحال المرتحل
وهذا الحال المرتحل قال الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما
ارتحل حدث به سماه غير واحد

(الترجمة) فيه بيان أن أفضل الأعمال والقرآن أفضل الذكر وبيان
أن أفضل الأحوال وأحب الأعمال إلى الله هو الحال المرتحل

الأحوص عن ابن مسعود رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود
* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه سمعت
قتيبة يقول يعني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم ومحمد بن كعب يكنى أبا حمزة * باب حدثنا أحمد
ابن منيع حدثنا أبو النضر حدثنا بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم
عن زياد بن أبي زياد عن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على
رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه
قال أبو النضر يعني القرآن * قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه
إلا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وغيره

أول ولا آخر لأن صفات الله تعالى لا بداية لها ولا انتهاء وهي لم تزل ولا تزال ولم يزل الله وصفاته التي عندها أوائل وأواخر وأولها في الكتابة البقرة وآخرها الناس وأولها ولا تقرأ وآخرها ولا سورة بعدها وآية الربا وهو ينتك مما وجع فيها ولي عمرت لا إلى الصفة المقدسة الكلام الذي ليس بمخلوق ولا مكتسب فالحق لا يرد على آخره كتابة والراجح يرد إلى أوله مكتوبا بعني الصفحة فهو كما ختم بدأ والله يجعلنا منهم برحمته.

في حر أمره وقد روى هذا الحديث عن زيد بن أرطاة عن حبيب بن
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل حدثنا بذلك إسحق بن
منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن العلاء بن الحرث
عن زيد بن أرطاة عن حبيب بن سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم
لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن * باب
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في
جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال هذا حديث حسن صحيح
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع وأبو داود الطيالسي وعبيد الله عن
سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله حسن الحال مرارا وأرقى وزلي
كما كنت تزين في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان عن عاصم بهذا الإسناد نحوه حدثنا نصر بن علي حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا شعبة عن عاصم عن أبي صالح عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة
فيقول يا رب حلّه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس
حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق
ويزاد بكل آية حسنة ◉ قال وفي الباب حديث حسن صحيح حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن
أبي صالح عن أبي هريرة وذكر نحوه وقد رفعه وفي حديثه وهذا أصح
من حديث عبد الله بن سعيد ◉ باب حدثنا عبد بن حميد
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليّ أجور أمتي حتى القذاة

حديث عرض على أجور أمتي

قال عرض على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وذنوبها
التي يذنبها من بعده أو يبها الرجل ثم ينسيها لا بعد أن يكون تسببها
بهذا خرجها وبلاؤها عن قلبه ونسيانه أو تكون حضرته بدعة وكذلك
نعمل بها وليس أريد ما تكلمت في هذا حديث الخاتمة الأولى في نسيان
ليس بمكتسب وإن كنت أسببت إليه وذلك أضيف إلى الشيطان وأتم به

من المسجد وعرضت على دابته فلم أر دابة أعظم من سورة من القرآن الآية أو ثم رحل ... ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه قال وذكرت لمحمد بن إسماعيل فلم نعرفه واستغربه قال محمد ولا نعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وذكر بعض أصحابنا أن المطلب سمع من أبي هريرة حديث [illegible] وأحمد حدث [illegible] على الأعمش عن [illegible] عن [illegible]

في بعض الأحوال [illegible] كان من حق العدل أن يقطع أسباب [illegible] عن نصه قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وفي رواية من الرجل من عقلها وفي رواية من الرجل من عقلها وفي رواية لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كان معلقا به وفي رواية تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها وفي رواية عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من المخاض في العقل

مر على قاص يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء أقوام
يقرءون القرآن يسألون به الناس وقال محمود وهذا حديث الحصري
الذي روى عنه حديث الخفي وليس هو حديثه بن عبد الرحمن وحديثه
هذا سمع حصرى بالبصرة قد روى عن أنس بن مالك أحاديث
وقد روى حسين الخفي عن حديثة هذا نحو أحاديث ◎ وبهذا

أي ترك فسعد عن سرعة الثواب الى سرعة العقاب كما قال
الله سبحانه (نسوا الله فنسيهم) أي جزاهم على ترك طاعته بترك ثوابه وعلى
الاعراض عن ذكره بالاعراض عنهم وفيه حديث من حفظ
القرآن ثم نسيه لقي الله أجذم بين متقطع الحجة لاحجة له وبين الله
تناول يده فقطعها كما ان الأجذم لايد له يتناول بها فاطلق اليد من متعلقها
وفي الكلام الصحيح أن النبي عليه السلام قال ما لأحدهم ونفس ما لأحدهم أن
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي واحكمه الله تعالى ذكر النسيان الآفة
طرق القدم فكره النبي عليه السلام أن يضاف تعمد عدمه وهو من الأدب العظيم

باب ما جاء في السؤال بالقرآن

حدثنا ليس بقوي بن وأ عمران قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أقوام يسألون به الناس رواه الناس العربي) سؤال بالقرآن جائز
وبالشفع به جائز وفي الحديث الصحيح عن أبي هريرة أنه خرج فاستقرأ

هذا حديث حسن ليس إسناده بذاك حدثنا محمد بن إسمعيل الواسطي
حدثنا وكيع حدثنا أبو فروة يزيد بن سنان عن أبي مدرك عن صهيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من القرآن من استحل
محارمه ❁ قال أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بالقوي وقد تكلم
وكيع في هذا الحديث ومحمد أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي
حدثنا بذلك لا نعرفه إلا من حديث أبي محمد عن وكيع
بن وثيق وقد روى محمد بن [illegible] عن صهيب [illegible]
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن صهيب [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] عن صهيب [illegible]
حدثنا [illegible]

أن يلزم فهم عنه ما يفهم ثم سعراً أعلم منه فسعراً رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف حاجته وفهم مقصده وحبه وضمه

باب ما جاء في فضل [illegible]

حديث حسن غريب رواه عن شعبة عن عاصم الأحدب كالأحدب
الصدفي والمسير بالعربية كالمسير بالصدفي [illegible] (الترمذي) ٥ أي صحيح
وقد تقدم القول في يسار لا تحل وصيرها في التفسير وفي هذا الكتاب

عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجهر بالقرآن
كالجاهر بالصدقة واسر بالعمل كالمسر بالصدقة ﴿ قال وفي هذا
حديث حسن غريب وفي هذا الحديث أن يجهر الرجل بقراءة القرآن
أفضل من أن يخبر بذلك وأن صدقة السر أفضل عند أهل
العلم من صدقة العلانية وبهذا يقول غير واحد من أهل العلم
من تخوف لأن [illegible] يخاف
عليه من العلانية ﴿ باب [illegible] عبد الله حدثنا حماد
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] ﴿ قال وفي هذا
حديث حسن [illegible] عبد الله حماد بن
[illegible] محمد [illegible]
في كتاب [illegible] عن جابر الجعفي عن أبي جعفر

وغيره ولاشك في أن العلانية أفضل إلا أنها أخطر لما يدخلها من العجب
والرياء وخفيها بضعف فإذا أخلصت فهي أفضل وقد كشف الله القناع

أن سعد عن حميد بن معدان عن عبد الله بن بلال عن عمر رضي
ان سارية انه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السجدة
قبل أن يركع وقول بن فيهن أيضا من ألف آية ۞ قال أبو عيسى هذا
حديث حسن غريب ۞ باب حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
أبو أحمد الزبيري حدثنا حامد بن طهمان أبو العلاء الحذاء حدثني
نافع بن أبي نافع عن معقل بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف
ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة قال أبو عيسى هذا حديث
غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ۞ باب ما جاء كيف كان

باسناد عن ربعي عن سنان وسماه فضال قال الله من ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملئه

حديث قراءة النبي عليه السلام ووتره وصومه وعمله ونومه

(قوله) في حديث الاولى انه كان قراءته الخ قال عليه السلام قراءته
مقطعة مفسرة حرفا حرفا قراءته ثلاثة أقسام مقطعة محققة مرسلة ولكل حكم

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عبد الله
ابن عبد الله بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته
فقالت ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما
نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا قال وفي الباب عن حذيفة حديث حسن صحيح غريب
لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن يعلى أن
عبد الله بن أبي مليكة قد روى عن غير واحد عن ابن أبي مليكة
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته وحدثنا
هناد حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد

إذا كان معه القرآن فحرى وقد قال عبد الله بن عمر للنبي عليه السلام
إنه كان قرأ القرآن ليله وصومه نهاره فمن شبه لكنه ذهب إلى الأول
والأكثر إحراز وقد كان عثمان يختم في ليلة وكان تميم الداري يختم
في سجدة وكان من الصحابة من يختم ثلاث ختمات في يوم وحدي شهر رمضان
وفي حديث يعلى أن عائشة نعت قراءة النبي عليه السلام قراءة مفسرة
حرفا حرفا وفي الصحيح وعند البخاري وفي قراءة ليس أنه كانت

[illegible] عن قتيبة [illegible] عن عائشة عن وتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من ول الليل و من اخره
قلت كل ذلك قد كان ربما اوتر من ول الليل وربما اوتر من
اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان كانت قراءته
[illegible] الله اراه يخفي قلت كل ذلك قد كان يفعل قد كان ربما
[illegible] اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت فكيف
[illegible] يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل
[illegible] كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام
[illegible] الحمد لله الذي جعل في الامر سعة ⊙ قال ويتشهد في كل ركعتين

[illegible] عليه السلام [illegible] كان قد تعلم قرأت بسم الله الرحمن الرحيم قد تعلم
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible] قال الحديث صحيح اخرجه مسلم من
حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أن في ركعة ولا
صلى الليل كله حتى الصبح وقعد عليها من كل الليل أوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره [illegible] الى السحر
[illegible] أبو عيسى حديث أم سلمة أن النبي عليه السلام كان يقطع قراءته
[illegible] الحمد لله [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] صحيح والصحيح
[illegible] كما [illegible] وقد روي عنها نحو

عن [illegible] ◉ باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة أخبرني أبو نضرة قال سألت جابر بن عبد الله عن
القرآن فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول أما بعد
فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين
قال وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه
منذر جيش يقول صبحكم مساكم ويقول من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا
أو ضياعا فإلي وعلي ◉ باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن

باب كلام الله

ذكر حديث جابر أبو الحمد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يقوم الموقف فقال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان أبلغ
كلام ربي صحيح الأصول كلام الله إذا الله كلم جبريل وهو على ناقته
القصواء فأنزل الله في السماء ثم أسمع ملائكة كلام الله
فصعقوا من صفوان فقالوا ما قال لكم ربكم قال الحق فيقولون
الحق الحق وقرأ عن عبيد الله كلم الله موسى تكليما قال فكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب
أهل الجنة ان ينظروا الى ربهم كل موسى كلما وكلمه لما بين كلامه في الآخرة
وحدث أبو عيسى عن النبي عليه السلام فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما

الله على خلقه (انتهى) ان الله لا يشبه خلقه وكذلك كلامه لا يشبه كلامهم لأنه ليس لفعله شيء ولا كيف صفة لهم ولا يشبه خلقه فلا يقاس أحد بخلقه كما لا يعلم كيفه كما أن ربه الجنة ليست كدنيا عمره (انتهى) قوله من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين أخرج الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بدمشق أنا أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الصحابة اجازة أن أبا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي أنا محمد بن تمام بن صالح الطبراني قال محمد بن حدثنا أبو [illegible] بن عيينة وحفظ عنه قال فجلست على بابه فلم أشعر إلا بخدم هارون الرشيد قال له حسين جاء في صدقه وخرجه قال فقمنا اليه فقال يرحمك الله أهل الدنيا يصلون اليك وأنت خير فلا تصل اليك قال وجعلهم مسلا فقولوا لا أفتح دون عمل قد

أخص بعلمي ولا مضر بي على ... سمعت شيئي ولا يضرك تعلمي

قال ثم انصرفت الساعة فقال له أصحاب الحديث بكم الطريق وحتم قال فما أصبحك الله قد طفح وليس يريد حفظ منك قال ما مثلي ومثلكم إلا كما قال أخوه يوسف لإخوته ولوا (فلما ذهبوا وكونوا من بعده قوما صالحين) ثم قال لأصحاب الحديث تم مشهور حديث بني عليه السلام وسمع عدي

أعطى أفضل؟ قال وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قال هذا حديث حسن غريب

ذكرى عن مسألتي لا أجعله أفضل ما أعطى السائلين قال هذا تقول يرحمك الله قال يقول الشاعر (١)

وفتى خلا من ماله ومن المروءة غير خال
أعطاك قبل سؤاله فمكفت مكروه السؤال

(قلت) اختلف العلماء في أي الحالتين أفضل الدعاء أم الذكر وقد ذكرنا في ذلك طرفا في تفسير القرآن وقد وعد الله على الذكر بالمثوبة ووعد على الدعاء بالاجابة وكلاهما طريق إليه وقد قال (ادعوني أستجب لكم) وقال (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني) وأيضا ذكر دعاء والدعاء ذكر فكما قد يجاب دعوة الداع إذا دعاني كذلك من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة غفرت ذنوبه وكلاهما خبران صحيحان وقد دعا النبي عليه السلام ربه وذكره وكلا الفعلين عظيم والتفضيل في التفضيل بينهما عسير فإن عوهم معا فعلوا وعدهم بحمد الله

(١) كذا في النسخة وخصريه وفي نسخة أخرى قال فقال له تقول يرحمك الله يقول الشاعر ولعل صواب البيت الثاني فمكفت مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب القراءات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب [illegible]

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

عن [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [

وسلم فقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين ﴿ ثم يستأنف هذا الحديث

شيئاً فاتكلوا على العربية وعلى أن يعلموا بفهمهم القرآن أو ليتأخى
يتنوا من درجة المعرفة بأقوال النبي ما كانت عليه العرب وقد يظن المرء
بنفسه أنه عالم به وهو غير عالم ومن هذا قرأ خطأ على الناس أو من سو
الفهم وهو (المسألة الثالثة) قال قد علمنا أن القرآن نزل بلسان العرب لا
وقد أجاد فيه بعضهم بين فصاحتها ومنها الحقيقة والاستعارة والمجاز
للفظ والحذف والاختصار والتقديم على الشيء وهو لا يحيط بهذه
أو بعضه إلا من وجوه علم العدد وهو [illegible] بر بحكم منه
على لسان الأعجمي لا خلاف فيه لو كان من عدد منهم أن يجدوا فيه اختلافا
كثيرا وقد وجدنا الله أخبر فيه عن نفسه بما أخبر من العلم بغيره
من حكمه عرفنا وجه ما حكم به ومن جهله الله حين حكم به وفطر
نفسه على حكمه في كتاب ثم على لسان أمة نبيه الآلات والآثار مجتمع
وهو فيها حجة على العقل بما فيه ثم على أنه لم يكن لأحد أن يقول
في شيء من علم الدين بما يخالف شيئا منه ولا في شيء من فرائض الله
بما يعارض أحدا ولا في شيء مما حرم بما يحل منه وعرض على أن
على حديث [illegible] عليه السلام فإن كان من الأحكام فإنه يشهد على ذلك له
حكم فيه بمثل ما في [illegible] وإن لم يكن في الحديث نظير
بين ولا كتاب في القرآن فيه عرضه على أصول [illegible] فإن وجده من

عرفت وبه يقول أبو عبيد ويختاره هكذا روى يحيى بن سعيد الأموى
وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة وليس إسناده

احتمالات هو المراد وإن تعارضت فيه حمله على الأحوط أو على الأخف
على الأصل في الشرع وهي الإباحة أو على الورع بحسب متعلقه وإن كانت
له معان وأمكن جمع بينها حمل القول عليه والاستفصل ما لم يمكن وبقي الباقي
على أصله الى وجوه متفرعة كثيرة من لم يحصها لم يحل له أن يتكلم فيه وما
يعطاه من تدبره الا محمد بن جرير الطبري خاصة وكلما قرأت في تواليف
المفسرين مقصرا لا أنهم على قسمين منهم عالم لم يتجاوز علمه ما روي في خاصة وهم
من حطب ليلا وحزر على الجهالة دلالا ظاما وتحاوله ولا ، وإنه قولا
عملا فحسبوه ما استطعتم والله الموفق لي ولكم (الرابعة) من سور على
تفسير القرآن فصار صوره حظه فله لو نال بر من أصاب فضله كما روى أبو عيسى
وهكذا قال النبي عليه السلام في القاضي أنه إذا حكم بجهل وأصاب فله النار
لإقدامه على ما لا يحل له في أمر يعظم خطره وهو الإخبار عن الله تعالى بشرع
في حكمه أو إخباره عن مراده بقوله في وجهه والخامسة بالرأي وهو
مصدر رأى وهو ثلاثة معان تقول رأى اللون بعني تعين وجهه ورأى في
النوم يرى رؤيا ورأى بمنظره وقلبه أو وسطه رأي مصدر قال الشاعر

وكم للرؤى وهش فؤاده ... وشر بعينا كان فيه وفيها

فمعنى تفسير القرآن بالرأي أي إنما يذكره في نفسه وذلك شرط أن
يكون عبر عنه بغير ما أراده بما يدل عليه النظر في محتملاته وترجيح

متصل لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن أبي الزبير عن
يعلى بن مملك عن أم سلمة وحديث الليث أصح وليس في حديث
الليث وكان يقرأ ميتا يوم الدين حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا
أبو بن سويد الرملي عن عبيد بن زيد عن الزهري عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا
يفتتحون صلاتهم بالحمد لله رب العالمين ◉ قال وفي هذا حديث غريب لا نعرفه
من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أبو
خالد الأحمر ويقال روى هذا الحديث عن الزهري عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون
صلاتهم بالحمد لله رب العالمين وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا

لا نرى من صفته هو رأيه أنصت ولم يقع بسمع على أحد القسمين وهو
تفسيره ما يراه تقديره دون القيام بشروطه ومن غير المعرفة بوجوهه .

حدثنا النبي وأبو بكر وعمر كانوا يفتتحون صلاتهم بالحمد
عن أم سلمة وعن أنس أنهم كانوا يفتتحونها بملك يوم الدين و لا أول
مقطوع وفي عن عروة وروي عن عمر أنه قرأ مالك يوم الدين

[illegible] حدثنا أبو كريب حدثنا [illegible] عن أبي إسحاق عن أبي [illegible] عن علي قال [illegible] عن الزهري عن أنس بن مالك [illegible] صلى الله عليه وسلم وأن الشمس والقمر [illegible] حدثنا سويد حدثنا عبد الله بن [illegible] عن يونس بن يزيد الأيلي [illegible] حدثنا [illegible] عن يونس بن يزيد [illegible] وهذا حديث حسن غريب [illegible] وهكذا [illegible] حدثنا أبو كريب

بإسكان اللام وتكلم الناس فيها كثيرا وطعن على ورش في كلام فصيح ووقع من الكل بدليل أنهم قرءوا بها وجهها المثبت مقبول وعن الله مثبت عن والكل ثقة ومروي وما قدمناه أقوى

حدثنا الزهري عن أنس أن النبي [illegible] والقمر بالقمر

عندنا وفقكم الله أن كلتيهما صحيح عربية ووجهه مشهور عن العرب فمن أن حكمة المعنوية فيه أن من [illegible] فمن [illegible] فمعنى الهمزة فيه فإن [illegible] فمعنى الهمزة فيه فإن [illegible] فمعنى الهمزة فيه فإ

حدث رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عقبة بن
محمد عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل الصفة ربما قال هذا حديث غريب
لا نعرفه إلا من حديث رشدين وليس بذاك القوي ورشدين بن
سعد هو المصري المضعف في الحديث

ومن سورة هود

حدثنا حسين بن محمد البصري حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا

وذلك حديث معاذ ضعيف وقد روى عن عائشة وهو أشهر ولم يصح هذا
وقد قرأت في المعجمة بالنون من فوق كما روى عن معاذ وعائشة وقرأت
بالباء المعجمة بالنون من تحتها وهو الأكثر وعليه والمشكلين بكسر أن من
قرأها بالباء بمعنى فهو على تقدير ربك أن هو عندك من عرفانه فحقه أن تحبه
تقول قد عرفت زيدا فحقه وقدرت زيدا حقيق في اعتقادك ذلك بمعنى فصح منك
أن تفعله وعليه خرج قوله فظل أبان يعذبه عليه ومن قرأه بالنون كان معناه
مؤولا بتقدير هو فيصح سؤال ربك وبالجملة صحيح والأول أجرى على
الظاهر والثاني بطريق النجار أحسن

حديث قراءة ابن عمر غير صالح

من رواية شهر بن حوشب عن أم سلمة أنه عمل غير صالح وقرأها
إنه قد عمل غير صالح وقد قدمنا بيانه في الإصدار واختاره الأخفش

[illegible] عن شهر بن حوشب عن [illegible] رضي الله عنه وسلم كذا
نقرؤها إنه عمل غير صحيح ⊙ قلت ويشبه هذا الحديث الذي رواه عمرو واحد
عن ثابت البناني نحو هذا وهو حديث ثابت الذي يرويه هذا الحديث
[illegible] عن شهر بن حوشب عن [illegible] وسمعت عبد الرحمن
يحدث بهذا عن [illegible] لا نعلم رواه [illegible] ويشبه أن
يكون حديثين جميعا وقد روى شهر بن حوشب هذا الحديث عن أم
سلمة الأنصارية وهي [illegible] وقد روي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا [illegible] موسى حدثنا [illegible] وحسان
بن هلال فلا أحدث هذا [illegible] عن النبي عن شهر بن
حوشب عن [illegible] صلى الله عليه وسلم فهذه
لأنه يروى عن [illegible] صحيح

فالأول فعل صريح على صيغة الأمر وأتى على نحو قول الشاعر

فاليوم قربن يا بثين وداعي

وصيغ الفعل هي أصله العظمى وقد ذكر الله بها الأمثال في
القرآن وفي أحاديث النبي عن الحالات والأشخاص بالأعمال لا يشعر به
الإنسان عند قوله المثل والخلق

ومن سورة الكهف

حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن مصدع أبي يحيى عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث [illegible] وهو صحيح [illegible]

حديث قراءته في عين حمئة

ذكر أن أبي كعب قرأه في عين حمئة وذكر أنه اختلف في ذلك عبد الله بن عباس وعمرو بن العاص فزعم أبي كعب فلو كانت عندهما رواية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لما تعدوا إلى كعب وهو حديث غريب (قال أبو عيسى) قد قرئ بهما وإن كانت حمئة على وزن كلمة فهي من

اختلف في قوله هذه الآية وأرفعها من كعب الأحبار في ذلك فمن
كعب عند رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشتغي بروايته وهو
ختم إلى كعب

ومن سورة براءة

حدثنا نصر بن حسين عن سفيان عن [illegible] عن
الأعمش عن مجاهد عن سعيد قال كان يوم بدر [illegible]
على فرس [illegible] وعلى [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] هذا حديث حسن [illegible] هذا الوجه وقد أنكر [illegible]
عبد الله [illegible] **حدثنا** محمد بن [illegible]
[illegible] عن القاسم بن مهران عن [illegible]

[illegible] وصل [illegible] حمله على [illegible] في [illegible] بينهما
تناقض فإن السنة لا يدرى [illegible] في الوجود وقد شك هذا ذلك في أحاديث
وكلام محمد بن [illegible] فيه بن [illegible] في ذلك شعر لا يفهم منه قوله ولا من
كعب لأن [illegible] مأخوذ من [illegible] ولا يحتاج إلى قبوله فلا يعول عليه
فإن قيل فما [illegible] كعب في ذلك قيل [illegible] لا يصح فلا يعتمد عليه

عن ابن عمر به قوا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى كم من ضعف فقد
من ضعف حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن هرون عن فضيل
ابن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق

خاتمة وتوصيات

المصر لكتاب الله لا يخلو من قسمين أحدهما أن يعتمد العقل
خلاف كيف حصل له ذلك سواء أدى الرأي أو غيره فكل ما قد الصواب
وخطئه عن غير قصد وهو معذور في طرق النظر موصوفه إلى الحق والأول
جاهل عاص وإلى ذلك ذهب الذين رووا عن ابن عباس أنه قال يبقى
القرآن عند لا يعلم أحد تأويله وعند العرب وعند العلماء وعلما
لا يعلمه إلا الله وهذا كلام صحيح لا يعلم تأويله إلا الله وقد علم علوم
القرآن بحسب انقسام الناس فمنهم المقصر الذين لا يعلمون إلا الجلي ومنهم
الفصيح الذي لا يخفى عليه المراد بكلام من صنيع الإعجاز ومقاطع الكلام
فيحصل بعض جمله دون الأول كما يعرفون أحيانا ما يدخل معنى
الاختصار والقرن بعضه دون بعض ومنهم القوي الذي وهبه الله الذين هم عن
صلاته ساهون وقوله الذين هم في صلاتهم ساهون ومنهم من راعى
الفرق بين الخطاب عند حكم الله ورسوله من حيث شرع وقضى الله وهم
من تقرأ بكلامه من الله لا يعلم له معنى قط ولو علم علم لأنه كقوله
(...) وقال الذين ... وقال النبي عليه السلام

ومن سورة القمر

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ... حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في أول من مدكر ... قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة الواقعة

حدثنا ... بن هلال الصوف حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن
هرون الأعور من ... ن ... عن عبد الله بن سلمة عن عائشة
ان ... صلى الله عليه وسلم كان ... وعلى ... من
◎ قال وفي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث
هرون الأعور

ومن سورة يس

حدثنا ... حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ... هيم عن علقمة قال
قدمت الشام فأتيت ابا الدرداء فقال فيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله
قلت نعم قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية

من كلم في القرآن غير ... فقد اخطأ وإن أصاب وإنما لم نكن نسمع
فيه معنى صحيحا كهذه التي حكم ... حتى هو يعلم هو في ... لأنه أقدم على
ما لا علم له به أمر فيحكم الهوى

والليل إذا يغشى قال قد سمعته هكذا يقول يغشى ويذكر
والأنثى فقال أبو الدرداء هكذا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرؤها وهؤلاء يريدوني أن أقرأ ما خلقني فلا أتابعهم

قال وفي الباب عن عمر حديث حسن صحيح وهكذا قرأه علقمة عن عبد الله بن
مسعود والأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم والأنثى

ومن سورة الذاريات

حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قرأت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذاريات ذروا فقال له رجل

قال وفي الباب عن علي حديث حسن صحيح

ومن سورة الحج

حدثنا بندار ومحمد بن أبان قالا حدثنا وكيع حدثنا
الحسن بن عمر عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن عمران بن
الحصين الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن سكارى وما هم
بسكارى قال وفي الباب عن علي حديث حسن ولا نعرف عند سماعا

من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا وأبي الطفيل وهو عندي حديث مختصر، يروى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال سمع نبي صلى الله عليه وسلم قوما يقرءون القرآن يقولون هذا الحديث بطوله وحديث الحكم بن عتلة عندي مختصر من هذا الحديث * باب حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختلفوا فإن أحدكم لم يختلف حتى يأتي كفر وكفر بعضهم بعضا فإنما يهلك من كان قبلكم من اختلافهم في الكتاب هذا أنه يقضي من صدور الرجال ويبقى في القلوب * قال وحدثني عن الحسن حسن صحيح * باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد

حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف

(عن ابن المنكدر) هذا حديث صحيح وقد روى معناه في غير هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة والذي يقتضيه الأثر والنظر أنه جاء للتوسعة على الناس في أن يقرأ كل أحد القرآن من المواضع بالحفظ واللفظ والمعنى الذي هو موضع حتى يقضي النظر فيه من أن يكون أحد يفسد

[illegible]

القرآن في صحف مكرمة قبل من صحائف رسول الله إلى مصحف واحد
لكون ذلك حفظاً له وقد توعد بعض من حفظه فيه وبه فاختم
الخط والحكم الإطلاق من لا يرجع على الخلاف لواحد من خلاف
الأعجم وما دأب في سيره لأنهم اختلفوا [illegible] رجع على
القاعدة ما جرى وقوعه في جمع المصحف كيف شئتم

تنبيه

ولا يظن أن هذه القراءات السبع التي رتبها أبو عبيد ومن تابعه
هي السبعة المذكورة في حديث فتنازعوا ولا يتوقف أحد عليها
من يجوز أن قرأ آية واحدة مما كان فيها من قراءة يصح أن يقرأ السورة

وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت بقوده إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه التي سمعته يقرأ قال
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت عليه التي أقرأني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه هذا حديث
حسن صحيح وقد روى مالك بن أنس عن ابن شهاب هذا الإسناد
نحو هذا وروى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن أبي جعفر هذا الحديث

لهم وخطب لأبي عمرو بن العلاء في لغاية الواحدة وربط النفس إلى
قراءة واحدة تحكم على الأمر بغير دليل من نظر أو تأويل وقد جمع الناس
قراءة النبي عليه السلام فجعلت في نظام قارئ واحد ومن هذه السبعة
كيف كان حال القراءة أما أن لقارئ منهم أن يقرأ بحرف أحد عنها إن شاء وإما
يقرأ بما وقفه أعلم وفي حديث أبي بن كعب الصحيح الذي خرجه أبو عيسى
من عدار النبي عليه السلام في أن في أمته الشيخ الكبير والعجوز والغلام

الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش عن أبي
ابن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال ياجبريل
إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية
والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة
أحرف وفي الباب عن عمر وحذيفة بن اليمان وأم أيوب وعن امرأة
أبي أيوب وسمرة وأبي جهم وأبي هريرة وأبي جهيم بن الحرث بن
الصمة وخزيمة بن ثابت وأبي بكرة قال وأبو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي بن كعب

باب

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ على
أحد فكرهه من كتاب الله نصر الله عنه كرهه من كتاب يوم القيامة
ومن [illegible]

والرجل لم يقرأ كتابا قط دليل على التوسعة وترك الضبط الذي يشترط
هؤلاء من الوقوف على قراءة واحدة فانه أمر عسر على هؤلاء وليس
عسيرا على الحروف على العربية في الجملة

الله عنه في [illegible] وأخرجه الله في عون المعبود كما أشار في عون
[illegible] وفي [illegible] قعد قوم في مسجد يقرؤون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وفي [illegible] عمه الإمام
[illegible] قال الشيخ هكذا وقع [illegible] واحد عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه
[illegible] عن الأعمش عن [illegible] عن أبي هريرة [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] باب
حدثنا عبد [illegible] عن محمد بن [illegible] عن أبي مطرف عن أبي
[illegible] عن أبي [illegible] عن النبي [illegible] قال: كم
[illegible] في جمعة؟ [illegible] من [illegible]
جمعة في عمر [illegible] في [illegible] في [illegible]
جمعة [illegible] فصل [illegible] في جمعة [illegible]
فصل [illegible] في جمعة [illegible] فصل من
[illegible] حديث [illegible] حديث حسن صحيح

غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث أبي بردة عن عبد الله بن
عمر وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن عمر وروى
عن عبد الله بن عمر عن أبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى
الليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته
في بيته إلا بإذنه وفي هذا الحديث دليل على أن الإمام أحق من المأموم
وقد يحتمل هذا الحديث ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بالسنة وقد يكون في السنة
من هو أقرأ لكتاب الله من غيره وقد يكون من هو أعلم بالسنة من غيره
وقد يكون من هو أقرأ لكتاب الله وأعلم بالسنة من الإمام الذي في بيته
أو في سلطانه فإذا أذن الإمام لرجل أن يؤم في بيته أو في سلطانه
فقد أذن له في الصلاة بإذنه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته
في بيته إلا بإذنه وقد

وهب عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن عمرو أن
يقرأ القرآن في سبعين حدثنا نصر بن علي حدثنا هشيم أنبأنا أبو
صالح الحراني عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال رجل
يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله قال الحال المرتحل
قال ثم مه قال ثم مضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل
قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا
من هذا الوجه وبعض أهل العلم يقول حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس

قال أبو عيسى هذا عندي صحيح من حديث نصر بن علي عن هشيم
وروى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا نصر بن شعيل حدثنا
عن قتادة عن زرارة بن عبد الله بن سجعان عن عبد الله بن عمرو أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في كل
شهر قال قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تفسير القرآن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

• **باب** ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا سليمان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع حدثنا سويد بن عمرو الكلبي حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا احدثني لا أعلم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار قال أبو عيسى

ومن سورة فاتحة الكتاب

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إني أكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها

ما جاء في تفسير فاتحة الكتاب

حدثنا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين إلى آخره

(الفوائد) في مسائل الأولى) هذه الصلاة صفة للطيف سبحانه فانه ليس له شريك ولا عدل ولكنه تعالى جعل للعبد نصف ما في صلته ثم قسمه بعد ذلك بينه وبين ربه (الثانية) قوله صلاة والمقصود القرآن وعبر بها عنه لأنه منها جزء أولا يؤتى بها إلا فيها (الثالثة) القسمة وإن كانت تنصف فهو كثير وقد يكسر أحيانا على ثلاثة أقسام رجوعها إلى عدد الحروف أو رجوعها إلى عدد الكلمات أو إلى عدد الآي والكل غير مراد من ذلك قوله (الرابعة) فإن العبد إذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي بين أن المراد قسمة معنى وهو أن السورة تنصفت الثناء والدعاء وإضافة الدعاء للعبد (الخامسة) يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي فحمد هو الثناء على المحمود بما فيه من جلال ورفعة ودال من

لعبدي ولعبدي ما سأل ... عبدي يقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني
عبدي فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله أثنى علي عبدي فيقول مالك
يوم الدين فيقول مجدني عبدي وقال مرة فوض إلي عبدي فإذا قال
إياك نعبد وإياك نستعين فهذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل (رواه مسلم وأبو داود والنسائي)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال
الله أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة
فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل (رواه مسلم)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال
الله أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة
فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل (رواه مسلم)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال
الله أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة
فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل (رواه مسلم)

وروى ابن وهب عن أبيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال حدثني أبي
وأبو السائب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث
حدثنا محمد بن يحيى ويعقوب بن سفيان الفارسي قالا حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس عن أخيه عن العلاء بن عبد الرحمن حدثني أبي وأبو
السائب مولى هشام بن زهرة وكان جليسا لأبي هريرة عن أبي
هريرة عن النبي ﷺ نحو حديث ابن وهب عن العلاء غير أنه
زاد فيه ثم يرجع فيما بقي من ليله فيصلي ما شاء الله

(الشرح) هو كما قال وله الحمد على ما هدى محمدا هو
المبشر به والداعي إلى الله بإذنه مظهره على الصفح ومن معه أمر الله
وكلمته عليكم يا معشر الناس لأن الله تعالى كان فيما أظهر من فعل
أو حض عليه مما لم يكن ذلك لله لو أخذ فيه بالعنف وعلى الحدة
الصحيح بل أخذ فيه بقول الله عز وجل ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن وكما ذكر فهو
الحسن الذي أمر الله به وهي الحكمة التي حض عليها بكلامه بكون
من فعل محمد ﷺ وأمره وإرشاده إلى الخير وهو الصبر
على الطاعة والله كله بهذه الصفة وقد قال عليه السلام
وقد سئل الأعمال أحب إلى الله فعرفها في قوله

أوليس أكثر من هذا وأشد ما رويته عن هذا أخذت فقال كلا أخذتين صحيح وصحيح حدثنا أبي أبو أويس عن أبيه عن العلاء أخبرني عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرحمن بن سعد أنا عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن حريث عن عبد الله بن حسن عن علي بن حاطب قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقلت القوم فقد علي بن حاطب وحدثه بما قال وكان قد دفعت إليه

(الشرح) قوله والعلم علمان يعني قوله العلم هداية والإرشاد واحد وأصلها الإمالة فحقيقة العلم إمالة المعلوم وتحويل الطالب عليه يكون على قسمين تحويل ابتداء خلقي وتحويل اكتسابي وهو ثمرات لمن حصلت له عليها والتفضل لوجه العلم في تحصيل مطالبه على العموم والشمول في جميع الاعتقادات لا فرق بين الاعتقاد الصريح منه وهو العلم الموصوف إليه سبحانه وهو ما علمه من الكتاب والسنة دون ومن للدعة عليه سلطان ولا تمسك به وهو ما شرعه سبحانه وما كان عليه السلف من (العاشرة) قوله صراط الذين أنعمت عليهم قد بينا في كتب الأصول حقيقة النعمة وهي كل معنى خلقه الله للعبد ليس له بعد علي وجه يأتيه هنالك وهم الأولياء والأصفياء الذين لم يقطعهم عن الله قاطع ولا صدهم عنه صادع فنهضوا بحق مولاهم وأخلصوا إليه في قصدهم فلم يصدهم أمر ولا نكلوا

« ٦ — ترمذی — ١١ »

هذه الآية قال فصلى وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو نصف
صاع ولو نصفه ولو تمرة تمرة فمن أحدكم لاقى الله وقائل له ما قول لكم ألم
أجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول ألم أجعل لك مالا وولدا
فيقول بلى فيقول أين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه
وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم فاتقوا أحدكم وجهه
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة فإني لا أخاف عليكم لفقه
فإن الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين مكة والحيرة
لا تخاف على ما قدمت له فجعلت أقول في نفسي فأين
لصوص طيئ التي قد سعرت حتى جاءت الحيرة لا أخاف إلا
من حديث تحدث به بعدي وإذا رأيتم الرجل تتبع شفعة من شفعات
الحسن عن سنين عن جده عن أبي صلى الله عليه وسلم الحديث

لا يقبل الله صلاة رجل حتى يضع الوضوء مواضعه فيغسل وجهه
ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا
الصلاة وفي الحديث شيء آخر من لم يقم صلبه في الركوع والسجود
فصلاته باطلة وإن مات على صلاته مات على غير ملة محمد

بطوله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب بن حرب بن حنش عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون هذا حديث حسن غريب بطوله

ومن سورة البقرة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا حدثنا عوف عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله

كله اذا قاله حين يصبح أعطى ما يكفيه ذلك اليوم وهو معتمد عن عمه ولا أحاله وهو عن حفص بن عاصم عن المغيرة وحده غير ثابت هو

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

قوله عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض فمنهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والخبيث والطيب والسهل والحزن بين ذلك حسن صحيح

الحزن بالزاي الأول الغلظ من الأرض كما في كثير من المواضع

سجدا ثم دخلوا مترحفين على أدبارهم هذا الاسناد عن أنس صلى الله عليه وسلم فدل الذين صنعوا قولا غير الذي قيل لهم ثم قال فأول حطة في

بينهم وبين نبيهم (الثامنة) الباب الذي أمروا بالدخول عليه هو باب المسجد الذي يلي جهة القبلة معلوم مذكور دخلته سنة ست وثمانين وسجدت وحمدت وقلت لا إله إلا الله اللهم احطط عني ذنبي واغفر لي ونيت فيه اعتمادي وكل مرة أكثر هذا الجام وأكثر من التحول والقول نعما وأطعم والحمد لله رب العالمين (التاسعة) قوله ادخلوا الباب سجدا قيل معناه خضعا أذلا، وهو معنى السجود الحقيقي وقد قال شاعر العرب

حيث تقضي النفس في حجراته ترى لأكم فيه سجدا للحوافر

وقيل معناه منحنين ركوعا، وذلك قد يحتمل ورعا كان الأول أظهر لأن معنى الراكع والساجد واحد أو متقارب (العاشرة) قوله حطة قيل معناه لا إله إلا الله فيه تحط الذنوب وتسقط الخطايا وقيل هو سؤال المغفرة في معناه يمحو السيئات وقالت طائفة قيل لهم قولوا اللهم احطط عنا ذنوبنا وهذه القول الأخير أقوى فإنها قصة واحدة لا تتعدد لم يكونوا عربا فقال لهم ذلك وقد أخبر الله عن معنى ما قيل لهم لأن قصته وهذه مقطوع (الحادية عشرة) قوله وسنزيد المحسنين فيه دليل على أن الله تعالى وعدهم على قولهم الذي قيل لهم وبين لهم أنه يغفر لهم خطاياهم ويزيد المحسنين منهم ثوابا وهذا يدل على أن الأمر في قوله حطة في شعر واحد في بعض الأحاديث أنهم قالوا حبة في شعرة وهذا يدل على أن قوله حطة مقدرة في شعر مرفوعة (الثانية عشرة) قد رأيت من يعتني بهذا الحديث في زمننا هذا أصحاب أبي حنيفة في درسهم القرآن في مدرسته بالمدينة وقالوا له يا سيدي سر بين

شعر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا شعبة وسفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله فأينما تولوا فثم وجه الله

قال وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شعبة وسفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله وشعبة يضعف في الحديث

كان استحفظها وهذا السبيل انما هو في الحديث عن الناس على طريق التعظيم وقد أبيح له ذلك في وصف السنن والأحاديث فلا يجوز ورود فيها بالتحقيق ولا بالقطع لأن كلها مسموعة ومنقولة كذلك في الأحكام

حديث عامر بن ربيعة

في صلاتهم في ليلة مظلمة الى غير القبلة (فأينما تولوا فثم وجه الله) قال ابو عيسى سألت البخاري وهو صدوق وصحح هذا الحديث وإنما الصحيح ما روي الصحيح عن ابن عمر أن الآية انما نزلت في صلاة الرجل على الدابة وقد اسقطوا العمل عليه في الاحكام وذكر ابن في هذا الكتاب بما علق به ابو عيسى حديث أشعث عن نافع عن ابن عمر والله اعلم وقد روي هذا مسندا ولم يصح

المقام فرأيت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴿ قال أبو عيسى هذا
حديث حسن صحيح حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا حميد
الطويل عن أنس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴿ قال وعيسى هذا حديث حسن
صحيح وفي الباب عن ابن عمر حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو

لا أعرفه بما دلت عليه أصح من المشرق والمغرب عباد الله أحرزوا ما
سبقت له بما أمرؤ أن يحرزه فأخذ من فتى الله له يصح وهم في أصلاب
آبائهم سلك الناس في هلك كان الله يخبر وأحرز كل ما سبقه
من حجر أو شجر أو تراب كذلك في أحد منهم أو مزار أبيح له ذلك
ومن لم يبح له لم يبح له شيء

(تكملة) تطهروا من كرامة الخلة وفاز به محمد المصطفى الله عليه وعلى إبراهيم
جعله أمة قدوة فيه جميع الأمة إلى يوم القيامة

حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول
نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد
فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فتؤتى بكم شهداء أنه قد بلغ ذلك

معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت

قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) والوسط العدل حسن صحيح (الاستاذ) هذا الحديث صحيح ثابت من طرق وقد روى فيه انا جمع الله عباده يوم القيامة كان أول من يدعى اسرافيل فيقول الله له ماعملت في عهدي فيقول يارب قد علمته جبريل فيدعى جبريل فيقال له هل بلغك اسرافيل عهدي فيقول نعم يارب قد بلغني فيخلى عن سبيله ويقال لجبريل هل بلغت عهدي فيقول نعم قد بلغت الرسل فيدعى الرسل فيقول قد بلغكم جبريل عهدي فيقولون نعم فيخلى عن جبريل وهكذا في الأمم التي المصدق والمكذب فيقول الرسل لهم شهد لنا أمة محمد وفي رواية نسأل نوح المحفوظ عن البلاغ فيأتي إسرافيل ويسأل إسرافيل هل بلغك فيقول نعم فارؤى شيء أشد فرحا يوم القيامة من النوح لمحفوظ ويقال لاسرافيل هل بلغت ميكائيل فيقول نعم ويقول ميكائيل فارؤى شيء أشد فرحا من إسرافيل حين صدقه ميكائيل ويقال لميكائيل هل بلغت جبريل فيقول نعم ويبكي الشيوخ هل جبريل الى محمد فارؤى شيء أشد فرحا من جبريل حين صدقه محمد ثم قرأ

صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر فمر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال أشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه قد توجه إلى الكعبة فمال كما هو وهم ركوع

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن البراء من غير هذا الوجه

وقد اختلف أهل العلم في هذا الحديث فقال بعضهم إنما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس قبل أن ينزل عليه فرض القبلة فلما نزل عليه فرض القبلة لم يكن لأحد أن يصلي إلى بيت المقدس وهذا قول أهل الرأي وقال بعضهم إنما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس بعد ما نزل عليه فرض القبلة وهو قول أهل الحجاز وقال بعضهم إن شاء توجه إلى بيت المقدس وإن شاء توجه إلى الكعبة وقد رخص في ذلك وما زال يرخص في كل ما صح عنه من أخبار من نسخه ومهما يكن فقد كان الأحق بالنسخ لأنه قد علم أن الكعبة قبلة الصلاة أولا ثم صرف إلى بيت المقدس

وقد ذكر عن أهل الحجاز كلهم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما أنه لم يكن في القبلة رخصة في الصلاة فقط

أبي أنبأنا **حدثنا** هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الفجر وفي الباب عن عمر وأبي هريرة وابن عمر وعمارة بن أوس وأنس بن مالك

قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة

قوله صحيحا وهو في الجامع ولم في يعطك ربك فترضى (السادسة) قوله صلى معه رجل العصر وفي رواية الصبح أخبرهم فاستقبلوا الكعبة لخبره لأن خبر الواحد كان عندهم أصلا معمولا به وهم كل مستقبل إلا من المقدسة بقرآن وإنما كان سنة وتسليم عندهم سنة وكان أصله سنة القرآن وذلك مبين في كتب الأصول و[illegible] وقد قال بعضهم إن [illegible] أخبروا بقول واحد لأنه أخبر عن أمر شاهده في حضرة معصوم صحيحة [illegible] الآن فلا يسع أصل غير واحد لأحد [illegible] وقوله وتحولوا وهم ركوع أصل في [illegible] والاستدلال بما [illegible] فلا وهم كان قبل نزول [illegible] وقد كان بعد النسخ وقد اختلف في ذلك [illegible] الصحيح عند الأصل هذا [illegible] فلا يتسع إلى ذكره كما بيناه في أصول الفقه

وحديث أبي هريرة عن [illegible] وجه [illegible] بأسانيد [illegible] وكف أحوج [illegible] وهم يصلون إلى بيت المقدس قبل أن تصرف [illegible] وقد [illegible] يعني [illegible] إنكم بالغدو وصدقتكم بالغد [illegible] في [illegible] الآخرة

حدث حسن صحيح قرشي عن ابن عيينة حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يحدث عن عروة قال قلت لعائشة ما أرى على أحد لا يطوف
بين الصفا والمروة شيئا وما أبالي أن لا أطوف بينهما فقلت شر ما
قلت يا ابن أختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون

على فعل منه ما يجتنبه في الحرم بكفه وصمه عن تركه العفو وقد علم ذلك
بالحد وعمومات العفو في الكفار تكون مخصوصة بآيات الاختصاص وبأخبار
الاختصاص وان الله لا يصح الوجد العفو والصدق ولا يصح العمل
بالجوارح الا القول بالقلب وبكل إيمان وله مراتب وللكفر مراتب فيقابل
الكفر الذي هو جحد التوحيد الايمان الذي هو اعتقاد التوحيد ويقابل الكفر
الذي يترتب على سائر ذلك الايمان الذي هو سداد الاعمال كما ورد
في القرآن .

حديث الصفا والمروة

قد بينه في كتاب الاحكام بعامة البيان وأول من سأل عن
إشكال عروة أخت أمه عائشة قال لها ما على أحد جناح في ان
لا يطوف بين الصفا والمروة فإن عائشة لو كان كما تقول لكان
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ثم بين لها ذلك بالمعنى من قولها
المأثور عن عنها وحققه ان ما جعل الله فيه جناح فإنه لا جناح عليك ان تفعل
كان مخيرا في احد فعلين منهي عن احدهما تركك ولا فعل لا جناح عليك في ان
لا تفعل كان مخيرا في احد فعلين مأمور بأحدهما فعل كقوله عليه السلام

حسن صحيح حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة صلى ثلاثة أسبوع قصرا
واحدة من مقدم ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم أتى البيت
فطاف بالصفا والمروة وما ذكر الله وقرأ [illegible] بعضه والمروة من شعائر

ان أحدا روى فيه عن الخطاب والصحيح ليس بمرفوعه قال ابن القاسم
عن مالك كان في اول الاسلام من رد قبل أن يطعم لم يطعم من الذين
[illegible] فأنزل الله (فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم) الآية فكانوا
بعد ذلك يرون أن فيه رخصة لمن جرى له ما جرى اعترف بعد
ذلك رجال من المسلمين بما كانوا يصنعون بعد صلاة العشاء وبعد النوم
[illegible] فأنزل الله [illegible] (وإذا سألك عبادي
عني فاني قريب) قال عطاء يا سؤل كل أحد على قدر حاله فوم قيل فيهم
[illegible] سألونك عن الخمر وفي قوم [illegible] سألونك عن الشهر الحرام وفي قوم
[illegible] سألونك عن الجبال وهذا فوم لم يكن لهم همة ولا هم الا مولاهم فيل فيهم
وإذا سألك عبادي عني فاني قريب ثم قدر أن القرب ليس بمسافة ولا مساحة
[illegible] وجب الاجابة وانظروا الى منزلة [illegible] عصوا وكفر عنهم
[illegible] حصل لهم وكيف يبقى أحد منهم او يتخلص من بينهم وان آخرهم
ان يحل [illegible] فكان يلحق أولهم بآخرهم فكان أن حرق
كان [illegible] قوله ذلك في كيفيه صيامه كان مثل هذا من عند وذلك معنى
قوله كما كتب على الذين من قبلكم وعلى هذا [illegible] بعدكم يقول كان
[illegible] حضر [illegible] أي جميعهم الا ما وقع من وقع منكم في

الله ﷺ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن ابي الله قال
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر
الافطار فقال ان افطر ولم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي واذ
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته
فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يعمل
يعمله فغلبته عينه فجاءته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فرحوا بها فرحا شديدا
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ﷺ وبهذا الاسناد هذا حديث حسن صحيح حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ذر عن سعيد بن عبيدة عن ابن عمر عن
بشير عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقال لكم ليطوى من الليل

الخيبة كسر الله عنا وجعل شره وشر من يريده وغيره وأعلى عليه
الاصر ووضعه عنا

شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران التجيبي قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله ألقى بيديه إلى التهلكة فقام أبو أيوب فقال يا أيها الناس إنكم تؤولون هذه الآية هذا التأويل وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه قلنا فيما بيننا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما ذهبنا وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو فما زال أبو

سبيل الله قاله ابن عباس (والثاني) الإمساك عن النفقة في حقوق الغزاة هذا مجاهد (والثالث) الإقامة على الغزو كذلك قال أبو أيوب (والرابع) ترك الغزو والعكوف على الأموال وترك الغزو (والخامس) أن يقتحم على العدو مع علمه بأنه لا طاقة

أبو بكر حصار في سبيل الله حتى دفن بفرض الروم ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا علي بن حجر أخبرنا هشيم أخبرنا مغيرة عن خصيف قال قال كعب بن عجرة والذي نفسي بيده في نزلت هذه الآية وإياي عنى بها كان منكم مريض أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع طعاما حدثنا علي بن حجر حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه

له به. (الخامس) لم ينعقد على التوبة من الذنب أن يقول لا أفعل لي توبة وهذه الأقوال متقاربة ولا تعارض القرآن منها شيء وتخصيص الآية بترك الإنفاق في البر وعليه يحمل عمله لأنه كان دخول في التهلكة وقال المفسرون انفاق الأغنياء من أموالهم وانفاق أهل العادة من أنفسهم وبدن المحبين من قلوبهم وهذا كله صحيح

بل الله الآية. الخصم قد يوحد ويثنى. هذا حديث حسن حدثنا عبد بن
حميد حدثني سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم
يجامعوها في البيوت فسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله
تعالى يسألونك عن المحيض قل هو أذى فأمرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يؤاكلوهن ويشاربوهن وأن يكونوا معهن في البيوت
وأن يصنعوا كل شيء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل شيئا

وأصحب النبي عليه السلام قوله واشهد على نفسه أنه صدق ثم خرج من
عنده فمر بزرع وحمر فسلم فأخبر الزرع وعفر الحمر فعلت فيه الآيات

حديث ثابت عن أنس

في سبب ورود قوله (ويسألونك عن المحيض) (قال ابن العربي) هذه لآية
من الأمهات وقد حشا فيها الصحب العجاب من لباب الآداب في كتاب
الأحكام فيطرد هنالك لامعه (العارضة) وهو أن اليهود كانوا في اجتناب
النساء في المحيض على سيرة سرائلة من بعد النجاسات وقرضه ما أصاب
المقاريض ومن جملتها عزل المحيض في منزل آخر ولا يؤاكلوها
ولا يشاربوها ولا يخالطوه وكان لا أصل لذلك منهم في الجاهلية لأنهم
جهلتهم ولأن لا اعتقاد معنى يدعونه العبد يعبر في حلة فلما جاء

من أمره إلا خالف فيه فجاء عدد من شر واستأذن لحصين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أنه بدث وقالا يا رسول الله أفلا
نكلمهن في الحمص فسمع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ظنا أنه قد غضب عليهما فقالا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
أنا صلى الله عليه وسلم ثم آخر ما قالا هم قد أنا نعوذ بالله من غضب الله

الاسلام سألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الآية المعنى
يسألونك عن زمان الحيض أو عن نفس الدم أو مكان الحيض كان محظوراً
تقديره قل هو أي قل لهم الدم الذي سألتم عن مكانه أو زمانه أذى فاعتزلوا
النساء في زمان الدم أو مكان الدم أوفى الدم وأمرهم أن يباشروا كلوهم ويخالطوهم
ويفعلوا كل شئ ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريد محمد أن يدع شيئاً
من أمرنا الا خالفنا فيه جاء عباد وأسيد إلى رسول الله فقالوا ألا نجامعهن
غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهن حين سألا عما لا يحل فاعتزلا
كانا قبل ذلك لا يحاضرون الحمص لأجل النجاسة في موضع واحد فلما
قيل لهم حيضوا ذلك الموضع لتحرم الاجتماع معه فكان ذلك تعدياً
في السؤال فغضب لأجله ولم يظهر لهما شيئاً الا ما ظهر في وجهه من الكراهة
فقاما ثم أرسل اليهما بلا ما معه هدية لئن استقبلتهما في الطريق لتفرحا وعلما
أنه لم يجد عليهما وان ما كان من ذلك في نفسه ما ظهر على وجهه لم يبق
فيها وبحو منه قول اليهود اذا جامع الرجل امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد
أحول فكذبهم الله وقال (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) يعني

قال أبو عيسى ... حدثنا محمد بن ...

... حدثنا ... حدثنا ...

... حدثنا ... حدثنا ...

... قال أبو عيسى ... حدثنا ...

... حدثنا ...

مقلة ومدوره اذا كان ذلك في ضوء واحد يعني في ثقب واحد وهو الحل وهو حديث صحيح خرجه مسلم . وذكر من رواية يعقوب القمي قال

صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة لم يراجعها
حتى انقضت عدتها فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع
أكرمتك به وزوجتك فطلقتها وأيم الله لا ترجع إليك أبدا آمرك بذلك
فأنزل الله فعلم أنه حبيبه إليها وحبتها إليه فعلم قول الله وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن إلى قوله وأنتم لا تعلمون فلما سمعها فعل قال
سمعا لربي وطاعة ثم دعاه فقال أزوجك وأكرمك ◉ قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن الحسن وهو
عن الحسن غريب وفي هذا الحديث دلالة على أن لا حول النكاح بغير
ولي لأن معقل بن يسار كان يرى أن لا حول للأمة دون وليها لما خطب
الله في الآية الأولياء فعلم أن لا يعضلوهن أن ينكحن أزواجهن فمتى

الأزواج ودل على أن لا يعضلوهن أن لم يعضلوهم الأولياء وكان حق الضمير
الباقي أن يكون هو الأول منه إلا أن المعنى المحقق فيه أن الله خاطب المسلمين
فقال إذا طلق منكم من له اختلاط النساء فلا يعضلهن منكم من له يتصل وهذا
إثبات للولاية على الثيب في مباشرة العقد رد على أهل الكوفة وغيرهم كما
قرره أبو عيسى

حديث حافظوا على الصلوات

قد تقدم في كتاب الصلاة وذكر عن سمرة الحديث الصحيح أنها صلاة العصر وذكر عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام صحيحا أنها العصر.

حديث حسن صحيح حدثنا ... حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن
أبي حسان الأعرج عن عبيدة السلماني عن علي حدثه ... النبي صلى الله
عليه وسلم قال ... ملأ الله ... نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ... حديث
حسن صحيح ... عن ... الأعمش
... حدثنا ... حدثنا ... عن ...
... عن ... عن ... الوسطى
... صلاة العصر ... الوسطى صلاة العصر
... عن ... عن ...

وحديث علي قال املأ الله قبورهم نارا

كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس والله أعلم

حديث أبي بكر الشيباني

عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فنزلت (وقوموا لله قانتين) فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وقد تقدم الكلام هنا على القنوت وأقسامه في الأحكام وتقدم الرابع ووقع

⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا
[illegible] أبي
[illegible] أرقم
[illegible] حدثنا
[illegible]

⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن [illegible] حدثنا
[illegible] موسى
[illegible]

أخبر عنه هذا الكلام وذلك دلالة على الصانع وهو بحسق قدرته فتطرق السرج

حديث في قوله تعالى

(ولا يبعد حديث من يقول) وأما ما روي في تأويل قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر وهو القمار الذي يكثر فيه من وما كل هو الطيب والخمور وهو كل المجوه فجاء الله بيان ذمهم ونهاهم عنه والخبيث هو حرام والخبيث هو المسكر الذي لا يرضاه نفسه أحد فيناوله لغيره والخبيث ليس من شيء حرام فلو أعطيه ما رضيه لنفسه فكيف يعطيه

منه تنفقون قال نزلت فينا معشر الأنصار كنا أصحاب نخل فكان
الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو
والقنوين فعلقه في المسجد وكان أهل الصفة ليس لهم طعام فكان
أحدهم إذا جاع أتى القنو فضربه بعصاه فسقط من البسر والتمر فأكل
ما كان من بعض لا يعبأ في الخير ما الرجل القنو فيه الشيص
والحشف وقد ظن أنه يجزي عنه فأنزل الله تعالى لستم بآخذيه
إلا على إغماض فكنا بعد نجيء بالقنو فنعلقه فيجيء صاحبه فيأكل منه
إذا شاء وإذا شاء قطع منه ولا يأتي بعضهم بقنوه فيقول لو كان

هؤلاء وهو الذي أنعم به عليه وأعطاه (قال ابن العربي) وهذا مفهوم في الجملة
وعلى الجملة فإن الصدقة بما قسم من الآخرة بالوعد الصدق على شرع وفضيلة
جاء به مأجور وإلا فمعنى آخر عظيم ليس له إلا الرجل الكريم وقد
جاء ذلك في اسم المصدق واسم الكريم من السماح فليظر فيه . وقد روى
أشهب عن مالك قال سئل الحسن عن عتق ولد الزنا في الرقاب الواجبة
فقال به الصفا وبحيره وقال مالك وصدق الحسن قال الله (ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون) (قال ابن العربي) وصدق مالك لا يتقرب إلى الله وخاصة
في العتق إلا بالرقبة السليمة عند أهل الدنيا الثمن وهي الحرة المسلمة
والوصيفة .

أحدكم أحدنا إليه مثل هذا فقطع ثم أخذه الأعمش بعد ص وحده فقال فكما
تعهدونني يا أحداث نصح ما عنده ثم يثنني هذا حديث حسن
غريب صحيح وأبو مالك هو النخعي واسمه عمرو بن الحارث وقد روى
سفيان عن السدي هذا الحديث حدثنا أبو الأحوص عن
عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم عليه السلام لما
به الشيطان فدعا ربه فاجتباه فتاب عليه وهداه ثم إن الله
بعد ذلك حين خلق الخلق أخذ ميثاق آدم وذريته فقال
ألست بربكم قالوا بلى فمن قال ذلك منهم ثبت على الإسلام
الآخرة فهو مسلم ومن شك فيما قال فهو كافر

حديث إن الشيطان له بلى آخره

(قال ابن القيم) وقد جاء في الحواس والسراج وأن الله خلق من كل
روحين اثنين فجعل لآدمي ملك والشيطان وجعل العقل والشهوة وأمر
الآدمي بجهد وركب فيه ما ركب من هواه وجعل للشيطان فيه مجالا ومنفذا
الإنسان الإيثار للعقل وهو جند الملك وشهوة جند الشيطان ولا يزالان
يتنازعان ويتدافعان والقدرة من فوق فإذا رأت العصمة على جند
الملك وهو العقل وتنصر الجند وامتثل وارتحل وإذا زل بحدلان

وتأمرهم الحساء قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وهو حديث أبي الأحوص لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أبي الأحوص

حدثنا [illegible] حدثنا أبو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق عن عدي بن [illegible] عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] أمر المؤمنين [illegible] واعلموا [illegible] حساب [illegible] إلى [illegible]

على حب الأصنام [illegible] وكان محمد فهلك العبد فأمر الله على لسان رسوله العبد إذا وجد به أمتك أن يحمد الله على ما رزقه من [illegible] وإذا وجد عليه الآخرين أن يسترجعوا من الشيطان الرجيم فإنه حريص [illegible]

حديث أبي حازم عن أبي هريرة

إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب صحيح حسن [illegible] في غير موضع أن الطيب لغة

وعندي الحرام في سنجاب أنثى ◎ وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وإنما نعرفه من حديث الحسين بن مرزوق وآلة حرام هو الأشعثي اسمه سنان مولى عرة الأشجعية حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي قال حدثني من سمع علي يقول يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا قال علموهم واحسنوا أدبهم ويقال في التفسير من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل

يطلق على الشديد المطعم وعلى حلال المكسب وقد اختلف الناس في المراد هنا والأكثر على انه الطيب المكسب وقال الماوردي هو المطعم الذي لا يدنسه محرم والحلال هو الذي خلص كسبه من الشبهات قال الجمهور هو الحلال الطيب وقوله أمر فرض بما أمر به المرسلين من أن الاسلام وجوب اكل الحلال في الاسلام حتى ان من اكل حراما عصى ربه وحرم قبول الله منه فيها تعم صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاحكام والحديث صحيح الى هذا انتهى وما رواه محمد في قوله ورد الرجل يطيل السفر أشعث أغبر ويمد يديه الى السماء يا رب مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فأنى يستجاب لذلك إعلام من الله ان الدعاء له شرط القبول وخواص وهو لا بد من شروط تقوم به فان فقد سبب منها كان فقد سبب للكافر فلا يجاب لكل احد لعنس وبعض

هذه الآية نسخها قوله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها كسبت
وعليها ما اكتسبت حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن موسى ووكيع
قال عباد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن رباح عن عائشة
عن قول الله تعالى إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
ما من قوله من عمل سوء جزي به فضاقت بها ذرعا وقالت يا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا لمؤاخذون بما نحدث به أنفسنا فما نجد
شيئا هو أكبر في صدورنا من أن الله يجزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الله تجاوز عن هذه الأمة ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم
قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه
إلا من حديث حماد بن سلمة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع
حدثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن عطاء عن ابن عباس قال

الاحاديث عن الحسن عن سمرة لا نعلم سمع منه وبعض ذلك في اسم الدعوى
من كتاب الميراث قد بينا وجه ذلك في شرح الجامع

حديث ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

ذكر فيه أبو عيسى حديث عائشة أن ذلك مؤاخذ به وليس كما ذكره
المحاسبي والخطابي والامر على ما قاله وليست به حجة وذكر

[illegible] هذه الآية إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال فيهم [illegible] صلى الله عليه وسلم لا تقولون كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله في إثرها آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون الآية لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت قال نعم ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا قال نعم أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم قد فعلت حديث حسن وقد روي من غير هذا الوجه عن ابن عباس وروى سفيان الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله

على ورق عتيق الخط جيد وأوله مسموح بالأبيض إلى هنا وبعده ورقة لا توجد فيها أن سقطت في آخره وهو نص في الكتاب من أجل أن يعملوا على الكلام عليه في الأصل وهو مسموح فيه بتمامه فيما أظن والله سبحانه وتعالى أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة آل عمران

حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا [illegible] ابو عامر وهو الخزاز [illegible] عن ابن ابي مليكة [illegible] عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن [illegible] قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات [illegible] فاحذروهم

سورة آل عمران

حديث عائشة فاذا رأيتموهم فاحذروهم [illegible] أو ثلاثا

(الاسناد) روى هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عائشة وروى عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة وهو الصواب كذلك رواه ابن جريج عن القاسم عن عائشة وقال فيه [illegible] أن ابن ابي مليكة سمعه من عائشة وسمعه من القاسم عن عائشة فحدث به عن الوجهين جميعا وحدث به عن القاسم عن عائشة وحدث به عن ابن ابي مليكة عن عائشة وكذلك رواه الطنافسي عن ابي عامر الخزاز وعبد الوارث عن ابن جريج [illegible] فاحذروهم

(العربية) قد بينا ان المحكم هو المتضح المعنى عند العلماء بتأويله وان المتشابه هو

* قال وعلى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد اخبرنا
ابو داود الطيالسي حدثنا عبد الله بن ابراهيم حدثنا ابن ابي مليكة عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام

الذي يشبه بعضه بعضا ولا فصل فيه بينه وبينه وقد يكون الفصل من غيره
في عدة مواضع في المشكل والاصول والقرآن على ثلاثة أقسام (الاول)
قسم هو كله محكم لا نسخ فيه مثل أن يشبه بعضه بعضا في الصحة وتعديله
والجلالة وما لا فصل فيه اختلاف ولا تفاوت ولا قصور وعن هذا القسم وقع
البيان بقوله تعالى (كتاب فصلت آياته ثم فصلت) وبقوله (الر كتاب
احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) وبقوله (الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله) الثاني أن الله تعالى احكم آي هذا القسم وفصله مثل ما لا علم لاحد
من غيره آية بنصر الاسلام وآية بنصر بأنه سيحدث أو يظهر بعدي أو نحو
الثالث نحكم ما وقع فيه الخبر عن غيب الله ومثل ما وقع فيه الخبر عن الله
سبحانه وصفاته العالية والثالث يرجع الى الثاني بما يبديه في موضعه

(فوائد) قال علماؤنا لو كان القرآن كله سواء في البيان ولم يكن لاحد
بعلو درجات العلم وقد سبق من حكم الله أن منهم من يعلم
ويعلمون في معرفته فوضعت أحرفه على ما وقع به التعلم من تنويع
البيان لهم (قوله) قوله قلوب الذين في قلوبهم زيغ يعني ميلا عن الحق

لآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الذين يتبعون ما
تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم

وعدولا عن الطريق الى العلم فيتيه حيران فى أودية الجهل وشعاب الضلال
(ثالثها) قوله ويعلم متشابهه يريد بعلم العلم به وحده ولا سبيل الى
ذلك أبدا فان الله قد جعل المحكمة ما وجعل المتشابه بكا واذا ردت البدعة الى
الأمم علم سبب ورودها أحدث ما يعرف لم يعلم لها أنه (الرابعة) الذين يقولون
ما تشابه منه على ثلاثة أقسام (الأول) الذين يريدون أن يعرفوه ويتكلم عنه
بما يراده بقصد تلبيس الملبس على الحق ويشتبه الكفر وهو الغالب
على أهل الزيغ الملحد الذين يتحيرون فى حق معرفته منه والذين
لا يوجد من الاشكال فيقضى به ذلك على المدعوين الى كفره (خامسها)
ومن الناس من وقف دون متشابه ولم يتكلم فيه وسلم الأمر فيه وقد أنه أمن
نفسه من عدوه وأنه معصوم عنه فهو وقف هاف كما وقف على الحوض فيه بكلام
منصف ولكنه قال أنا لا أتكلم فيه ولا أتكلم فيه بغيرى وهذا مذهب مالك
والاوزاعى تكلما فيه بتأويل وجرايه أجرى عليه حكم الظاهر وهو الذى
لا يليق بالله لانه قد حسر عن وجهه وقال ليس فى كتاب الله حرف لا معلوم لنا معناه
أو لهم من عالم وقد يمكن أن يعلم له فائدة من أنزله وقد جعله فى علم ورفعه
الدعاء له من منصفى علم التأويل ومن زل عنه فريق أعلم به وهذه الدعوى
مدفوعة فمن دخل الدار علم الأحجار ومن وقف خلف الدار لم يدر أبدا فى
حجاب وقد روى عن ابن عباس أنه قال تفسير القرآن على أربعة أوجه تفسير
لا يسع أحدا جهله وتفسير تعرفه العرب من لغتها وتفسير

حديث حسن صحيح ورُوِيَ عن أيوب عن ابن أبي مُلَيكة عن عائشة
هكذا ... واحد هذا حديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة ...

ما لا يعلمه الا الله وهذا هو الحق ولضرب لذلك مثلا الخمر ما فيه من النص
السيء وقد قدمنا فيها عشرين قولا ولا إشكال عندي في أنها معلومة للعرب
معلومة للعرب اليهم كانوا هم ومؤمنهم يدلنا على أنهم مع عدولهم لان
عليه السلام فيهم وحرمه بعض عليه والسلام تقادموا حين حرموا لبعض
الأقوام أن يحرموا ما لم يدركه الأفهام ولا يدخل في الحرام بل
سمعوا وأدعنوا وعلموا قطعا أن ذلك كان عندهم معلوما وخطاب الاعجام
مرفوعا وفي سبيل الفصاحة منظوما السادسة قوله وما يعلم تأويله الا الله
وقف هذه جماعة وبعد أحسنه موقوفا وأحقه عندنا وأصوبه رأيا وأحوطه
من شوائب الاشكال ولا وأسلمه من عوارض الريب عند ذوي الله هو
العلم بأحوال الله عنها شيئا لا يعلم الا الله وقد ... عندنا جميعا في
علمه ... ثم ... عند ... عن ... وقف الوقوف ... عندها ... فيهم
وقف ... لا يعلم عندنا منه محال وشبهه وقف بمعنى أنه لا ... عن عندنا
وعلمه فكيف سوى ذلك وتقدير لا يعلم تأويله الا الله ويعلمه الراسخون
في العلم يقولون آمنا به أي عندنا واعتقدناه وطلبنا الأمان بذلك لا غير
وما كان حقيق لأن يكون بالعلم أكتفى بذكره عن ذكر العلم فصاحة
وقد انشدوا في ذلك قوله

الرعد يبكي شجوه والبرق يلمع في غمامه

ذكر ما روي عن القاسم بن محمد رحمه الله في القدر

عن القاسم في هذا الحديث أن هيئة هو عندنا والله

أي لمن له كثير الكلام في القدر) ومن يحسن الظن بالقاسم يقول في هذا الأسلوب من التأثير لقلة بضاعته وأخبر أنه لا يحسن سوى الكلام في أحاديثها وأخبارها دون المسائل والأدلة والمعقول وما يحتاج إليه لو حوت وم كل ذلك الكلام في القدر (المتشابه) لما تشابهت عليه في كتاب الله المحكم ومن أين يأتي بوضع في اللغة يحمل عليه كل الحمد ثم يقول في القدر وهو يخبر أنه من الله ثم من مكة وعاد في الليلة وقد أتى به إلى محمد قال ابن القاسم وما علمت في القدر وقد عدلت بلاغة وعلمه وقول عمر بن عبد العزيز يزعم أن عيسى كلمة الله وروحه منه فكيف يكره علماء أئمة (القاسم) قوله كل من عند ربنا هي المحكم والمتشابه يريد بقوله منه ما فصل علماء البشر وهو (قوله) وما يذكر إلا أولو الألباب (أي) وما يتذكر أصحاب الألباب إلا أولوا الفطن السليمة والعقول المستقيمة ولم يعقلوا حق قدرهم من الله ولو قدروه قدره ولو أنا لا نرجع فلو أنا قدرنا هذا يعني المعرفة بالله عسانا وهب لنا ذلك رحمة منه عند ذلك هدم القاسم كلامه بما قرر وأدى وعلمه والحمد لله على ذلك (الخاتمة عشرة) روى ابن وهب وابن القاسم سئل مالك عن الراسخين في العلم فقال هو العلم عامة العلم به وروى أشهب عن مالك سئل عبد الله بن سلام كيف الاختبار عن أردت العلم الذين هو أهله قال الذين يعملون بعلمهم قال

أنس أن مسلمًا سمع من عائشة [illegible] حدثنا
أبو أحمد حدثنا سفيان عن [illegible] عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

صدقت قال فما بقاء من صدورهم حتى قال الطبيعي قال صدقت أني
لذلك ما ذلك القي وهو في [illegible] قال هو ركبه [illegible] (و
ان يعرش) حتى أنه لما عصوه وما كانوا يبنون أسند عليهم في الجنة
وعنه قال [illegible] (ثم عشرة)
قال [illegible] أنه لا يعلم أحد من المحبوبين في [illegible] أنه أتى عليها
أن [illegible] أراد [illegible]
أن [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وهو [illegible] أطلق العلم فهو
له وحده من الحقيقة و[illegible] وهذا معنى قول [illegible] من [illegible]
قال [illegible] أنه لا يعلم أحد من المحبوبين في [illegible] قولهم [illegible]
به كل من عند ربنا [illegible] وهو قول [illegible] من ربنا وحده ثم
[illegible] أنه لا يعلم أحد من المحبوبين في [illegible] قولهم [illegible]
الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
هذا الا أولوا الالباب فهذا من كلام من استحق هو في المعنى أن يشرفا
اليه في كلام مالك رضي الله عنه في الثالثة عشرة [illegible] المحبوبين علم هم لم
ثبت المعنى في قلوبهم شوقا لا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] حواس

الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي ولاة من النبيين
وإن وليي أبي وخليلي ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين حدثنا محمد حدثنا
أبو معاوية حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله عن أبي

الشيء إلى شيء ما يأتي على مقتضى وزن الفعل المتقدم وهو من باب
ضرب يضرب حد نهرسا ويضرب واحدة أي أحرى حتى يكون أسوأ ويصح
المعنى ومن فيه وهو وينظر في حرف سبع لأحد حتى يرى عنه ما يحصل
وهكذا فلا سبيل إلى الأحد إلا بعد ... عنه ما ظهر وحسن الظن فلم
يحصل له علم

حديث مسروق عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... كل نبي ولاة من
النبيين وإن ... وإن أبي وخليلي ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم)
الآية (قال ابن العربي) الله سبحانه في الأحد الأحق تولاه وخصه ومعنى وصف
الباري بها ... وصف بها أو وصفه بها فقد تولى الذين آمنوا وهذا ألا
... أولياء الله واستحقاقه وتحقيق السراج فمعنى هذا أن أقرب الناس
إلى إبراهيم بحجه ونصره والموافقة في التوحيد والمعاصدة على الدين الذين
تبعوه وهم المؤمنون أمة محمد وهذا النبي محمد وكذلك قال مالك روى ابن
القاسم وابن وهب عنه جميعا مالكا يقول في قوله إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي)فقال هذه لأمة هم الذين اتبعوه(قال ابن العربي)
والذي عندي أن المراد بقوله للذين اتبعوه يعني من الأنبياء وهذا النبي خصوص

صح [illegible] أعلم من حديث [illegible] الضحى عن مسروق [illegible] الضحى سمعه مسلم
[illegible] صبيح خدش [illegible] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وساق نحو حديث أبي معاوية

مصطفى محمد يريد بذلك أن يدفع ما أورده الأمة وعابه من قوله في الحديث المتقدم الكل يهود ولا في النصارى

(كلمة الفيل) إن صاحبنا وجد في قاموسه كان إبراهيم لا يهوديا ولا نصرانيا وقال اليهود ما كان إبراهيم إلا يهوديا وقال كل طائفة لدعواه وجعل إلى جنب صدق في الأخير فأكذبهم الله فقال ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا الآية إلى قوله من أهل الكتاب يحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون هكذا في القاموس وكذلك في التوراة والإنجيل نسخة حديثة من العهدين كما عندنا ولا يعرف أحد من أهل الكتاب إلا ما شذ في الصحيح أن [illegible] عن الدين فقال له عبدة الوثن واليهود والنصارى [illegible] على الله لا أن أحد مصيبك من عند الله شيء وعندي في التوراة والإنجيل فقال لها ما أنا إلا من عند الله وما جاء به فلا بد منه لا أن إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا وكان لا يعبد إلا الله حنيفا مسلما فإن الله أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه كموسى ومحمد ومن آمن معهم والله ولي المؤمنين

وليس فيه عن مسروق عن عبد الله شيء إلا حديث الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فوجد غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولم أسمع الأعمش ذكر في هذا الحديث عن مسروق عن عبد الله شيئا كان عنده

حديث الأشعث بن قيس

في رواية قوله [illegible] عن عبد الله وفيه [illegible] وهو حديث صحيح على ما ترى (قوله في حديث [illegible] الأولى فيه كان بيني وبين رجل من [illegible] أرض فجحدني فيه أي جحد حق الأشعث والخصومة إنما كانت بين مسلم ويهودي فإنه يحكم فيها قاضي المسلمين بلا خلاف فيه وقد روى البخاري عن أبي عوانة عن الأعمش في هذا الحديث أن معقلا عن الأشعث كانت له أرض في أرض ابن عم له فذكر الحديث بنحوه وهذا خلاف غير مؤثر في صحة الحديث لاحتمال أن يكون خاصم المورث في أرض ولابن عمه في أخرى ويحتمل أن يكون الشركة فيها ابن عمه واليهودي على ما تقدم الاختلاف في ذلك من قدم والصواب في موضع كذا وكذا وهذه وفي غيره (قوله) قول النبي عليه السلام لك أو له هذه قاعدة الحكم في المتقدم وهي جارية على العموم في كل ما يقضى فيه وعلى كل من يقضى عليه ولا يخلو أن يكون خلاف في عين أو في دين فإن كان خلاف في عين جرى الحكم

وبين رجل من أسو[illegible] رضي فحكمي فقضاه بثمن سي[illegible] صلى
الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمن ذلك فقضاه [illegible]
حديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شفعة فإذا [illegible]
و[illegible] فلا شفعة فإذا [illegible] حديث حسن صحيح وقد [illegible] وفي هذا

كذلك وإن كان في شيء في ذمة فلان لا يتوجه [illegible] مجرد الدعوى
بل أن يكون [illegible] وقد [illegible] وهي
مستند من [illegible] لا يدفع عليه في [illegible] وقد
وقع الاختلاف في أن الدعوى في هذا وهذا فهو [illegible] معلوم
مخصص فيه وأما خارجه عن [illegible] وهذا يقتضي أن يكون
مخصصه في حين [illegible] لو كانت [illegible] كل
وعد لئيم فإن تخريف الراوي في كل وقت من [illegible] وقد [illegible] بعض
ذهب [illegible] (الثانية) قوله لا شفعة فيه لأن عدم الشفعة فيه
المحصل فلا تجوز إن كان [illegible] فلا شيء عليه وإن كان مسلما محصلة يسقط
عنه ما يلزمه [illegible] (الرابعة) قوله من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير منه وإن كان يشترك من جهة الاشتقاق مع يمينه
(الخامسة) قوله يقتطع بها مال مسلم يعني لأحد من [illegible] مصاحبه فصاحبه الى
نفسه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم فإنما أقطع له قطعة من [illegible] (السادسة)
كذلك يحرم عليه أن يقتطع مال ذمي لكن حرمة مال المسلم أعظم لعظم

منصور أخبرنا عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال لما نزلت هذه
الآية انفروا خفافا وثقالا حتى شق ذلك على بعضهم فقال منهم الذي يعرض الله
له حتى قال أبو طلحة وكان له حداثة فقال يا رسول الله احتملني
فيما استطعت أن أبرز فأغزو فقال حميد في مرائيك وقريبك
قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة عن أنس بن مالك حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر وأبو داود قالا حدثنا شعبة عن حميد
أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أنه خرج يوم تبوك فذكر نحوه قال وسمعت أنس قد مر رجل
آخر فقال أي الحج أفضل قال الحج والثج فقام رجل آخر فقال ما

سبيله وهو الاثم وذلك حرمه الله ورسوله والمحرم لاصل أعظم حرمة
من المحرم الفرع (قوله لعن الله وهو عليه غضبان قد يبان الغضب
يرجع الى ما وقد يعبر به عن الخبر عنه وتارة يرجع الى نفس العقاب بالخبر
عنه به والرجوع الى الارادة هي الحقيقية الاولى (التاسعة) قوله يلقى الله وهو
عليه غضبان هذا وعيد عظيم وحمله بعض وهو مطلق يرجع الى شخص
دون شخص ولى حمل دون حمل ولا يرجع حصصه قوله تعالى

السبيل يا رسول الله فى الرابعة قال وعيشى هذا حديث
لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزى
المكى وقد تكلم بعض أهل الحديث فى يزيد بن يزيد من قبل
حفظه حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بكر بن عبد الله

(بن الله لا يعجز أن يشرك به ويعبر ما دون ذلك لمن يشاء) وقد بيناه فى كل
موضع من هذا الكتاب وعبد الله بن أبى أوفى الذى قال الله لآية فذكر الذين
يفترون بعهد الله وفى روايتها ثلاثة أيمان قد بيناه فى كتاب الأحكام وفى
أيها نزلت فان حكمها عندى كل موضع هو ثبت موجود به (العاشرة) هذا
تأكيد لما بناه هاهنا وفى غير موضع من أن حكم الحاكم لا يحل حراما
ليس بحلال لأحد فى الظاهر بحكمه ولا خلاف فى ذلك بين الأمة (الحادية
عشرة) قوله تعالى ثم إن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب والمعنى أن فريقا
على عهد نبى أحدث التبديل وهذا حديث صحيح أنهم كانوا يقرءون التوراة
على عهد نبى صلى الله عليه وسلم وختلف فى المراد بهذا الفريق فقيل هم
اليهود وقيل النصارى بدليل ذكر التبديل وهو أحدثه النصارى وقوله وعلى
هذا المعنى يعنى الله وهو عليه يحلفون فانه يعلم كذبهم وهذه حال من
الاحوال التى أشرنا إليها فى الآية فى أول

ما جاء فى الشهادة

حدثنا سعيد فى شهادة الزور بعد الإشراك بالله وعقوق الوالدين
صلى الله عليه وسلم على وصفه وحسبنا ما قال فيه هو أول من

[illegible] عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله
[illegible] وسلم عند وفاته وحسبه وحسب [illegible] هؤلاء أهل
[illegible] حديث حسن غريب صحيح فذكر أو كما
[illegible] صحيح وحديث سعد من [illegible]

صحيح مسلم (الأصول) أن الله أمر رسوله في محاجته وحضرت عنده
وحضره [illegible] في عدوهم وهو نهيه وعدوه في ضلالهم وأمر
الله رسوله [illegible] وأن [illegible] حتى يظهر يقينا
مشاهدة [illegible] لا دلالة وعرض عليه [illegible] عدوه فعدلوا
[illegible] وهي وحي وهذه سورة لا تعلموا أن كان [illegible] وكان
[illegible] أسلمكم وأن عدوا فعدوا أنه وزعموه في الحرمة وكانت
الحكمة في [illegible] أن أحدهم آخر الله [illegible] لأحد لأن الله
حكم [illegible] على [illegible] لأنه كان في [illegible] مؤمنون فلم يأهلوا
[illegible] أن الله في [illegible] وذلك محال

في قوله يوم تبيض وجوه

حديث أن سئل عن أبي أمامة حين رأى رؤساء الحرورية على درج مسجد
دمشق فقال أبو أمامة كلاب [illegible] تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه
ثم قرأ أبو أمامة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) إلى آخر الآية قلت لأبي أمامة أنت

رأى أبو أمامة رءوسا منصوبة على درج مسجد دمشق فقال أبو أمامة
كلاب أهل النار في تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ أبو
أمامة وجوه يومئذ مسودة وجوه يومئذ مبيضة إلى آخر الآية قلت لأبي أمامة أنت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا حتى
عد سبعا ما حدثتكموه حديث حسن

(لا) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الفرقة الناجية منهم من
سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وأنس بن مالك وعبد الله بن عمرو ورفع
حديثه الحاكم في مستدركه وأحاله على حديث أبي أمامة هذا وقد رواه مالك
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم القيامة بعث الله من كل أمة من عند الله وكل إلى أمته
حتى يأتي الله بمحمد وأمته فيقول لهم ما حملكم على ما صنعتم فيقولون
شيئا ولا أمرتنا ولا وسعنا أن نقول لنبينا إن لم تأمرنا فيقول لهم الله أفكنتم
من حيث لم تعلموا

(لا تصوموا) في قوله (لا وفي) الثاني حتى يصوم لأنه أدعى إلى الفهم والله
ويشبه أن يكون ابن المسيب أسنده عن أبي هريرة لأن البخاري روى عن عمرو

[illegible]

[illegible] عن أبي عاصم عن عبد الحميد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الدرية شيء [illegible] وذكر الحديث وقد روى عن أبي هريرة ما يدل لأنه في الحرورية سماهم من رسول الله [illegible] كما يحقر وتقدرون كما يقدر صلاته مع ما روى عن ذلك وتعمق القول في ذلك أن الله ورد عن الفرقة والاختلاف فأخبر عن كل من [illegible] من اليهود والنصارى ثم أخبر أنا سنفترق فقال افترقت اليهود والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث [illegible] من فرقة كلهم في النار إلا واحدة فقد الوعيد الخاص [illegible] الحكمة وأثبت لله سبحانه [illegible] عن غير ذلك من الحكمة وكانت أخص وأكمله وأحق بالقصد من أخبر أنه أعلى [illegible] وهذا لا يكون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وما فارق من كان [illegible] أحد لا يدل وسنة [illegible] من [illegible] لا شك أنه يحمد على [illegible] وأن [illegible] وهذا لا [illegible] أقل [illegible] لا عن [illegible] من معنى [illegible] الخوارج أصحوا لا [illegible] ثم أظهروه [illegible] كلاب النار إلا أحدهم [illegible] ولا يكاد [illegible] حرفا يكتبون [illegible] الحديث وهو الكلام في [illegible] لا شك في

حدثنا [illegible] حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنتم
[illegible] حديث حسن وقد
روى [illegible] عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا
فيه كنتم [illegible] حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم
أخبرنا أبو حمزة وعبد الرحمن كان ثوبان علاشة قد احتضنه ولكن
أخبرنا حماد بن زيد [illegible] عن العالم عن
[illegible] عن ابن عباس أنه أشد على أهل الكتاب من هذه الآية (لن
يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار) لأنه في هذه وفي الكلام أبين من هذه ورأيته
يذهب إلى أن الآية لأهل الكتاب والله أعلم

حديث بهز بن حكيم

عن أبيه عن جده كنتم خير أمة أخرجت للناس [قال بهز] حدثنا
صحيح وهي بهذه العبارة لا أعرفه ولا ينبغي أن يقال عنها ولما كان
[illegible] كانت أمة خير الأمم فضلنا الله على نبينا والرسل أكثر
من واحد وكان الناس كلهم يعبدون إلهاً واحداً وبعث محمد إلى الخلق
كافة فلا يؤمن من الله إلا الإسلام ولا إيمان من جحده إلا كالإيمان به
فهو آخر الأديان وأهله وقد قال [illegible] وصح تصويبه بما جعلوه آخر الأمم ليقل

أخبرنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج وجهه شجة في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله عليهم أو يتوب عليهم فإنهم ظالمون وهذا حديث حسن صحيح حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شج في وجهه وكسرت رباعيته وجرحت ركبته فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم فأنزل الله ليس لك من الأمر

وضع جنوبهم في الأرض على الترب وفي الملة عليه لأن من قبلهم لما عصوا أخبرهم وهم علموا أخبار الأمم كلها قال تعالى (تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) فلما كانوا خير الأمم بهذه الشرط وأمر الله رفع هذه الصفة ورفعوا عن هذه المرتبة

حديث حميد عن أنس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج وجهه شجة في جبهته ورمي وجهه على كبده حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى الله فأنزل الله ليس لك من الأمر

شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون سمعت عبد بن حميد
يقول سمعت يزيد بن هرون يقول في هذا الحديث وبهذا نأخذ هذا حديث حسن
صحيح حدثنا [illegible] بن حماد الكوفي حدثنا أحمد بن
المفضل حدثنا أسباط عن السدي عن عبد خير عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الفجر
حين يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال أبو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
أسباط بن محمد بهذا وروى غير واحد عن السدي عن عبد خير عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث أسباط وروى بعضهم عن السدي
عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث أسباط وحديث
أسباط عن السدي أصح من حديث من روى عن السدي عن مرة عن عبد الله
وروى شعبة عن السدي عن عبد خير عن علي نحو حديث أسباط عن السدي
عن عبد خير عن ابن عمر وحديث أسباط عن السدي أصح من حديث شعبة
عن السدي عن عبد خير عن علي وروى بعضهم عن السدي عن مرة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث أسباط عن السدي وحديث أسباط
عن السدي أصح من حديث من روى عن السدي عن مرة عن عبد الله

شيء أو يتوب عليهم الخ هذا حديث حسن صحيح (لا سند) رواه البخاري عن
ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في رفع رأسه من الركوع في الركعة
الأخيرة من الفجر بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال أبو عيسى اللهم العن
أبا سفيان وحارث بن هشام وصفوان بن أمية وقال أبو عيسى حديث
ابن عمر لم يروه إلا البخاري وهو صحيح ورواه أيضا عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام
كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فيما
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد وسلمة وعياش بن أبي ربيعة
المستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
الحديث بطوله وقال في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية وروى أنه دعا على
رعل وذكوان ولحيان وعصية وروى أنه دعا على

حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر ورواه يحيى بن يونس عن ابن عجلان ... قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن مسعود عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا ... كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله

شعره الشعالي وعبد الله بن شهاب شجه في وجهه وابن قميئة جرحه في وجنته ودحلب حنكه بين الشعر في حسه ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة من الحفر التي صنع أبو عامر وحمد على رأسه ووجهه فمسحه ومص مالك بن سنان ... في سعيد دم وجهه وازدرده فقال من مس دمه دمي لم تصبه النار وهذا مروي من طرق من لمس من دمه ودمي وقد أسلم بعد ذلك ولهذا المعنى قال الله تعالى (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم) فتاب من ذلك وهذا مروي من طرق متعددة ... أبو عيسى في حديث الزهري عن سالم فتاب عليهم وأسلموا وحسن إسلامهم وذكر عن نافع عن ابن عمر أنه من أربعة مطلقا وهذا صحيح غريب وما ... يروى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وغيرهم

حديث علي كنت إذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم شاء أن ينفعني الله بما ... منه

(الإسناد) ... وهذا حديث حسن صحيح وإن كان غير واحد من أصحابنا ... بعضهم ... كان ... بعد ... من الحكم الفزاري فقد روى عنه غير واحد من أصحاب الحديث

(الفوائد) في ست مسائل (الأولى) اختلف ... في حديث الباب فهذا أحمد ابن البشر قد حدثه عن ... بن عيينة ... اختلاف على ابن كان حدثه لم يكن يوجه ذا لم يكن في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من يرضى به أبدا في هذا وغيره وما

عليه وسلم حدثنا سعيد بن منصور ثنا [illegible] يشفعي وإذا حدثني رجل من صحابته يستحفظه فإذا حدثني أبو بكر وصدق [illegible] كما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل [illegible] ثم يقوم فيصلي [illegible] إلا غفر له [illegible] عند الآية التي قبلها وقوله [illegible]

كان عطفه على عدم حركته لأن عدم الشيء لا يكون شيئا وعطفه وخصه بالذكر [illegible] وعدم المذنب [illegible] والصلاة ولا يغفر هو الرد على المعتزلة والكعبي الآية [illegible] وكل ذنب وصفه بالكبر فهو كذلك لأن هذه الأمور [illegible] ذنب وقوله في الحديث [illegible] مشروط بأن يحدث في الصلاة مضموما إليه [illegible] وقوله (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) وقوله (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله) فبين الله في كتابه لا يغفر ولكن عنده لا يعود أبدا وأن يندم على ما مضى ويعزم أن لا يعود وقوله (الخمسة الصلوات كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر) وقعت مكفرة بالاجتناب عند الموازنة في الآخرة فهي واحدة وقد قدمنا عن عمر لما سمع قوله (ومن يعمل فاحشة) في سورة النساء وذلك قوله تعالى (ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة) وقوله (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم) وعظم

آخر الآية ﴿ قل وسيئتي هذا حديث صحيح وقد روى شعبة وغير واحد عن
عثمان بن مغيرة فرفعوه وروى مسعر وسفيان عن منصور عن مجاهد
فلم يرفعاه وقد روى غير واحد عن منصور فوقفه ورفعه بعضهم وروى
شعبة عن [illegible] حكم
[illegible]
[illegible]

[illegible] وأصحابها يعني [illegible] (أو تأمرون) أصحابها (وهم عاصون) وقوله (ولو يطيعكم في كثير
من الأمر لعنتم) يقول لو أطاعكم في كثير من الأمر لعنتم يقول لأثم
أنتم في ذلك [illegible] في حين
[illegible] في حين [illegible] في حين
في حين [illegible] على اختلاف منه أو يؤدي بعضه بعضا

حدثنا [illegible] أحد [illegible] رأى أحدا
منهم إلا يلحظ [illegible] يسقط من الذين جاءوا يومئذ وحده
والطائفة الأخرى لا يعنون بهم إلا أنفسهم أحمى وهم وأرعبه وأحدثه
للجبن وكان ذلك في يوم أحد ذكره الله في سورة آل عمران وفي الأنفال
وإنما أراد ذلك يوم أحد وهو يوم أحد وقد جمع الله في سورة آل عمران
وسورة الأنفال ذكر من ذكر الله ومن وأمره ذكرا وكذلك حكمة

فحسب أنظر وما يمنعهم يومئذ أحد إلا يتمنى لحاجته من الله من ذلك قوله عز وجل ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير مثله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا وصف ابن حماد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن طلحة قال غشينا ونحن في مصافنا يوم أحد حتى كان وهي في حجر أحدنا من النوم فذلك قوله ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم والطائفة الأخرى المنافقون ليس لهم همة إلا أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم

في سقط من يوم بدر فرجع بعد عن أبيه فأمر شيئا عن اليوم وثبت الله بذلك القلوب

حديث قوله وما كان لي أن يعلن في قصته حين وجد يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أن الله

حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا موسى بن [illegible] كنا
الأنصاري قال سمعت صحنة بن [illegible] سمعت جدي عبد الله
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن
المكسر [illegible]

[illegible]

وجه الدلالة من هذا الحديث على ما ترجم له ظاهر
من قوله ولا يأمر به ولا من [illegible] وكذلك
[illegible] وقد [illegible] يأمر به
[illegible] لا يدل من هذا الوجه على هذا

حديث جابر بن عبد الله في كلام طويل لأنه هو حسن صحيح وقد أنه
كلمه الله كفاحا أي مواجهة يعني أنه رآه قبل الموت في الآخرة وهذا يدل
أن محمدا رآه الله لأنه لا يجوز أن يكلمه إلى رؤيته أحد من أمته

فأوا ربنا وما نستزيد ونحن في حيه فنزع حيث شاء أطبع أنهم
كثيبة فقال حين يسمعون ما تقولون فيقولون قولوا
نعم ورواحن حسنة حتى يجيء إلى ما فضل في منازلهم
حسن صحيح وفي بعضها هذا حديث حسن غريب وقد روى
حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود
مرفوعا نحوه وفي بعضها السلام وحدثنا قتيبة رضي الله عنه
وفي بعضها هذا حديث حسن وقد روى غير واحد

ويصل النعيم إلى كل جزء من أجزاء الشهيد حتى كل جزء من أجزاء لذته
من شرط وصول النعيم والعذاب وجمع الأجزاء له ليكون عقلا وإن كان
قد شهد عادة وكما يتنعمون النعيم بجميع أجزاء الله وهو أجل
من النعيم وأكرم والنظر أعظم من جميع الأجزاء وقد روى في سبل
الله مرة أخرى دل على قصر جزء وقد تقدم ذكره

حديث عبد الله بن مسعود وما من رجل يموت وكان ماله الا حمل الله
له يوم القيامة في عنقه شجاعا أقرع له زبيبتان يتبعه من كنوزه فيقول)
الآية كنوزه صحيح وقد روى في الصحيح من غير وجه نحو من هذا لفظ
(من صاحب كنز لا يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له

عن جامع وهو ابن أبي راشد وعبد الملك بن أبي غنية عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال سمعته يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي ذنب
أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديق
قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما

لا خلاف بين أهل العلم أن الحدود لا تقام على أحد إلا بعد ثبوت الجريمة
عند الحاكم الشرعي بإقرار المتهم أو بشهادة شاهدين عدلين فأكثر على ما
سيأتي بيانه في كتاب الشهادات إن شاء الله تعالى وأن الحاكم لا يجوز له
أن يحكم بعلمه في الحدود لأن الشبهة فيها كثيرة وأمر الأعراض
خطير فلا يؤمن أن يتهم الحاكم بالميل إلى أحد الخصمين بسبب قرابة
حكمية أو الأموال فلا إشكال أن ذلك التقديم الأموال المستقرة أمن
الأعيان كما يقع حاضرين ولا بد من تقديم

القصص فصصه أتبع أثره وقال مرة قص رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصصه يقصها قصا وهو قاص وقصاص اتبع خبره حتى أتى

وهذا لا إشكال فيه لمن فهم أما إيراد هذا هنا فوجهه وهي أن
الفرس قد تصرأسه بحافره أو سنه حتى لا يؤذيهم الهم
فاستعمله هنا فلا إشكال أنه من المرض في [illegible] على الإملاء
المستمر [illegible] وهو [illegible] بهذا يقول الله
سبحانه وتعالى (أو يصرعه فيدقه) [illegible] ذكره وعيسى
كتب وقع لما أنه حي [illegible] من لا يؤمن كله
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يتمسح لعي الله وهو عنه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصداقه من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

الشيء عنه ولا أعرض (الخصومة) فيه حتى يقضي الله ورسوله فيه فسخط الله عليه وهو عليه غضبان لقد عرف عنه صلى الله عليه وسلم أنه يقضي بالظاهر والله يتولى السرائر فمن قضى له بشيء مما ليس له أخذه فإنما يقطع له قطعة من النار وفي رواية لا يأخذ منه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار فليحملها أو يذرها وفي رواية فلا يأخذ منه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار

هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن محمد بن علي حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن هشام بن سعد
عن محمد بن عمرو بن حسن بن فيد الشعبي عن أبي أمامة الأنصاري
عن عبد الله بن بسر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكل لحم [illegible] وما
خلف حلف الله بين ص[illegible] ومن قال مثل جناح بعوضة لاحمت
لكنه في قلبه إلى يوم القيامة ﴿ قال أبو عيسى [illegible]

وقد أجاز بعضهم الموازنة فيما عيب [illegible] وصفة وعيب حسنة من نفس
فيها عند الموازنة كان [illegible] فإن كانت حسنات مفردة عن [illegible]
لا تعم لا تصلح [illegible] عند الموازنة [illegible] تلك الحسنات
تكثر مفردة كما قال [illegible] وهذا هو الذي [illegible] من كلمة [illegible]
للصغير بهذه الآية وغيره صحيح (أما بعد) [illegible] في [illegible]
الكلام والصحيح أن كل [illegible] على [illegible] في معناه
هو كثيره وما ورد فيه النهي مقيد عن [illegible] وعند قلة الكمية
عند الإطلاق وتحديدها [illegible] فقد قالوا [illegible]
في نقض الشرك الإصغاء [illegible] لأن من [illegible] الله [illegible]
باللسان شهادة [illegible] على [illegible] السحر [illegible] ولم
يكن [illegible] ولكن [illegible] الكهانة على [illegible] الأشياء

حدثنا

أحب (الخامسة)

ابن جعفر حدثنا شعبة عن واصل عن أشيخ عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين

وأعظمهن فرارا يوم الزحف وأكل مال اليتيم فهذا هو أصح أجوبة
أشكاله بعضهم الاسم عن عدد فقهاء من عده والبحر كثيرا كما يدل
وبين عدد من هو من نوع لاستصحاله فمن قال به كان قولا وبين أصحابه
و[illegible] دليل كان عدد واحد منهم من عدد فيحتمل أن يقال قصد
عدد في مجموع وجوده من البعض بعظم بعضه في بعض وبعضهم
يزيد على المسمين ويحتمل أن يريد به ترك مشاركة بعض هذه من الكبائر
وهو من أقوى عند احتجاجه ويكون على هذا لذوبه في جميع الكبائر بعضها
وبعضها لا تركي من أركان الإسلام وإن كان من أقوى عند احتجاجه فدخل
في ذلك وجه فرض زائد على فرض بركاة بمقدار ما وجب فالواجب فإن
كان [illegible] فإن [illegible] عدم ذكره وإن كان من الكبائر لم يرد كي
فإن ما ثبت في ذكر النبي عليه السلام ما كان يجري بين الناس من معاملة
وغيره يحمل على عمومه وجوده وأما الفرار من الزحف فقد ورد فيه الوعيد العظيم
في الأصل وقال ابن عباس بما كان كبيرة يوم بدر بقوله يومئذ وقد بينا
في التفسير وأراد بقوله يومئذ يوم القتال والمصافة والدليل عليه أمران
أحدهما قوله ومن يولهم يومئذ دبره فجعل الاستدبار بعد تقضي أمر بدر ولو
كان المراد به يوم بدر وقد مضى لقال ومن لا يولهم يومئذ دبره ولم
يحفظ أن أحدا من حضر تولى عن الذي بخلاف الثلاث التي ذكرناه

أو قال العصر على الشك [illegible] قال وحدثني هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو [illegible] عن أبي [illegible] عن أبي صالح عن محمد بن [illegible] عن أبيه [illegible] لا يعرفه [illegible] وصف [illegible] لا [illegible] عصركم هي [illegible]

[illegible] أن [illegible] وجملة الكبائر مطلقا وأما [illegible] في أوله حمر وفي آخره كبر في أوله [illegible] وفي آخره لا وكرة في أوله [illegible] وفي آخره [illegible] لكن مقيده بفعل فعله [illegible] من كفر أو [illegible] الحكم [illegible] لا لأن أحد أدا فعله

زعم المدعو [illegible] أبو [illegible] سبق عروس وظفر لهما
صدقوه سروه فوقهم وعلوا [illegible] السرور هم بها بهما
سبقهم أدبهم وعلوهم [illegible] أيت فاز من مبداه

وإنما خرجوا عن نصه لأن العقل والشرع معه صداعلى نصره فالدليل يحكم عقله والشرع نصره شرعه. فكل خاطر وبة عن فكر وشهد بعجز النفس وحكم بعقل

حديث روى عن سفيان عن [illegible] أبي صالح عن مجاهد مسندا عن أم سلمة ومرسلا أن أم سلمة [illegible] يا رسول الله نهى [illegible] الرجال ولا يعروا النساء

عن عبيدة عن عبد الله وهو ابن مسعود عن عبيدة عن عبد الله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان عبد الله
ابن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله ان احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فما يحكمون حتى
يحكموك الآية وقال ابن شهاب فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد
ابن سعد حدثنا ابي عن ابيه عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي
بكير عن عروة بن الزبير حدثنا محمد
بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث ابن شهاب فلما
رجع من الخصم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير فكان

[illegible] فمنهم فريق يقول أفعلهم ومنهم من يقول لا فأنزل هذه
الآية ألكم الذكر وله الأنثى وقد روى هذا الحديث من وجه آخر عن ابن
عباس نحو هذا الحديث ﴿ قال وفي الباب عن ابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح
وعبد الله بن عثمان هو لا نعرف له حديثا غير هذا وله صحبة حدثنا الحسن
ابن محمد الزعفراني حدثنا حجاج حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن عمرو بن
دينار عن ابن عباس عن أبي صلى الله عليه وسلم قال في المغرب
والفجر يوم عرفة وصلاته وراء الإمام [illegible] يقول
[illegible] عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] لأنه ومن معه صلوا قبل وقت الفجر هذا يقول
[illegible] وفي الباب عن علي حديث ابن عباس حديث حسن وقد
روى غير واحد هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحو هذا
ورفعه حدثنا عبد [illegible] في رواية عن بني إسرائيل

(الاسناد) وصدق محمد [illegible] ولا ذكر فيه
[illegible] (المتن) في ثلاث مسائل (الاولى) قول أبي [illegible] ولا يعرفوا
[illegible] سؤال عما أعطى الله [illegible] من النساء ولم يعطهم

ابو القاسم حدثنا عبد بن حميد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد قال رأيت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست بجنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملي علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عليه
غير أولي الضرر قال وشكى هذا الحديث حسن صحيح هكذا روى
غير واحد عن زهير بن محمد عن سهيل بن سعد نحو هذا ورواه معمر عن
ابن شهاب حدثنا عن قتيبة بن سعيد عن ابن ثابت وفي هذا
الحديث رواية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل
من الأنصار وهو سهيل بن سعد الأنصاري عن زيد بن ثابت

يعني بدنيا ولا متاعا دنيويا ولا يعني لا أجر لأحد ولا يعني به الآخرة
وقد قطعه الله عنهم خيرا والله أعلم وباحته ولا ينبغي للمرء أن يمر على نص
وأطرق المعنى في الأمر الحكم والقضاء لا الأداة والمعنى فسألوا سهل من

ومروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين حدثنا
محمد بن حميد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد
الحميد بن عبد الله بن أبي عمار يحدث عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن
امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تقصروا من الصلاة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله
بها عليكم فاقبلوا صدقته وفي الباب عن عائشة حديث حسن صحيح حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو داود حدثنا سفيان بن
عيينة عن عبد الله بن عيسى عن شعبة بن عبد الله بن شداد عن ابيه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر
او العصر فصف بنا وصففنا خلفه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه
ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام الثالثة على
صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف
ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم
كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره
ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام
على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام الرابعة على صدور قدميه فكبر ثم
ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم
رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه
على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر
حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه
فصنع كذلك ثم قام الخامسة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر
حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك
ثم قام السادسة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه
ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام السابعة على
صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف
ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم
كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره
ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام
على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام الثامنة على صدور قدميه فكبر ثم
ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم
رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه
على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر
حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه
فصنع كذلك ثم قام التاسعة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر
حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك
ثم قام العاشرة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه
ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام الحادية عشرة
على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه
ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى
ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم
قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام الثانية عشرة على صدور قدميه
فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى
ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد
ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع
رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور
قدميه فصنع كذلك ثم قام الثالثة عشرة على صدور قدميه فكبر ثم ركع
فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع
رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه
على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر
حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه
فصنع كذلك ثم قام الرابعة عشرة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه
فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على
ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى
رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع
كذلك ثم قام الخامسة عشرة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر
حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك
ثم قام السادسة عشرة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى
رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل
اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم
في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام
السابعة عشرة على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل
عظم في موضعه ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه
ثم كبر وسجد ثم قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام الثامنة عشرة
على صدور قدميه فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه
خلف ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه
ثم كبر وسجد ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى
ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم
قام على صدور قدميه فصنع كذلك ثم قام التاسعة عشرة على صدور قدميه
فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه خلف ركبتيه وحنى
ظهره ثم رفع رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد
ووضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه تحت ركبتيه وحنى ظهره ثم رفع
رأسه فنظر حتى رأى كل عظم في موضعه ثم كبر وسجد ثم قام على صدور
قدميه فصنع كذلك ثم قام العشرين فقضى صلاته وقام طائفة اخرى وهم

عليكم في القيام على الله ولا تعجزوا عن شيء أحد من فضل الله (الشاشة) وله
واب لو لله من قصه أن تكونوا لا تعجزون ولا تكونوا الاعمال والمنزلة العليا التي الدنيا

أنفسهم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ولا
يأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين
عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا
عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله
بهم عليما إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من
لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله
أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون
الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به
إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر
إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان
أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة
بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في
أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما أي لو استغفروا الله لغفر لهم
ومن لكتاب [illegible] قوله [illegible]
ولو لا فضل [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

غريب لا نعلم احدا اسنده عن محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

أن عيينة عن أبي إياس يعني محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة
قال لما ورد من عند رسول الله شيء ذلك على الناس فشكوا ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وفي كل ما نصت
الناس كذا وكذا حتى شوكة يشاكها أحدكم أن محمد هو
عمرو بن عبد الرحمن بن محمد بن قيس وهذا حديث حسن غريب
حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن
موسى بن عبيدة [illegible] عن عبد الله بن عمر
[illegible] عن النبي [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] ولا تتخذوا من
[illegible] ولا تصيبوا [illegible] صلى الله عليه وسلم
ألا وإن آجالكم [illegible] فلا تمرحوا
أن تكتب وحظكم [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله أني أنت

يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ومن حسن خلق المؤمن [illegible]

وأمي وأنا أعمل سوءا ولم تخبروني به فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شأن عائشة يا أبا بكر والمؤمنون فتحدثوا بذلك في
حتى يقوم الله وحسن كلمة ويقوم الآخرون فتجمع بذلك ثم حتى
تحدثوا به يوم قيامة ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روى بعضهم
هذا الحديث عن موسى بن عبيدة فضعفه في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان
وغير واحد من أهل العلم وقد روى هذا الحديث من غير هذا
الوجه عن أبي بكر وليس بإسناد صحيح الصلت أبو زيد عن عائشة
حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سماك
عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثت سودة بنت زمعة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا تصفي واه كي واجعل يومي لعائشة ففعلت
فرخص فلا خير فيهما أن تصالحا بينهما صلحا والصلح خير فيما
اصطلحا عليه من شيء فهو أجوز كذلك من قول ابن عباس

﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا عبد بن حميد حدثنا
أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن أبي السفر بن أبراهيم قال آخر آية

من الروع تعبثها الريح مرة هاهنا ومرة هاهنا يعني في المصايب والهموم وهذه

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [

حدثنا عبد بن حميد اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا حماد بن سلمة عن
عمرو بن ابي عمار قال قال ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعندهم يومئذ ثمانون ومائة
هذه عيد لاعدة وهم عيد قال ابن عباس فما نزلت في يوم عيد
الا يوم جمعة ويوم عرفة ◎ قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب
من حديث ابن عباس وقد صحح حدثنا احمد بن منيع حدثنا يزيد
ابن هرون اخبرنا محمد بن اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي عن الاغر عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحمس ملآى
حتى لا يعصر للبس والبول فيها اثم هذا حديث حسن صحيح

سورة المائدة

عن ابي هريرة بين الحمس ملآى من البول الخ يستدل بهذه الآية
ونظائرها في عدة مواضع وحريرة في سبعة تر (الاول) ان الله تعالى موصوف
بأن له يدين كما أخبر سبحانه عن نفسه وبكف وقال بعض علماء
هذه الصفات وقال بعضهم يرجع ذلك الى القدرة وما يترتب عليها من الافعال
والخلق والتقدير فعلى هذا كان يعرف ما يكون بها (الثانية) أن لدى
ثبت هذا فما كان اليمنى أكثر تأثيرا من اليسار قال النبي عليه السلام (وكلتا

والارض وانه لم يغض منه شيء وعرشه على الماء وبيده الاخرى
الميزان يرفع ويخفض ﴿ قال ابو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح وتفسير
هذه الآية وقد روى غير واحد انه معلولة عنت اليهود ولعنوا انى قالوا ان
الله تعب وحاشا لله ان يلحق كيف شيء وقد حدث قد روى الائمة نؤمن به
كما جاء من غير ان يفسر او يتوهم هكذا قال غير واحد من الائمة منهم

بيده يمين) اى صفاته كاملة لا نقص فيها كما يليق بذاته وكما يليق صفاته
(قوله) قوله من الرحمن اشارة الى ان المراد بالعطاء كون من صفات
الرحمة كما ان المنع يكون منه من حيث كونه من صفات القهر والكل راجع الى
حكمه ومشيته قوله فلا شيء الخ لا نقص بعطاء في ملكه ولا نقص بمنعه الخ
(الخامسة) قوله لا نقص اي نقص بعطاء او غيره منه ولا يعارض خلاف المخلوقين
لانه ورد خلاف الكمال في حقه قوله لا نقص بعطاء والنهار يحتمل ان يوقع
الليل والليل كان النهار على ما هو مذكور في محله ويكون الغاية بمعنى ابدا
على ما هو المعتاد في لغة العرب لان ذلك لا ينقطع الى يوم القيامة والعادة شاهدة بذلك
وايضا للوجه الخامسة قوله رأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
وانه لم يغض ما في يده اى لم ينقص ما في يده مثل ان يعطيه احدا وليس عنده غيره لا
يغض ما في يده فكيف بهذا العدد الجم وقدرته وعرشه على ما قال
بعضهم معناه ان على العرش ما سواه موجود مكون وهو سبحانه على العرش بمعنى
والذي عندي انه اراد انه وعرشه مع الخلق كله على الماء كما هو الا

الثوري ... مالك بن أنس وابن عيينة وابن المبارك يرون هذه
الآية ويؤمن بها فلما قام كلمت عبد بن حميد حدثنا يعلى بن
إبراهيم حدثنا أخرجت بن عثمان عن سعيد الخدري عن عبد الله بن
شداد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى
نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فأخرج رسول الله صلى الله
عليه

... لا أعلم ... كان يكون ... إلى أن ...
... وكان ... أنه ... (... الآخر
... يرفع ... عن ... والصدر عن
... عن ... لا ... الذين ... حسب العلم
... العموم الا ... وهي قوله ... لا لأنه ... الحديث
... وسبب الصفات ... لإرادة ... طريقه من تأول ... شئت
أن ... على صريحه أي عيسى ... لا أعلم ... مع ... من تكلم
... وما أحب ... طريقه ... الشارع ... والله
الموفق للصواب

حدثنا عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرس حتى نزلت والله
يعصمك من الناس فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم على سيره الآية
لا أعلم من نزول الملائكة وعناده لا أعلم عنه وقد أصابه من ذلك ما شاء

عليه وسلم رأسه من نقبة فقال بهذا أمرتم أن تضربوا القرآن بعضه ببعض
إنما ضل من ضل من الأمم بهذا لا يضرب كتابه
قال وحدثني هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن
الحريري عن عبد الله بن شفيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ويذكر هذا عن عائشة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يزيد
ابن هرون أخبرنا شريك عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وقعت بنو إسرائيل
في أمر حتى يهم عند ذا هم فيه بعضهم بعض وحتى يعلنوه وكانوا في
وثائر وإنه قد ضرب لكم بعضهم بعض وعهد على ألسن أنبيائكم
وعلى أن مريم ليك ما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى
تأطروهم على الحق أطرا قال عبد الله بن عبد الرحمن قال يزيد بن هرون
يعني تعطفوهم لا أقول فيه عن عبد الله قال وحدثني وقد حدث

له أن يصيبه ولم يكن آمنا على نفسه فرى على ثيابه في الحراسة الى

حسن غريب وقد روى هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح
عن علي بن بذيمة عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي رضي الله عنه وسلم
نحوه ويعضده قول علي بن عبده عن أبي صلى الله عليه وسلم من
فدشن هذا حدثنا عبد الله حدثني مهدي حدثنا سفيان عن علي بن
بذيمة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني
إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى أخاه على الذنب فينهاه
عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رآه منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على ألسنة داود وعيسى بن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون فجاء بعضهم وهو يأكل فقال له اتق الله ودع ما
أنت عليه فإنه لا يحل لك فلما كثر منهم ذلك ضرب الله قلوب بعضهم
الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما نعى لأخي بأخيه على بدي

لا تصدق على أحد من الأنبياء بشيء من حكمة الله في القدر حتى أعطاه
الله هذه الخصيصة من العصمة وصدق عليه قوله وأكمل له بها النعمة
وأبان منهاجه شرف الله وأعلاه من الخلة

أعلم فاضربوه على حق أخرا حدثنا نصر حدثنا أبو داود الطيالسي
وأملاه علي حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علي بن بذيمة عن
أبي عبيدة عن عبد الله عن أبي صلى الله عليه وسلم منه حدثنا عبد الله
أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بمرو أنبأ إسرائيل حدثنا أبو
إسحق عن عمرو بن ميمون أو ميسرة عن عمر بن الخطاب أنه قال
اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فإنك قد بينت لنا في البقرة والنساء
الذي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر الآية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر
بيانا شافيا فإنك قد بينت لنا في سورة النساء لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا
شافيا فإنك قد بينت لنا في سورة المائدة إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فدعي عمر فقرئت
عليه فقال انتهينا انتهينا ﴿ وقد روي عن إسرائيل هذا
الحديث مرفوعا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أن عمر بن الخطاب قال

[illegible] في آخر هذا الشيء قد ذكر بعضه وهذا أصح من حديث محمد
ابن يوسف **حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأغر قال هذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قيل له أنت سمعته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عدوا شريحا فقال إني من عدوا وعمرو من أصحاب
خرج في بعض أيامه فعدوا إلى شريح وعمرو أصحاب

قال وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن أبي إسحق
عن الأغر وهو ابن يسار **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
أبي إسحق بهذا قال قال الأغر هو من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وهم يشربون الخمر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
أبي صلى الله عليه وسلم فكيف بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون
الخمر لم يقل لهم إنهم آمنوا وعملوا الصالحات الآية ﴿ وفي الباب عن
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد العزيز
ابن أبي رزمة عن إسرائيل عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال

قالوا يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ألم تر تحريم
الخمر فأنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا
ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا وفي الباب عن ابن عباس حديث حسن صحيح
حدثنا محمد بن بشار حدثنا وكيع حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما أنزل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم قال هذا
حديث حسن صحيح حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الفلاس حدثنا
أبو عاصم حدثنا عيسى بن سعد حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت الخمر
أشربها وأتداوى بها وأحتاج إليها فأخبرني ما يحل لي منها فقال أبوا لله
عز وجل لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا هذا حديث حسن غريب
ورواه بعضهم عن عثمان بن سعد مرسلا ليس فيه عن ابن عباس

ورواه حماد عن عكرمة مرسلا حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا
منصور بن وردان عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري
عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه
سبيلا قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله في كل
عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت فقال الله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۞ وفي الباب عن ابن عباس حديث علي حديث حسن غريب
من حديث علي وقد روى غير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي حدثنا محمد بن
معمر أبو عبد الله البصري حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني
موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل يا رسول
الله من في النار قال فلان فنزلت إن الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم ۞ وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب
صحيح حدثنا محمد بن مسيح حدثنا يزيد بن هارون حدثنا إسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال
يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم

لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب ۞ قال وفي الباب عن عدي حديث حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن إسمعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعا ورواه بعضهم عن إسمعيل عن قيس عن أبي بكر قوله ولم يرفعوه

حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عتبة بن أبي حكيم حدثنا عمرو بن جارية اللخمي عن أبي أمية الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع بهذه الآية قال أية آية قلت قوله عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك حينئذ بخاصة نفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا

يعطون من عندكم في عندنا من سنة ... بي غير عنه فيس
يا رسول الله خر خمس ما ... به قال بل خ خمس ملكم

⊛ في وحيى ... حدث حس عن ... حدثني حسن بن حمد بن
بي ... ب اخ بي حدث ... ثنا ... حدثنا حرمي حدثنا محمد بن بكر
عن ابي ... عن ابن ... عن ابن ... عن ابن ... عن ابن ...
في عدد ... ب ... ي ... بكم ... حصة ... حكم ... موت
فان ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن ...
بني ... م في ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ...
هاشم بن ... ل بن ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ...
ابناك وهو ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ...
اهله قال ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ...
أنا وعدي بن ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ... ا ...
انهم سألوه عنه فقال ما ترك غير هذا وما دفع اليه غيره قال نعم
قد أسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ثم ثبت من

ذلك وقد قدمنا ذكر [illegible] خمسة أو ستة

[illegible] صحيح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن

[illegible] فيرجعون [illegible] [illegible] فحسب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض
ليس فيها مسلم فلما قدما تركته فقدموا جاما من فضة مخوصا بالذهب
فاحتفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحلفهما بعد صلاة فقال
ما كتمتما ولا اطلعتما ولا ارتبتما ثم قدما جاما من فضة مخوصا بالذهب
فقالوا اشتريناه من بديل فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا
فنزعت الجام من سهم وفي أخذ تميم جاما وفيهم نزلت
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم هذا حديث حسن غريب وهو حديث

أبو عيسى حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا
سعيد عن قتادة عن علاء بن زياد عن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من أصحابي [illegible] ثم يجيء
لا يفون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ألا فمن سره بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد
هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه بعضهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن علاء بن زياد عن عمران بن حصين موقوفا ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن علي عن
يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة نحوه حدثنا

[illegible] لا تكذبك ولكن تكذب بما جئت به فأنزل الله تعالى لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن ناجية بن كعب الخزاعي قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن علي وهذا أصح حدثنا [illegible] أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة سمع خرشة بن الحر يقول سمعت عليا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لست أخشى عليكم مؤمنا ولا مشركا فأما المؤمن فيمنعه الله بإيمانه ولكني أخشى عليكم منافقا يجادل بالقرآن قيل يا رسول الله كيف يكون منافقا قال عليم اللسان

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا حسين بن عرفة

مرسل قال إن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنا لا نكذبك ولكن نكذب ما جئت به فأنزل الله فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون (قال ابن العربي) هذه سخافة من أبي جهل تدل على تحقق نسبته فيه ومن كذب قول المخبر فقد كذب الخبر فإن كان خفي ذلك عليه فقد أسقط عن الجدلان وإن كان ذلك استهزاء فقد كفى الله رسوله المستهزئين وما يستهزئون إلا بأنفسهم وما يشعرون والصحيح في المعنى أن محمد بن عبد الله بن عبد

[illegible]

[illegible] لأنه قل هو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من هذه الأمة أو من غيرها من الأمم السالفة ولا يكذبون بها ولا يعتقدون كذبها كما قال صلى الله عليه وسلم ثم لا يجدون حرجا ولا شكا ولا كذبا وإن كانت منقولة إليهم لا يدون ما يوجب له عن حقيقة في نفوسهم فيعتقدون أن الذي جاء به حق ولكنهم يظهرون بذلك عنادا وكبرا بعد علمهم لا يكذبونه في حقيقة الأمر في أنفسهم من الكذابين وإنما يجحدون آيات الله وقد استيقنوها ظلما وعلوا وهو حقيقة زيادة في التفسير

حديث حسن صحيح من مسند أبي بكرة رضي الله عنه إن الذين آمنوا ولم يسر إيمانهم ظلم إلى آخر الآية

(قال ابن العربي) قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك بما هو الشرك

حديث عمرو بن عبسة

الزهري بهذا أترى أنك من ربك ومن علمه علمًا هو في عداد العلم
أعلمه به على الله ورسوله فقل لا يعلم من في السموات والأرض
الغيب إلا الله ﴿وما يشعرون أيان يبعثون﴾ هذا حديث حسن صحيح ومسروق
أبو عائشة بكنى أبا عائشة وهو مسروق بن الأجدع وكذا
كان يكنى أبا عائشة حدثنا محمد بن موسى البصري الجرشي حدثنا
زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك أن محمدًا رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وقالوا
ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيًا أو من وراء حجاب وقد رأيت
جبريل مرتين أو ثلاثًا في صور الأفق فذكر الحديث حسن غريب وقد روى هذا

وعائشة إنما نفت الرؤية بالعين لا بالقلب فإنه قال لا تدركه الأبصار
في الدنيا وقد كان هذا من أعظم ما يمتن الله به على عباده فلا يختص برؤية
القلب من الآية إذ المعنى لا تراه الأبصار في الدنيا وفي صحيح مسلم عن
أبي ذر قلت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال
أبي ذر رأيت نورا فعلى هذا يحتمل أن يكون المنفي بعد سؤال أبي ذر له
أنه هل رآه بعين رأسه ورؤيته لله في الدنيا وفي الآخرة حق

أحدث من غير هذا الوجه عن أبي عاصم أيضا ورواه بعضهم عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي حدثنا محمد بن فضيل عن
داود الأودي عن الشعبي بن عقبة عن عبد الله قال من سره أن
ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ
هذه الآيات من بني إسرائيل من قوله أيكم عليكم لأنه إلى قوله لعلكم
تعقلون هذا حديث حسن غريب حدثنا سعيد بن
وكيع حدثنا علي بن أبي بكر عن عصمة عن أبي سعيد عن أبي
صلى الله عليه وسلم في بني قريظة وحدثنا أبو موسى محمد بن
المثنى حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا حسن بن
وروى بعضهم وهذا لفظه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن عيسى عن

ما تقدم في حديث ولد جرير بن عبد الله البجلي ثم حمده الله في سورة النمل
وبدأ في قوله وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب الآية
وبها صح التشبيه أو الخبر أن النبي عليه السلام رأى ربه فقال إن الله
سبحانه قسم الرؤية في هذه الآية على ثلاثة أقسام فوجب أن الأول بمعقوله
المعاني مستوفية وجوه التقسيم فالقسم الأول لا يمكنه لتحقق إرسال رسول

[illegible] حديث حسن صحيح

ومن سورة الأعراف

قرش [illegible] حديث حسن [illegible] صحيح

[illegible] حديث حسن [illegible] صحيح لا نعرفه إلا من حديث [illegible] قرش [illegible]

سورة الأعراف

[illegible] صحيح [illegible] حسن صحيح [illegible] صحيح [illegible] حسن صحيح [illegible] صحيح [illegible] صحيح [illegible]

عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
هذا حديث حسن حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس
عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الله بن عبد الله بن زيد بن الخطاب
عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب قال من هذه الآية وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا
غافلين قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأعصم وطويل عمره وأشد منه أحمر عينه من ذلك كأني أنظر إلى أحمر من
أحمر بني قنطورا حين يسلبهم حليهم وثيابهم لا يأتي إلا كالمسلح
لموسى حواليا عما يليه من البلاد وعرض الشام لا يأتي إلا كالمسلح
من أحمر من أحمر بني قنطورا الذين هو أشد منه على موسى الموسى
صور الله به على ذلك أولى

حديث عمر في قوله

وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم

(الإسناد) حرج أبو عيسى هذا الحديث من طريق مالك عن زيد أبي
أنيسة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار
أن عمر الخ وخرج بعضه دون ذلك عن عبد الرحمن عن أبي نعيم عن هشام

يُسئل عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم ثم
مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل
أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم
العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد
للجنة استعمله بعمل من أعمال أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل
الجنة فيدخله بعمله الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى
يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله بعمله النار

[illegible]

ابن سعد عن رجل عن أبي هريرة وهذا في الأول منه
ابن [illegible] سمع من أحد فيما أحدث معضلا وقال وكان حسن الحديث
وذكر ابن أبي حاتم أن علي بن معبد [illegible] ابن عياش كذا هكذا في
الأصل لا يعرف وبرجل لقي بقية وابن عياش هو نعيم بن حماد لا أدري
ذكر ذلك البخاري وأشار إليه ولعله لا يتابع عليه الأمر في نسار ثم خرج
عليه مالك فكفاه ذيك حديثا ولم يرفعه يحيى ومن يحيى الإصابة في
مالك لاسيما وهم هذا من كتاب الحديث يعرف له الأرض وقرب له
البعد وهو هو منه ومن قال بن هذا الذي رأى عليه مالك رحمه آخر هذين

هذا حديث حسن وسمعت إسحاق بن منصور يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول هذا الحديث حجة بين المسلمين ليس فيه عن رجلا تحدث

حدثنا محمد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن زيد بن أسلم عن

أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما

يغسل فيه رأسه وجسده وحق الله على كل مسلم أن يمس

من الطيب إذا وجده يوم الجمعة وحق الله على كل مسلم أن يضحي

رجلا سمينا فتحا سمينا فإن لم يجد فإن الله يقبل منه هذا قليل

(حديث) قال الشيخ رحمه الله هذا حديث أخرجه في المسند عن الأول

عن الثاني عن سفيان عن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال المسيح الدجال يمسح ما بين كتفيه ويمسح ما بين عينيه

عن أبي هريرة وفي حديث أبي صالح عن أبي هريرة

أخرج من حديث سعد بن إسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة

إلى آخر الحديث وقد روى هذا الحديث عن أبي صالح عن

أبي هريرة كما ذكرنا وروى عن أبي صالح عن أبي سعيد

[illegible] وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه

[illegible] (الرابعة عشرة) فيه [illegible] (الخامسة عشرة) فيه [illegible] (السادسة عشرة) فيه [illegible] (السابعة عشرة) فيه [illegible] (الثامنة عشرة) فيه [illegible] (التاسعة عشرة) فيه [illegible] (العشرون) فيه [illegible] (الحادية والعشرون) فيه [illegible] (الثانية والعشرون) فيه [illegible] (الثالثة والعشرون) فيه [illegible] (الرابعة والعشرون) فيه [illegible] (الخامسة والعشرون) فيه [illegible] (السادسة والعشرون) فيه [illegible] (السابعة والعشرون) فيه [illegible] (الثامنة والعشرون) فيه [illegible] (التاسعة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثون) فيه [illegible] (الحادية والثلاثون) فيه [illegible] (الثانية والثلاثون) فيه [illegible] (الثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (الرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (السادسة والثلاثون) فيه [illegible] (السابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (التاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعون) فيه [illegible] (الحادية والأربعون) فيه [illegible] (الثانية والأربعون) فيه [illegible] (الثالثة والأربعون) فيه [illegible] (الرابعة والأربعون) فيه [illegible] (الخامسة والأربعون) فيه [illegible] (السادسة والأربعون) فيه [illegible] (السابعة والأربعون) فيه [illegible] (الثامنة والأربعون) فيه [illegible] (التاسعة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسون) فيه [illegible] (الحادية والخمسون) فيه [illegible] (الثانية والخمسون) فيه [illegible] (الثالثة والخمسون) فيه [illegible] (الرابعة والخمسون) فيه [illegible] (الخامسة والخمسون) فيه [illegible] (السادسة والخمسون) فيه [illegible] (السابعة والخمسون) فيه [illegible] (الثامنة والخمسون) فيه [illegible] (التاسعة والخمسون) فيه [illegible] (الستون) فيه [illegible] (الحادية والستون) فيه [illegible] (الثانية والستون) فيه [illegible] (الثالثة والستون) فيه [illegible] (الرابعة والستون) فيه [illegible] (الخامسة والستون) فيه [illegible] (السادسة والستون) فيه [illegible] (السابعة والستون) فيه [illegible] (الثامنة والستون) فيه [illegible] (التاسعة والستون) فيه [illegible] (السبعون) فيه [illegible] (الحادية والسبعون) فيه [illegible] (الثانية والسبعون) فيه [illegible] (الثالثة والسبعون) فيه [illegible] (الرابعة والسبعون) فيه [illegible] (الخامسة والسبعون) فيه [illegible] (السادسة والسبعون) فيه [illegible] (السابعة والسبعون) فيه [illegible] (الثامنة والسبعون) فيه [illegible] (التاسعة والسبعون) فيه [illegible] (الثمانون) فيه [illegible] (الحادية والثمانون) فيه [illegible] (الثانية والثمانون) فيه [illegible] (الثالثة والثمانون) فيه [illegible] (الرابعة والثمانون) فيه [illegible] (الخامسة والثمانون) فيه [illegible] (السادسة والثمانون) فيه [illegible] (السابعة والثمانون) فيه [illegible] (الثامنة والثمانون) فيه [illegible] (التاسعة والثمانون) فيه [illegible] (التسعون) فيه [illegible] (الحادية والتسعون) فيه [illegible] (الثانية والتسعون) فيه [illegible] (الثالثة والتسعون) فيه [illegible] (الرابعة والتسعون) فيه [illegible] (الخامسة والتسعون) فيه [illegible] (السادسة والتسعون) فيه [illegible] (السابعة والتسعون) فيه [illegible] (الثامنة والتسعون) فيه [illegible] (التاسعة والتسعون) فيه [illegible] (المائة) فيه [illegible] (المائة والأولى) فيه [illegible] (المائة والثانية) فيه [illegible] (المائة والثالثة) فيه [illegible] (المائة والرابعة) فيه [illegible] (المائة والخامسة) فيه [illegible] (المائة والسادسة) فيه [illegible] (المائة والسابعة) فيه [illegible] (المائة والثامنة) فيه [illegible] (المائة والتاسعة) فيه [illegible] (المائة والعاشرة) فيه [illegible] (المائة والحادية عشرة) فيه [illegible] (المائة والثانية عشرة) فيه [illegible] (المائة والثالثة عشرة) فيه [illegible] (المائة والرابعة عشرة) فيه [illegible] (المائة والخامسة عشرة) فيه [illegible] (المائة والسادسة عشرة) فيه [illegible] (المائة والسابعة عشرة) فيه [illegible] (المائة والثامنة عشرة) فيه [illegible] (المائة والتاسعة عشرة) فيه [illegible] (المائة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والحادية والعشرون) فيه [illegible] (المائة والثانية والعشرون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والعشرون) فيه [illegible] (المائة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والحادية والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والثانية والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (المائة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والحادية والأربعون) فيه [illegible] (المائة والثانية والأربعون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والأربعون) فيه [illegible] (المائة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والحادية والخمسون) فيه [illegible] (المائة والثانية والخمسون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والخمسون) فيه [illegible] (المائة والستون) فيه [illegible] (المائة والحادية والستون) فيه [illegible] (المائة والثانية والستون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والستون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والستون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والستون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والستون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والستون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والستون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والستون) فيه [illegible] (المائة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والحادية والسبعون) فيه [illegible] (المائة والثانية والسبعون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والسبعون) فيه [illegible] (المائة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والحادية والثمانون) فيه [illegible] (المائة والثانية والثمانون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والثمانون) فيه [illegible] (المائة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والحادية والتسعون) فيه [illegible] (المائة والثانية والتسعون) فيه [illegible] (المائة والثالثة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والرابعة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والخامسة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والسادسة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والسابعة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والثامنة والتسعون) فيه [illegible] (المائة والتاسعة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان) فيه [illegible] (المائتان والأولى) فيه [illegible] (المائتان والثانية) فيه [illegible] (المائتان والثالثة) فيه [illegible] (المائتان والرابعة) فيه [illegible] (المائتان والخامسة) فيه [illegible] (المائتان والسادسة) فيه [illegible] (المائتان والسابعة) فيه [illegible] (المائتان والثامنة) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة) فيه [illegible] (المائتان والعاشرة) فيه [illegible] (المائتان والحادية عشرة) فيه [illegible] (المائتان والثانية عشرة) فيه [illegible] (المائتان والثالثة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والرابعة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والخامسة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والسادسة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والسابعة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والثامنة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة عشرة) فيه [illegible] (المائتان والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والعشرون) فيه [illegible] (المائتان والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (المائتان والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والأربعون) فيه [illegible] (المائتان والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والخمسون) فيه [illegible] (المائتان والستون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والستون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والستون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والستون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والستون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والستون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والستون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والستون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والستون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والستون) فيه [illegible] (المائتان والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والسبعون) فيه [illegible] (المائتان والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والثمانون) فيه [illegible] (المائتان والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والحادية والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والثانية والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والثالثة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والرابعة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والخامسة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والسادسة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والسابعة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والثامنة والتسعون) فيه [illegible] (المائتان والتاسعة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والأولى) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والعاشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة عشرة) فيه [illegible] (الثلاثمائة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والعشرون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والأربعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والخمسون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والستون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والسبعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والثمانون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والحادية والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثانية والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثالثة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والرابعة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والخامسة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسادسة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والسابعة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والثامنة والتسعون) فيه [illegible] (الثلاثمائة والتاسعة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة) فيه [illegible] (الأربعمائة والأولى) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة) فيه [illegible] (الأربعمائة والعاشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة عشرة) فيه [illegible] (الأربعمائة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والعشرون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (الأربعمائة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والأربعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والخمسون) فيه [illegible] (الأربعمائة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والستون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والسبعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والثمانون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والحادية والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثانية والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثالثة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والرابعة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والخامسة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسادسة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والسابعة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والثامنة والتسعون) فيه [illegible] (الأربعمائة والتاسعة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة) فيه [illegible] (الخمسمائة والأولى) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة) فيه [illegible] (الخمسمائة والعاشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة عشرة) فيه [illegible] (الخمسمائة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والعشرون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (الخمسمائة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والأربعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والخمسون) فيه [illegible] (الخمسمائة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والستون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والسبعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والثمانون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والحادية والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثانية والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثالثة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والرابعة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والخامسة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسادسة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والسابعة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والثامنة والتسعون) فيه [illegible] (الخمسمائة والتاسعة والتسعون) فيه [illegible] (الستمائة) فيه [illegible] (الستمائة والأولى) فيه [illegible] (الستمائة والثانية) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة) فيه [illegible] (الستمائة والعاشرة) فيه [illegible] (الستمائة والحادية عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والثانية عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة عشرة) فيه [illegible] (الستمائة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة والعشرون) فيه [illegible] (الستمائة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة والثلاثون) فيه [illegible] (الستمائة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة والأربعون) فيه [illegible] (الستمائة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة والخمسون) فيه [illegible] (الستمائة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والستون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والستون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة والستون) فيه [illegible] (الستمائة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والخامسة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والسادسة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والسابعة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والثامنة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والتاسعة والسبعون) فيه [illegible] (الستمائة والثمانون) فيه [illegible] (الستمائة والحادية والثمانون) فيه [illegible] (الستمائة والثانية والثمانون) فيه [illegible] (الستمائة والثالثة والثمانون) فيه [illegible] (الستمائة والرابعة والثمانون) فيه [ill

عبد الصمد ويزيد قالا حدثنا همام شيخ صدوق حدثنا عبد بن حميد
حدثنا أبو عامر حدثنا [illegible] عن أبي هريرة [illegible] أحسن
أم أحدث

ومن سورة الأنعام

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن [illegible]

[illegible]

سورة الأنعام

[illegible]

مصعب ... على ... ركبتيه ... حتى ... فقلت

رسول الله ﷺ فقال شفي صدرك من شكك أو نحو هذا من

إلى هذا سيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقمت حتى إن تغطى هذا
من لا أدري بلغني فجاءني رسول فقال إنك قلت حتى ويبست في وقد

وربك فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين
وأنتم يومئذ سبعون رجلا واستشاط عمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدوا أصحابكم (قال أبو عيسى) وفي هذه الآية دليل أن الله تعالى
أضاف الأنفال إلى نفسه ورسوله فدل ذلك على أن الأمر فيها إلى الله
ورسوله يضعها حيث يأمرهما وقد أجمع أهل العلم على أن الكافر إذا قتل
أحدا من المسلمين لا يستحق سلبه حتى يجيء به إلى الإمام فيرضخ للقاتل منه
(المسألة الخامسة في حكم الأنفال اختلف الناس فيها على ثلاثة أقوال
الأول أنها لمن قاتل عليها من غنم كل أو أحد من حرب أو شيء
أمر به الإمام حسبما يراه الإمام وهذا قول محمد بن إسحاق وغيره كان من
عمر بن شيبة عن أبي هريرة قال لا أعرف ولا أبيك قال ابن عباس يقول الله
يسألونك عن الأنفال فقال ابن عباس فينا معشر أصحاب بدر نزلت حين
اختلفنا في النفل فساء بنا عن أيدينا فجعلها رسول الله إلى رسوله فقسمها
بين المسلمين عن بواء حتى أفضى ذلك إلى ابن عباس أخبرنا
ماعن هشيم عن أبي صخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما سألت المسلمين على عهده
أو على عهد قتال أو حين أصاب ما أصاب منهم فقال الله يسألونك عن الأنفال عمر وقال
السدي وعطاء هي منسوخة من خمس

وعن مجاهد نسخ منه خمس بقوله واعلموا أنما غنمتم من شيء الآية الأحماس
فقال ما خرون لم ينسخ منه شيء إنما خرج هذا حين سألونك عن الأنفال

صار ب في وهو بك ف ت يـ ك عن الأنفال الآية

و صحيح أنه من حين [illegible] و في صحيح مسلم أن الإمام يعطي منه ما شاء من
سلب أو غير خلاف هذا الذي وقع في قوله من القوة الأمصار فقد هذه
سؤال فيما قد هو عن أحد الذي نص على أول ما من خلال
على الأمم (علمي) ب أحد ع عبد الله ي عنكم في هم لله
والرسول هو ه و ه و ه و

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى سهيل بن حرب

تكون من حق رسول الله وهو حرس له الدابل عنه حديث الصحيح عن
ابن عمر حرحتى سرية قبل نجد فاصبنا إبلا فنفلنا بها أحد
عشر بعيرا أو بلغ بعيرا نفلنا (وفي لفظ السامة) وهي سلف القتال فانه
من احب عددا وقول أبو حنيفة رحمه الله في ثلث الأمة هو في نفطي أو سهمه
خاص أو انلاف يرضخ بها الامام على ما يرى من أمر الجيش وعدهم المقرر
بجميع من ثبت قدمه لاحدا في وقت معارضة روى في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بسلب أبي جهل بعد ان عوذ بن عفراء وابن
عم حتى من قتلاه الله عليه وسلم فيه بسيفه فأعطى السلب لابن وساده
بما قام من السيف وقضى بما أجمع عليه من الأكوع يوم قتل
عدد الكفار عشرين وهو الأكثر من عقله سلب لعشرين وهو يحتمل ذلك من
أبي قتادة أو من سواه وفي هذا حجة لمن ذهب إلى ترجيح من
آخذ وقد قسم الله السهم وبه حتى على الاحتمال لخبر عمر لرسول الله
وأنه جاء إليه بعد من وهم من قالوا وقد قيد وشرح سوء
لانه كهف في السلب شيء معجوف به والاسلام في السلب يوجب
الاسلام الى المسلب ويمنع من انه ضل في المسلب مع الاشتراك في السلب
هذه حكمة الشرع وحكمه وفضل الله في حكمه وعدله لو أنه عليم
والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه ماروى مسلم أن عوف بن مالك قال قتل
رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد وكان واليا عليهم
فذكر عوف لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لخالد ما منعك أن تعطيه

عن عصمت بضم الواو وفي ... عن عائشة بن عصمت حدثنا عبد بن

سمعه قال اسكت يا رسول الله قال ردده عليه فعل عوف حتى مر ردده وقال هل عسى ان ذكرت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقطه بحديث هل أتم تركوا لي مرتين ولو كان لست حفظه ما رأس بحديثه هاردده رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه عفوة في الأمور وبيث أمر لا حد و بحال وقد ثبت أن ال مسعود قد ... كان مسعود لا من حبر وروده عنه أنه قال لا تحل هذا رسول الله وهو صحيح ... ه) دل على وجوه العمل على قسمين حسن ومكروه فالحسن ... كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ... من قال ... عليه الله ... ملكا ... أن ... عن ... قال ... كره ... لأنه يكون ... للعلم ... حين ... صلى الله ... ويقال ... يرى ... كلاما من ... في ... من ... على ... سبيل الله ... عن ... حين أن ... عليه ... على الله ... الذين ... في ... الله ... ويحب ... كرهه في حين ... أن ... مقصده ... وجه ... خالصه (المسألة ...) قال ... وقوله ... عن ... لا ... عنه ... رسول ... وبه الله استصاح كلا ... أن ... حق ... الذي ... حين ... وبعده ... على ... كل الله وقوله فعد ذلك والرسول ... في ... أمره ... هكذا ... وفي ... رده ... لأنه قسم ... من حكم والآخر أصح لقوله مالي تأذن الله عليكم لا حين و حين مردود عليكم وليس ... يحل ... أن ... عليكم ... الله ... لنبيه ... تشريع ... وتقريرا ... لخلقه ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم تعقلا على الخلق

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار

قوله حدثنا ربعي بن خراش لقد تفرد به

[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال [illegible] عن قرة بن خالد [illegible] عن محمد بن سيرين [illegible] عن عبيدة السلماني [illegible] عن علي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عن عبد الله بن مسعود [illegible] عن أبي بكر [illegible] عن عمر [illegible] عن عثمان [illegible] عن طلحة [illegible] عن الزبير [illegible] عن سعد [illegible] عن عبد الرحمن بن عوف [illegible] عن أبي عبيدة بن الجراح [illegible] عن سعيد بن زيد [illegible] عن أبي الأعور السلمي [illegible] عن حذيفة بن اليمان [illegible] عن عمار بن ياسر [illegible] عن عبد الله بن مسعود [illegible] عن أبي ذر [illegible] عن أبي الدرداء [illegible] عن سلمان الفارسي [illegible] عن بلال [illegible] عن صهيب [illegible] عن أسامة بن زيد [illegible] عن زيد بن ثابت [illegible] عن البراء بن عازب [illegible] عن أنس بن مالك [illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible] عن عبد الله بن عباس [illegible] عن عبد الله بن الزبير [illegible] عن عبد الله بن عمرو [illegible] عن عبد الله بن أبي أوفى [illegible] عن جابر بن عبد الله [illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] عن أبي أمامة الباهلي [illegible] عن واثلة بن الأسقع [illegible] عن عقبة بن عامر [illegible] عن عبد الله بن عمرو بن العاص

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير قبيل بن علية

وصحبه فقال من اشترى منهم شيئا فلم يقبضه وغير المسلمون ما
كان منهم قال ابن عباس وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في [illegible] صلى الله عليه وسلم قال لأن الله
[illegible] وقد [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الله أحدى
[illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] المسلمون
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الثوب بن
[illegible] صدق وعاهد [illegible]
[illegible] كان [illegible]

الصبر ليس فوقه شيء فقال الصبر فوقه ثلاثة لا تصلح وقال

من جزء من الحسد يقوم به بقارع حسد فعله وحقه بحجب الذنب الذي ورد في الحديث الصحيح إن كل ابن آدم أكل الأرض الا تحت الذنب منه خلق وفيه يركب ويروح هي السبعة الوعاء العلة فانه لا أن ترى لا يعلم الا الله ولا يكاد شاء فلا على الدوام لا يحرم لأهل الذنب ولا يخلق الذنب لأهل الآخرة وأن يسمع به أسمع أهل الآخرة أهل الدنيا وقد ورد في الحديث أن ... يبعث ... عنه أهله وإنه ليسمع حتى يهم أن يمكان حديث وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أهل القليب قولته فيما سمع ما أقول منه عنه أنه لم يثبت بهذا الحديث ...) وقد ثبت عني أن جبريل عليه السلام قال لنبي صلى الله عليه وسلم كم أهلكم من قرن فقال ... فقال جبريل فما وجد من عقله أن يترك الحسد لأن الحسد هو الاشغال والملائكة أنهم تشريفه من الحسد على السمح الذي ... عن أبي ... الاخلاص في العبادة ... بمقتضى الشرع ... وأقسم الحسد وأقبح ... لرسوله وعده وأبغض ... الآخرة ... الشكر والراحة منه للمؤمن وشفى صدر ... وصدورهم من ... ذلك بقول حسن

عرفت ديار ربعت كتبت ... كخط الوحي في لوح القدس

تداولها الرياح وكل حين ... من الوسمي منهمر سكوب

لأن الله وعدك وعدك حسن وقد أنجز لك ما وعدك قال صدقت

يقول وعشتي هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا

عمر بن يونس اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل حدثنا

عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر نبي الله صلى الله

عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف فإذا أصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا

فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف

بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه

العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه

ويستغيثه حتى سقط رداؤه من منكبيه فأتاه أبو بكر رضي الله عنه

فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال نبي الله كفاك

دعاك ربه حقه وأنجز ... ما وعدك ساكبها الحبيب

فدع عنك التذكر كان وهنا ... وروعك حرها صعب الكئيب

وحمر مذحج لاقت بوادي ... يصدق غير أحمرة الكذوب

تماصع فيك عند بدر ... ذئاب المشركين من العصب

عداة كأن جمعهم حراد ... تدب أركانه جنح الغروب

فلاقيناهم منا بجمع ... كأسد الغاب مردان وشذب

أن مهاجر ضعيف في الحديث حدثنا أحمد بن منيع حدثنا وكيع عن
اسمه بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل من بني سعد عن حنظلة بن
عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهله لا أعلمه إلا قال عليكم وقال

[illegible]

[illegible]

فيها سمع من الحديث الأول من أن الله سبحانه وتعالى بعد
بعد أن أكد في هذه الصلوات من الوعيد ما ذكر
في وجوه وحذر منه بقوله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه
أراد أن يعلم أن هذه الصلاة التي أمر بها
[illegible] وقال حين يكون [illegible] وعند غروب
الشمس [illegible] وقال بعضهم وغيره
عن الحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وأعدوا
[illegible] وقال بعضهم من هذه الرواية أن الصلاة
[illegible] وقال بعضهم لا يروى هذا الحديث عن أحد عن سمرة
إلا في هذا الحديث الذي صلى الله عليه وسلم عن أمر المسلمين بالصلوات بأسمائها
[illegible] وقال بعضهم إنما يعني بالوسطى صلاة العصر وقد كان زيد بن ثابت
مع بني النجار فرأيت أحدهم يصلي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا هذه الركعة وإن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم استعمر من قوله قال لا أن تقوم في ثلاث وتنام ثلاث إلا بـ
به صحيحا ثم تقوم وتسكنون ثم قوله ولا يعجبن أحدكم أن يقوم

أحكم رحمه الله وقد قدم [illegible] على سو
[illegible] وروى أحمد عن علي [illegible] أن رسول الله
[illegible] بعد سعد قول [illegible] في [illegible] المسجد
[illegible] أن الله [illegible] عن [illegible] صلى الله عليه
[illegible] الله [illegible] واحد [illegible] صلى الله عليه وسلم في
[illegible] [illegible] وقال [illegible] أن يركبوا [illegible] [illegible] رجل
[illegible] عليه [illegible] عليه [illegible] عليه
[illegible] [illegible] أعلم من
[illegible] [illegible] وقد [illegible] الحسن النفس في سبيل الله حرسه الله [illegible] لا عذر وقد تقدم
[illegible] [illegible] وقد روى البخاري وغيره عن سهل بن
سعد أنه قال [illegible] في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع سوط
[illegible] من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة
خير من الدنيا وما فيها وروى الترمذي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في
سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر والمسألة

[illegible]

[illegible]

أبي هريرة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بني قريظة ونزل على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيء به على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال إن هؤلاء نزلوا على حكمك وإنك أن تقتلهم تقتل رجالنا وتسبي ذرارينا ونساءنا وتأخذ أموالنا فقال سعد قد حكمت فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم وتقسم أموالهم بين المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبع سماوات ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خندق لهم فخرج فيه أفواجا فضرب أعناقهم في ساعة من النهار وهم ما بين الستمائة إلى السبعمائة وقد كان في تلك الغزاة قال فقذف الله في قلوبهم الرعب فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج من ديارنا ونترك أموالنا ونكون أشد على المسلمين منا على المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد قذف في قلوبكم الرعب فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ظنكم لو أن الله فتح عليكم أكنتم تتبعوني قالوا ما ظننا أن الله فتح علينا إلا ظننا ذلك وما كنا نرجو إلا أن نكون أول من يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد فتح عليكم فاخرجوا فخرجوا حتى نزلوا بالجرف فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بهم من الرعب قال لهم إن شئتم أن أعطيكم نصف ثمار المدينة عامكم هذا ولكم النصف ولي النصف فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل نعطيكم ثلث ثمار المدينة عامكم هذا ولكم الثلث ولي الثلث فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل نعطيكم ربع ثمار المدينة عامكم هذا ولكم الربع ولي الربع

فى الأرض إلى آخر الآيات * قال أبو عيسى هذا حديث حسن وأبو عائشة لم يسمع من أنس حدثنا عبد بن حميد أخبرنا معاوية بن عمرو

مصدره قد اصنم منها وأنشد أبو زيد الأنصارى لكعب بن مالك

فأقام بالعطن المعطن منهم ... سمون عند مهم والأسود

وإنما قال مالك وكانوا مشركين ولو كانوا مسلمين لأقاموا ولم يرحلوا لان العرب روى أن عدة من قتل النبى صلى الله عليه وسلم فى معركة وفى رواية غير أن الأسرى قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم آباؤنا وعماتنا وبناتنا لك على فداء ذلك (يا أيها النبى قل لمن فى أيديكم من الأسرى) لأنه قال العباس فديت نفسى وعقيلى ونوفل بن الحارث وحليفى فقال النبى صلى الله عليه وسلم أين ما كنت استودعت أم الفضل فقلت لها إن أصبت فهذا لبنى وعبد الله وقثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما الذى دفعت إليها فلا تسألها عنه وأما الذى دفعت إليك فأين المال الذى جئت به من مكة فقلت والذى بعثك بالحق ما علم أحد أنى جئت به غيرى وغيرها

عن الله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: قال أحدهم لأحد سوء يعوس من قبلكم كانت

تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ

وذلك في أن عرض الله رسوله أحس فأظهر الله وسوله على ذلك فرض الله عليه أن يكون على حذر من جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلم الا خمس للمسلمين وأن يتألف تلك الغنيمة التي غنموا وإحلالها أحل له وبي صلى الله عليه وسلم ما كان عن ذلك مجملا له فكان وحيا يكونه (قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما في إحلال الله له ما أخذ المجرمين فيه ليس لكم ولهذا لا يجوز هذا الا على أن [illegible] لا يعلم ما يظن أن [illegible] ولا يعلم أن [illegible] وكان [illegible] في مشهور المذهب [illegible] وقال الشافعي وأبو حنيفة لا كفارة عليه لعموم الرواية الأخرى [illegible] أن جريمة [illegible] عند الله [illegible] وكان [illegible] امرأة [illegible] وهو [illegible] وهو من أوجب الكفارة بأن هذا لا يصح عذرا في عقوبة الجناية عند الله كما لو وطئ امرأة ثم تكحها وهذا لازم لأن عند الله يعلم مع علمنا فقد استوى في هذا المستند بالتحريم وفي مسئلة الى احد فيها اختلف علما

⊕ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش

وعلم الله فكان معلوم على علم الله في إسقاط العقوبة [illegible] ولا كذب من الله الا (مسألة ثانية) قال أبي صلى الله عليه وسلم حين [illegible] عنده لايه لو [illegible] من السماء لأحرقتنا لا عمر وفي رواية لو نزل عذاب من السماء ما [illegible] عنه إلا سعد بن معاذ لأنه كان لا يخاف في الله لومة لائم وفي الرجاء وفي رواية [illegible] عنده في هذا الأمر [illegible] عمرا وفي رواية لقد عرض على عذاب أدنى من هذه الشجرة (مسألة خامسة) في هذا دليل على أن الانسان قد يخاف [illegible] وقوي يستدل بهذا الحديث للقول على [illegible] لأنه ولأولاده وأهله (مسألة سادسة) في قوله [illegible] لا عذب [illegible] لأحد من العالمين [illegible] هذا وقول لا [illegible] عذابا [illegible] لأنه يحتمل أن يكون [illegible] ويحتمل أن يكون [illegible] وقول الأول [illegible] أن يكون أحدهما ويحتمل أن يكون مجموعهما والأصح أنه اختار هذا الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم [illegible] وكان الله قد [illegible] على أنفسهم [illegible] علاجهم عليهم العمل والاعراض وإلا حقيق لمعصيته بن [illegible] بقتل حتى [illegible] فان قيل وهي (مسألة ثالثة) قد أخبره النبي صلى الله عليه وسلم معهم فمن يكون ذلك منه فما كذلك وهم بعض الناس فقال انه كان من النبي صلى الله عليه وسلم فيه معصية غير معينة وحث الله

ومن سورة التوبة

حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن [illegible]

[illegible] هذا الفعل [illegible] ولم يكن
[illegible] معهم كانوا قد [illegible] وأخوف للإسلام [illegible]
[illegible] صلى الله عليه [illegible] لا وهذا [illegible] لا نصف

سورة التوبة

[illegible] هذه السورة من آخر [illegible] وسميت في [illegible]
[illegible] وسورة النحو
[illegible] سورة [illegible] الله [illegible] الملائكة
[illegible] وأن [illegible] وقال
[illegible] لا أحد [illegible] هذا
[illegible] ولا [illegible] وهذا
[illegible] وكان [illegible] حديث
[illegible] وحدث [illegible] عن [illegible]
[illegible] سورة [illegible] عن [illegible] لا أعلم أنه
[illegible] وروى عن [illegible] عن أبيه [illegible] لا تعشه وروى عن قتادة
[illegible] لم تكن [illegible] عن أصحاب [illegible] في سقوط
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible] وأعاض [illegible] (الأول)
[illegible] وروى [illegible] عبد الحكم [illegible]

عدي وسهل بن يوسف قالوا حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثنا يزيد
الفارسي حدثنا ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن
عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم
بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في
السبع الطول ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه

أوه ... الرحمن الرحيم ... وكذلك روى عن ابن ... أنه
... وروى ... وروى ... كتب
... الرحمن الرحيم ... أن ... الرحمن
... وهذه ... الرحمن ... وأحد ...
... وهذه ... وهو ... وهو الأصح
... عن ... وهذه ... عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وبراءة وهي من المئين فقرنتم بينهما
... وهذه ... وضعتموها في السبع الطول
... صلى الله عليه وسلم كان ...
... وهذه ... وكان ... من أول ما نزل ...

وسلم شديد على عليه كان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان
يأمر بوضع عنه التي يذكر فيها من كذا يكذا فيقول ضعوا هؤلاء
الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وإذا نزلت عليه الآية
فيقول ضعوا هذه الآية في سورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت
الآيات من أول ما أنزلت بمكة وكان أكثر ما أنزل عليه بمكة
وكان قصصهم عظيما فخشيت أن يذهب منها شيء فقمت إلى رسول الله

من آخره [illegible] القرآن وكان قصصهم شديدا فخشيت أن يذهب [illegible] صلى الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] فقال [illegible] على أن يكتب [illegible] وكان
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في أول كل سورة بسم الله
الرحمن الرحيم وإذا ذكرت في سورة [illegible] قال الله تعالى
وكان شديد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أنزلت
السبع الطول مكان [illegible] وأعطيت من مكان [illegible] وأعطيت [illegible]
مكان الأحقاف وفصلت المفصل (قال) أبو داود في هذا الحديث دليل على
أن ترتيب السور كان عن الله ورسوله كما ترتيب الآيات على صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم لأصحابه وتبيره إياه على أوقاته لا عدد سوره
ولو ذكر هذا شيء لتبين أن الله يفعل ما شاء حكم ما يريد
ولا يستأنس عن ذلك كله ولا يعترض عليه ولا يحط بعلمه إلا ما أراد منه

الله عليه وسلم وبلغ الناس فمن كانت عنده غنم فليضح بها ومن لم يكن عنده منهما لم يضح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) قال وعلى هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عوف عن محمد العبدي عن ابن عباس وقد روى عن أبي عباس هذا الحديث وقد قال غير واحد من هذا ويزيد الرقاشي هو

[illegible] وقد روى عن أنس بن مالك

[illegible]

حدثنا [illegible] عن محمد بن جعفر عن أبيه عن شعبة عن سماك بن حرب عن [illegible]

[illegible] وأجمع [illegible] على أن الحج من أصل [illegible] إلى [illegible] وأن [illegible] لا يجب عليه الحج وإن [illegible] عند عدم البصر أو أن قصر [illegible] لا يجب عليه الحج وإن كان له قدرة على المشي وأما [illegible] فقد اختلف بعض أهل العلم

قوله تعالى وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر

فمعنى أذان هنا (الآية الأولى) أذان هو الإعلام أعلمهم من غير خلاف معنى براءة من الله ورسوله وأذان من الله ورسوله أي هذه براءة وهذا إعلام وإنذار كما معذبين حتى نبعث رسولا لئلا يكون للناس على

أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال [illegible] أحرم يوم
أحرم قال فقام الناس يوم النحر فذكر [illegible] قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا
ولد على والده ألا إن الشيطان قد يئس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا
لكنه قد أطيع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم فسيرضى به
ألا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض
من سمعه فكان كذلك قال [illegible]

[illegible] حجة الوداع (رواه البخاري) من أحاديث وعنه أيضا قال صلى
الله عليه وسلم خطبنا أبو القاسم [illegible] يوم أي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم قال هذا يوم الحج الأكبر أيها الناس إن شهركم هذا بلدكم
ورسوله أعلم قال شهر حرام أفلا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وكما في ذلك الحجة في [illegible] الحرام من [illegible] أن
لا يحج هذا [illegible] ولا يطوف [illegible] عريان فإن أبا هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط أمره أبو بكر فقام أبو هريرة

موضوع كله ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وأول دم
أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في
بني ليث فقتله هذيل ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم
ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن
خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ألا إن لكم من نسائكم حقا ولنسائكم عليكم
حقا فأما حقكم عليهن فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن

[illegible] إلا على نفسه لا يجني والد على ولده ولا ولد على والده ألا إن المسلم أخو
المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه إلا ما طاب من نفسه ألا وإن كل ربا في الجاهلية
موضوع لكم من أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد
المطلب فإنه موضوع كله ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وإن أول

[illegible]

[illegible]

هذا الحديث صحيح من حديث محمد بن إسحق لا نعرفه من حديث أحد
هذا حديث عن ابن إسحق عن حارث عن علي ولا نعرف أحدا
رفعه إلا ما روى محمد بن إسحق وقد روى بعضهم هذا الحديث
عن ابن إسحق عن [illegible] عن علي ولم يرفعه وحديث
محمد [illegible] وعبد [illegible] ولا
[illegible] عن [illegible] عن علي
[illegible] وكذا [illegible] لأحد
[illegible] عن [illegible] عن
[illegible] عن [illegible] عن
[illegible] عن [illegible] عن

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صلى
[illegible] وأبو بكر وعاهد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] ورفع
[illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عثمان [illegible]
[illegible] وحجا [illegible] في أيام التشريق ذمة الله ورسوله بريء من كل
مشرك استجار في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان بين نادى ودعا

الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال بعث أبي صلى الله عليه
وسلم ابا بكر بامره أن يؤدي هؤلاء الكلمات ثم اتبعه علي فلحق أبو
بكر في بعض الطريق فلما سمع رعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقعقعة لجام ابي بكر وهو يعدو ظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو علي فدفع الله كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
عليا ان يؤدي هؤلاء الكلمات فلحق ابا بكر فاخذ الكتاب من يده فانطلق
فساداه بعلة كانت بينه وبينه فرجع ابو بكر وهو يبكي فقال يا رسول
الله هل حدث في امري شيء من قبل ما انزل الله فيه قال لا ولكن
امرت ان لا يؤدي عني الا انا او رجل مني ولا يتولى امري الا انا او
رجل مني ولا يتولى امري الا من كان مني

[illegible] حديث حسن غريب من حديث ابن عباس حدثنا بذلك [illegible]

قام ابو بكر فادى ما امر وروى عن زيد بن يثيع قال سألت عليا بأي شيء بعثك
في الحجة قال بعثت باربع لا يطوف بعد العام مشرك ولا يحج بعد العام
الذي عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله شهر ولا يدخل
الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا قال
ابو عيسى هذا حديث حسن وروى ايضا عن سماك بن حرب عن انس بن

أبي نُبَيْح قال سألت عليا بأي شيء بعثت في الحجة قال بعثت بأربع أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه وهذا حديث غريب من حديث ابن أبي مالك (المسألة الثالثة) اختلف الناس في يوم الحج الأكبر فروى ابن كنانة عن مالك أن يوم الحج الأكبر يوم النحر قال ابن وهب سمعت مالكا يقول لا شك أن الحج الأكبر يوم النحر وذلك لأنه اليوم الذي يرمى فيه الجمرة وينحر فيه الهدي وتراق فيه الدماء وهذا اليوم الذي يقضي فيه الحج من أدرك ليلة النحر موقف بعرفة قبل الفجر أدرك الحج وهو قضاء الحج وهو الحج الأكبر ونحوه روى عن القاسم وأشهب وعبد الله بن الحكم عنه وبه قال ابن عمر وعلي وابن المسيب وكذلك روى عن ابن أبي أوفى أنه سئل عن الحج الأكبر فقال هو يوم يعلق فيه الكمر وتراق فيه الدماء ويحل فيه الحرام وتوضع فيه الرواحل وقال عبد الله بن الحارث ابن نوفل ومحمد بن سيرين إنه يوم عرفة وبه قال الشافعي وقال مجاهد الحج الأكبر القرآن والحج الأصغر العمرة قال القاضي إذا نظرنا في هذه الأقوال فالمنقح منها أن الحج الأكبر الحج كما قال مجاهد لكنا إذا بحثنا عن يوم الحج الأكبر فلا شك أن يوم عرفة يوم الحج الأكبر لأن الحج عرفة من أدرك الوقوف بها في يومها أدرك الحج ومن فاته الوقوف بها فلا حج له بيد أن المراد بالبحث عن يوم الحج الأكبر الذي ذكره الله في كتابه وذكره النبي

⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد حدث سفيان بن عيينة عن
أبي سنان وزوذان عن أبي البختري عن علي

بكر قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد حدث سفيان بن عيينة عن أبي
سنان وزوذان عن أبي البختري عن علي قال سمعت عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان العقل رجلا لكان رجل عقد الأسباد
للعشر حتى يبلغ عقد المائة فهذا يدل على أن عقد الأسباد كان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان معروفا عندهم لا يحل العقد الا على
عقده أو رجل من بيته فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع أمانة
العرب بالحجة وأن يرسل إلى عمه الطائي من بيته بعض العهد حتى
لا يبقى لهم عليه حجة وقد اختلف في قوله (المائة الساعة) فقال بعض
أهل العلم هل كان ثلاث مائة أو تسع مائة فقوله (إذا المشركون نجس)
أو إلى قوله (إلا حتى تضع الحرب أوزارها) وهذا مما نشأ من

وفى الباب عن أبى هريرة **حدثنا** نصر بن على وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى إسحق عن زيد بن أثيع عن على نحوه **حدثنا** على بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى إسحق عن زيد بن أثيع عن على نحوه ❁ قال أبو عيسى وقد روى عن ابن عيينة كلا الروايتين يقال عنه عن أبى أثيع وعن أبى يثيع والصحيح هو زيد بن يثيع وقد روى شعبة عن أبى إسحق عن زيد غير هذا الحديث فوهم فيه وقال زيد بن نبيل ولا تتبع عليه وفى الباب عن أبى هريرة **حدثنا**

روايات وردت منها قوله ولا يحج بعد العام مشرك ومنها ماروى انه أمره أن يقاتل أهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والذى يصح من ذلك أن تأديبه انما كان الى قوله غفور رحيم وغير ذلك من الآيات انما ورد بعد ذلك فى وقت واحد أو فى أوقات متباينة بأحكام مختلفة منها ماقاله فى تأديبه ومنها ماراد عنه

قوله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآية

فيها مسألتان (المسألة الاولى) دلت الآية على أن الشهادة لعمار المساجد بالايمان والصلاة صحيحة لأن الله ربطها بها وأخبر عنها بملازمتها والنفس تطمئن بها وتسكن اليها وهذا فى ظاهر الصلاح ليس فى مقاصع الشهادات طيه وجوه

أبو كريب حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحرث عن دراج عن
أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى إنما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر حدثنا أبو أبي عمر حدثنا
عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي

والمعارف بها أحوال وبها يتحد كل أحد بقدر حظه وعلى مقتضى قسمه
فيهم لذكي العقل يحصل له بها علما وبرهانا ومنهم المقل ولكل أحد
منزل على مقداره ومقرر على صدقه (المناوي) وفي معناه أن الله
إنما قصد بها هم من لأجلهم كانوا فحيث وجد من لأجلهم سكان مكة
وعمار المسجد الحرام ويزول ذلك فصلاتهم في غيره وفي البيت سواء
شرعا وقصدا لاحسا وجودا وأعلم أن تعمير البيت الله لا يكون إلا بكثرة
الوارد عليه وإنما يكون للاقامة والعبادة وزيارته وتعظيمه شعائر الاسلام فحيث
الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي المعروف بالقفال صاحب الامام أبي
العباس بن سريج الشرح الامام أبو سعيد الشاشي شيخ الامام أبي حامد وشارح تصانيفه
عدة الاسلام حماة المسجد يلازمه لأجله لكل يحصل لنفسه ما يريده
يلازم القاضي أبا الطيب ويواظب عليه ويقرأ درس حتى صار أعلم أصحابه
الفقه والتصوف

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إلا أنه قال يتعاهد المسجد

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب ولا نعلم أحدا سمى ابن عمران عن عمه بن عبد الحواري وكان يجيء في حديث أبي سعيد الخدري حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سعد بن أبي الجعد عن ثوبان قال لما أنزل الله الذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزل في الذهب والفضة ما قد علمتم فلو نعلم أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان شاكر وقلب ذاكر وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على إيمانه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على إيمانه حدثنا الحسين بن محمد بن بهرام الشيباني حدثنا عبد السلام بن حرب عن غطيف بن أعين عن مصعب بن سعد عن عدي بن حاتم قال قلت للنبي صلى الله

قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم الآية

عن أبيه عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد
الله بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام إليه
فلما وقف عليه يريد الصلاة عليه تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول
الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا كذا وكذا يعدد أيامه
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى إذا أكثرت عليه قال

حدثنا عبد الله بن عباس وعبيد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله
بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فلما وقف عليه يريد
الصلاة عليه تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله
بن أبي القائل يوم كذا وكذا وكذا يعدد أيامه قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبسم حتى إذا أكثرت عليه قال أخر عني يا عمر فإني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لفعلت قال ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ
منه قال فعجبت لي ولجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
أعلم قال فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان لا يصل ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

أخر عني يا عمر إني خيرت فاخترت قد قيل لي استغفر لهم أولا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو أعلم أني
لو زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صلى عليه ومشى معه فقام
على قبره حتى فرغ منه قال فعجب لي وجرأتي على رسول الله صلى الله

ولا تقم على قبره حتى قصته الله وفي الصحيح أيضا عن ابن عمر قال حدثني
عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول النبي صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه
فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال
إذا فرغتم فآذنوني فلما أراد أن يصلي جذبه عمر وقال أليس قد نهى الله أن
تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
فصلى عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
الآية فترك الصلاة عليهم بعد ذلك (الخامس) اختلف الناس في قوله استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم هل هو إخبار أن الله خير فعل فوقع ما أخبر به من غير اختيار
أحدهما أنه قال لن أغفر الله لهم فإني أنهى أن أستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فعلم بذلك أنه لو استغفر لهم أكثر من سبعين مرة لغفر لهم
أنه لما نزلت هذه الآية قال يا رسول الله وهذه أيضا موجودة بعد
نزوله على المنافقين وحكم توحد الله يوجد الحكم فيما قبل يوم هو عنهم
من الله بعيد والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم عمر إني خيرت وخيرت
فاخترت لو أعلم أني إن استغفر لهم أولا تستغفر لهم إن استغفر لهم سبعين مرة فلن

عليه وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان لأبي بكر إلا يسيرا حتى برئت هذه الأسنان ولا تفضل على أحد منهم فضلا ولا تقدم على فضله إلى آخر الآية قال ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد على المنبر ولا

يغفر الله لهما لو أعلم أنهما لو رميت على السعيين بعقر لرميت وهذا أقوى لأن هذا نص صريح صحيح من النبي صلى الله عليه وسلم في التخيير وبث استنباطات والنص الصريح أقوى من الاستنباط قوله إنه قال على يغفر الله لهما فهذا في السعيين وعلى هو وزيد السعيين كانا سعيين لأمر دبيل الخصاف ولا من عهد له من بين الخصاف من دليل الخصاف لا يكون في الأمر به ما كان في الخصاف حتى يكون في حمله على الوجوب ما كان في الخصاف حتى يكون في حمله على الوجوب ما كان في الخصاف وهو حديث صريح وأما من غير دليل الخصاف فلأن حكم الله في اسم علم في جميع ما عن بابك حكم الله الحكم فيه من آخر وأما قوله أنها قد عفا الله عنها فإنما عفا الله عنها حتى انقضت الآية الأخرى أو كما قال رحمه الله بل التخيير في أنه لأنها الخصاف فيه وأما أخذه من الخصاف في الوجوب وبين الأقصى الذي هو سعي الأسبوع فإنه عن عليه في الأمر أحدهما أحدهما سبعة أي عليه الأحد من أحد عشر أو ثلاث وهذا حكم الخصاف أن يقول إلا بين أوسط السابعة وثلاثة أشواط وذلك في آخر وهذا يقدر في المثل على ما ذكر في عوض السلعة أنت أي بعت منه في الثمن وهذه التحكمات

وهو على شرطه حتى قبضه الله ... قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله

لا فرق فيه والاستدلال لا ... ن سبب ولد هي منحة ... عضدها الباقين كان صحيحه وأما قولهم إنه عليه الكفر وذلك موجود بعد السبعين والكافر لا يعرف له فيأما قولهم إن ذلك موجود بعد السبعين فإنه هذا الحكم من عند المعتزلة إذا كان معه ... الإيمان وإنما يدوم عليه بقدرة الله تعالى فعدم الدوام على عدم الإيمان في الكافر ... حر ... ر ... ص ... قوله سبحانه وتعالى ...) ... عضد ... ... رحمه الله عليهم روى أن عبد الله ... عضد ... كان على ... ... أنه إنما أعطاه فعضده مكافأة على ... عضد ... ...

أخبرنا رفيع عن ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين مات ابنه فدعي الصلاة فقام فصلى وكفنه فيه

شيء نهى عن أحدهما كان نهيه عن أحدهما لفظاً وبالمفهوم معنى فأما نهى عن شيء فعله فقول أو تجويز على أنه لم يأمر أحدهما لفظاً أو معنى وليست الصلاة على المؤمن أمراً مخصوصاً بالصلاة على الكافرين بل كل طاعة فقد أمر الله بها فلا يمكن من ذلك خصص الصلاة على المؤمنين دون سائر الأعمال (المسألة الخامسة) صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي اختلف فيها على ثلاثة أقوال (الأول) ما تقدم من أنه حرم ذلك (الثاني) ما روي أنه صلى بعد ما نزل عليه قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره روي أنه صلى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر من خرج أمر حين (الثالث) ما روي أنه ودع عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي فقال له قد كنت أنهاك عن قتل فلان فلم تنته وكفى بقتله فصلى رسول الله عليه فصلى عليه وكفنه في قميصه ثم قام عمر بن الخطاب فأخذ بثوب رسول الله عليه وقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيد على السبعين فقال إنه منافق ولا بد لك فقال لا لي في رسول الله أسوة حسنة قال القاضي وهذا الخبر الآخر أولى في قوله تعالى

وصلى عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني فلما أراد أن يصلي جذبه عمر وقال أليس قد نهى الله أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين استغفر لهم ولا استغفر لهم فصلى عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره وترك الصلاة عليهم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أنه قال تماروا رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى

انهم كفروا بالله الآية فأخبر عنه بالكفر والموت على الفسق وهذا عموم في الذي نزلت الآية بسببه وفي كل من كان مثله

قوله تعالى لمسجد أسس على التقوى

اختلف فيه فقيل هو مسجد قباء يروى عن جماعة منهم ابن عباس والحسن وتمسكوا بقوله من أول يوم ومسجد قباء كان في أول يوم أسس بالمدينة وقيل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر وابن المسيب وقال ابن وهب عن مالك وأشهب عنه قال هو المسجد الذي ذكر الله انه أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بقوم رسول الله وأيه أولئك من هالك

[illegible] مسجد، وقال لا، هو مسجد رسول [illegible] صلى الله عليه وسلم، وهذا مسجد [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حسن صحيح غريب من حديث [illegible]

[illegible] وهو مقصور [illegible] مسجد [illegible] أبي [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] مسجد [illegible] وهو [illegible] مسجد [illegible] وهو [illegible] مسجد

غمر بن أبي أنس وقد روى هذا عن أبي سعيد عن عائشة نحوه

ورواه أنس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه فذكر

محمد بن عجلان حديث أبي بكر بن حزم هذا عن أبي صالح عن أبي هريرة

الخبر عن عثمان بن عفان عن أبي صالح عن أبي هريرة

هو [illegible] على [illegible] لا [illegible] على
[illegible] أو [illegible]
[illegible] أن على [illegible] أو [illegible] أن [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible]
والله [illegible] الصحة [illegible] على [illegible]
[illegible] وقد [illegible]
وقد [illegible] ([illegible]) [illegible] الله [illegible] من أحب
الله [illegible] وهي [illegible] [illegible] من [illegible] وأخرجه
من عائشة رضي الله عنها [illegible] أراد [illegible] أن [illegible]
وأبي أسنده في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب [illegible]
في الإسناد فكان يستعمل الحجر حتى [illegible] يلازم في غسله
الحجر الخفيف وفي غسله [illegible] أو الوتر التطهير وتلك رخصة
من الله تعالى لعباده في حالي وجود الماء وعدمه وبه قال عامة العلماء وقال
ابن حبيب لا يجزئ الاحجار إلا عند عدم الماء وفعل النبي صلى الله عليه
وسلم أولى وقد بسطت في شرح الصحيحين ومسائل الخلاف وأما أن كانت

النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في أهل قباء خاصة ورجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب

النجاسة على البدن أو الثوب فلهم في ذلك ثلاثة أقوال فقد روي عنه ابن وهب يجب غسلها بالماء في حالتي الذكر والنسيان وبه قال الشافعي وقال أشهب عنه ذلك مستحب غير واجب وبه قال أبو حنيفة في نجاسة الحالتين جميعا وقال ابن القاسم عنه يجب في حالة الذكر دون النسيان وهي من مفرداته والدليل على الوجوب المطلق قوله تعالى وثيابك فطهر فأمره الله بتطهيرها ثيابه حتى يأتيه الله ما وحده على حالة مهما لأداتها وقد دل قوم أن الثياب كلها وذلك دعوى لا يلتفت إليها واحتج أبو حنيفة على سقوط طهارتها بأن الاستنجاء لو كان واجبا لغسل بالماء فإن الحجر لا يزيله قلنا هذه رخصة من الله أمر الله بها وعفا عنها ورخص فيها وأما الفرق بين حالتي الذكر والنسيان فهي مسألة الخلاف برهانه وهو متعلق بالله رفع المؤاخذة في سورة البقرة على ما بيناه في الخلافيات (المسألة الخامسة) بين أبو حنيفة هذه المسألة على حرف فقال إن النجاسة إذا كانت كثيرة وجبت إزالتها وإذا كانت قليلة لم تجب إزالتها وفرق بين القليل والكثير بقدر الدرهم البغلي يعني كبار الدراهم التي هي على قدر استدارة الدينار قياسا على المسح على الخفين وهذا باطل من وجهين أحدهما أن المقدرات عندنا لا تثبت قياسا فلا يعمل هذا القدر منه الثاني أن هذا الذي عفي عنه في المسح رخصة للضرورة والحاجة

عن أبي أيوب وأنس بن مالك ، ومحمد بن عبد الله بن سلام حدثنا محمود
أنا عبيد الله حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الخليل

والحاجة وأرخص للاعمى في تركها حضوره عن القياس فلا ترد به
(قوله المسجد) قوله أحق هو أفعل من حق وأفعل لا تدخل الا بين
شيئين مشتركين لأحدهما في معنى أيهما اشتركا فيه مزية على الآخر فتحل
بأفعل واحد مستحق وهو مستحق لصاحبه باطل لاحد فيه ويمكن
خروجه على اعتقاد من يرى أن حق عبد أهل مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم أو قصد به حق عبد شركائه في ذلك من جهة الاعتقاد لكن أحد
الاعتقادين باطل عند الله والآخر حق عنده وظاهره وهو كذلك كقوله
لإحبار حبه يوم حبر مسجد وأحبس مقبلا ويعني من دخل الدور ولا
حبر في شيء من الدور الا مسجد ولكنه جرى على اعتقاد كل فريق أنه على حق
وأن مصيره اليه اذ كل حزب في قصده بذلك عند نفسه فريق حق يستحق
بالدليل لمن قصده موفين في ذلك أو بعضه لمن هو في الآخرة

قوله تعالى ما كان للنبي إلى قوله وما كان استغفار الآيتين

قد بحثت مسألة (المسئلة الأولى) في سبب نزولها وفي ذلك حديث وردت
الاولى ثبت في الصحيح عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا
طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية فقال يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو

لكوفي عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان فقال أو ليس استغفر إبراهيم لأبيه

حبل وعبد الله بن أبي أمية أثر عن عبد عند المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك مالم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين منوا الآية وترت إنك لا تهدي من أحببت الآية لتا روى عن عمر وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فلا أرى أستغفر لأبي حتى نهاني عنه وروى عن علي قال أصحابنا نستغفرون لموتانا كما يستغفر النصارى لموتاهم فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا الآية وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى مكة أتى رجل من حضرموت أو من أهل قرا الخمس إليه ثم قال مستفهما فقال إن أمي كانت وصولة للرحم أفادت لي بعيرها فهل أجزى عنها فقال لا ولا كرامة فلم يأذن له فيما روى أكثر من ومئة وروى أنه وقف عند قبرها حتى تحت عنه الشمس وحسن توبته فيستغفر لها حتى نزلت ما كان للنبي الآية وروى عن ابن عباس أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله ان من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الارحام افلا نستغفر لهم فأنزل الله ما كان للنبي الآية الخامسة روى عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه فقلت تستغفر لهما وهما مشركان فقال أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل ما كان للنبي الآية وهذه أضعف الروايات

وهو مشرك وكان يدعو أبا طالب عند موته فنزل ما كان

(المسألة الثانية) قوله تعالى ما كان للذين آمنوا يدل على أحد أمرين إما أن يكون نزوله بعد صحبة نبي الله النبي والمؤمنين وإما أن يكون نزوله الأولى هي بصحبته وخبره عما يجب على النبي وعلى المؤمنين أن يفعلوه عند كفر الكفار وإصرارهم على الضلال (المسألة الثالثة) منع الله رسوله والمؤمنين من طلب المغفرة للمشركين لأنه قد قدر أن لا يكون وأخبر عن ذلك وسؤال مغفرة الله لا يجتمع مع الإخبار عنه بأنه لا يكون فإن قيل فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حين كسروا رباعيته وشجوا وجهه اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون فسأل المغفرة لهم فالجواب عنه من أربعة أوجه الأول أنه يحتمل أن يكون ذلك قبل أن نهي وجاء النهي بعده الثاني يحتمل أن يكون سؤالا في إسقاط حقه عندهم لا سؤال إسقاط حقوق الله والثالث أن يسقط حقه عند المسلم والكافر إن تاب أو يحتمل أن يطلب المغفرة لهم لأنهم حال ما رجوا إيمانهم يمكن بأنهم يقبلون الحق وترغيبهم في الدين يعود عليه فأما من مات فقد انقطع عنه الرجاء الرابع يحتمل أن يطلب لهم المغفرة في الدنيا برفع العقوبة عنهم حتى إلى الآخرة كما قال الله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (المسألة الرابعة) قوله ولو كانوا أولي قربى بيان أن القرابة الموجبة للشفقة حسنة ومنصبه مرفوعة تمنع من سؤال المغفرة ما بين لهم بهم من أهل النار دل ذلك على أن الإمام هذا إن صح الخبر وإلا فالصحيح هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر نبيا فنهشته قومه فجعل النبي

لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ۝ قَالَ لَوْعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ

صلى الله عليه وسلم يخبر عنه بانه قال انا لهم اخبر بقومي منهم لا يعلمون
اخرجه البخاري وغيره (المسألة الخامسة) قال الله تعالى مخبرا عن ابراهيم
(لأستغفرن لك ما انه كان بي حفيا) فتعلق بذلك الذي في الاستغفار لأبي
طالب بعد موته اعتقادا واما ظانا بذلك كما ورد في الرواية الثانية فاخبره الله أن
استغفار ابراهيم لابيه كان عن وعد وعد به ابيه فلما تبين الكفر منه تبرأ منه فكيف يستغفر أنت يا محمد لعمك وقد شاهدت موته كافرا وهي
(المسألة السادسة) وظاهر حال الميت عند موته يحكم عليه به في الباطن
فمن مات على الاسلام حكم له بالايمان ومن مات على الكفر حكم له بالكفر
وذلك أعم من باطن حاله بيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم له الضمن
يا رسول الله هل نفعت عمك شيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هي في ضحضاح من النار تعني منه دماغه ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل وهذه شفاعة في تخفيف العذاب وهي التي ذكرها الثاني وهذا هو أحد
القولين في قوله (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني موته كافرا تبرأ منه قيل لم
له في الآخرة والاولى أظهر وقد قال عطاء ما كنت لأمنع من الصلاة على
أمة حتى حشيته من الزنا فلما رأيت الله لم يحجب الصلاة الا عن المشركين
فقال (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين) وصدق عطاء لأنه
تبين من ذلك أن المغفرة جائزة لكل مذنب فالصلاة عليهم والاستغفار لهم
حسنة وفي هذا رد على القدرية لأنهم لا يرون الصلاة على العصاة ولا يجوز
عندهم أن يغفر الله لهم فلم يصل عليهم وهذا ما لا جواب لهم عنه

حسن قال وقال ... عن سعيد بن المسيب عن أبيه حدثنا عبد بن
حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه قال لم يختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها حتى كانت غزوة ... لا أشرا وهو غزا لي صلى
الله عليه وسلم ... حين خرج ... فخرجت فيمن
معه من المسلمين ...

... على النبي وعلى جميع الآلة

... الآلة على النبي وعلى جميع الآلة من حيث
النعمة الى حيث الذكر وهو ... لاهما حيث هو ... حالة
الى حالة ... وعلمهم من حيث الكمال الى حيث ... وجميع
صفة الاعمة ... في حيث السفر ... (المسألة ... وبوبه
الكوفيون على ... في التوبة ... الله ... فلان أي
دعاء ... عليه على فلان أي ... وقد ... الله عليه ... للتوبة
وقد تكون خبرا وقد يكون ... عليه ... وقد ... الله
عليه ... وبذلك كله صحح ... جميع لهؤلاء ... الله ... في سائر
الناس فمنهم من يدعو الى التوبة لاقامة الحجة عليه ولا ... ومنهم

إن شرفت هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لكثير وما
أحسن إن كنت شهدته مكان يبلغ به الغاية حيث وقف على الإسلام
ثم لم يختلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت عروة سوك
وعلى يخرجه وهما وأدن لي صلى الله عليه وسلم لدن الرحيل
فذكر الحديث بطوله قال وهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو مستند إلى شدة الظهر
وكان في أشد الأمر فلا أمر بالرحيل فحثت فحسبت بين يديه فبدأ بشر

من سعيد والله وسيره فهو لا يتكلم فكلما تكلم أخذ المغيرة بلحيته وهو قائم على رأسه ومعه السيف
(بيده) فوقع في يده مرة على يد عم المغيرة فضرب يده بالسيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله
قبل أن لا ترجع إليك فقال ويحك ما أفظك وأغلظك وهل كنت تدري ما الخبر إلا أن أبا بكر
أخبرني عن عمر بن الخطاب عن رجال من قومه لا أعرفهم ولا أدري ما هم فرفع ذلك إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أولئك سفهاؤهم فلا يغرنك أحدكم عنه أنهم
ظهروا عليه لأنهم والله لقد وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي وإنه لكذلك وما رأيت ملكا قط
قد عظمه أصحابه ما عظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط
يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم
خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال دعني آته فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال النبي
لأصحابه هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو فلما رآه النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد سهل لكم من أمركم قال معمر فيما بلغني أنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين رآه جاء سهيل فلعل القوم سهل لكم من أمركم فلما جاء سهيل تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلم سهيل فجعل يراجع النبي صلى الله عليه وسلم ويرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سهيل إنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
وخليت بيننا وبينه فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد انفلت إلى
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت
مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل قال عمر بن الخطاب
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا نرجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلقت إلى أبي بكر
فقلت يا أبا بكر ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا نرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب
إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى تموت فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا
قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت رسول الله فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت
ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا نرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلقت
ولم أصبر متغيظا حتى أتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فعمل
عمر لذلك أعمالا قال فأتيت رسول الله فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا نرجع ولما يحكم الله
بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلقت إلى
أبي بكر فقلت يا أبا بكر ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا نرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال
يا ابن الخطاب إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه حتى تموت فوالله
إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فعمل عمر لذلك أعمالا قال فأتيت
رسول الله فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا نرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلقت ولم أصبر متغيظا حتى أتيت
أبا

ما كنت تحدث عن يوم بني عنك منذ ولدتك أمك فمنذ ما بني
الله أمس عندك أم من عندك قال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء الآيات
قد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة حتى بلغ إن الله هو التواب الرحيم قال وقد أنزل الله
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فمن قد بني الله بن هو بني أن

وكان ربع ثوب [illegible] كل جانب وبارادتهم
الرجوع من بطن حين أصابهم جهد وشدة عليهم العطش حتى عروا
أنهم وعصروا كروشهم [illegible] لماء وهذا جاء الإمام
وهي ([illegible]) أن [illegible] أحد ظاهر الحديث وهذا
الحديث وإن كان في صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

فيه أربع مسائل [illegible] الآولى) في تفسير الصادقين وقد تقدم أقوال
الأول أنهم الذين سبقت صفاتهم وأنهم الذين قال الله فيهم
ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لأن أنهم المهاجرون
وقد روى عن عمر [illegible] ما ذكر في الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة إن الله
سماهم الصادقين وقال بعضهم ألم تر إلى قوله تعالى للفقراء الذين هم أحصروا
المصحين فضل والذين تبوؤا الدار والإيمان وقد أمركم الله أن تكونوا معهم

لا أحدث إلا صدقا وإن الخروج من مالي لله صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإن بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فإني أتعرض لله في عمله عند
الإسلام أتعرض في شيء من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
صدقته أن وصاحبي لا يكون كذب فهلك كما هلكوا في الأرض
أن لا يكذبوا الله في واحدة ولصدقه من بعدي إلا أني لا أتعمد بعدك به
بعده إلى الأحسن تحققني الله فيما بقي

حسبك قال أبو عبد الله قولوا له وكونوا مع الصادقين أربع أن
الصادقين هم المسلمون وتحقيقهم هؤلاء وهم من أهل الكتاب الخمس
الصادقون هم الذين صدقوا وذلك قوله تعالى رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الآية هم الذين صدقوا الله ورسوله وأخلصوا في
أمرهم وعمر والصادقون الأولون وهو منهم بدليل أن الذين صدقوا
(بسنة الآية) في حقه وعند الله أن الأول فيه تحقيقه وهذه التي
إليها ينتهي في هذه الصفة وهم يرفعها إليه وفي العقد وخالفه في الفعل
وصاحبه قال له صديق وهي في أبي بكر وعمر ومن دونهما على مراتبهم
وأزمانهم وأداء من قال ذلك فهو معنى الصدق ومن أتى المعظم فوشك أن

هذا حديث خلاف هذا الإسناد وقد روى عن عبد الرحمن بن عبدالله
ابن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله عن كعب وقد قيل عن
هذا وهذا يوشك هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن أباه حدثه عن كعب بن

بدعة لأن هذا هو معنى الحصر لأنه نفى وأثبت فحصر وأما تقسيم
ابن الصلاح فهو تقسيم حسن لا يعارض القول بأن الحصر بهذه الصيغة
وأمثالها يأتي صحيحا وهو نفي الصفة عما عدا المذكور بكون الحصر أمرا
والله أعلم وقد يستدل بهذا الحديث على أن الحلال لا يسمى
حلالا حتى يتعبد به ويكون مأمورا به بكونه مع النية كما يقتضيه
هذا الحصر وقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وابتغوا إليه الوسيلة) فيه دليل على أن لا تعارض بين هذا الحصر وبين أحد الأمرين
اجتمعوا في الكتاب والسنة وهو نفي الحل لغير المأذون وصحيح مسلم
(الحديث الذي أشار إليه) يدل على أنه لا حلال غير الكاذب ولا شهادة
قال ولم نجد هذه الكلمة في حديث أحد من الناس ولين صدق في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولين غيره فيما حدثه به أن يقول فيه ما ليس
فيه ولا يكون إلا من كرمت خصلته ولا خصلة هي أشر من
الكذب فهي تعم الولايات وتعم الشهادات

مالك حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
براهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير
حدثه قال نعت بن نوفل لصديق مقتل عمر الخطاب

قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية

فيها تسع مسائل (المسئلة الاولى) في ثوبها علموا وفقكم الله ان هذه الآية
عظيمة القدر وبيان ان الرخصة كانت الاسلام آت وحروف نسبها
الى القرآن لايخفى على ذي بصيرة ثم من ثوب بن نوفل الخ والخطاب
وادعى أنهم نعوه وأصروها حتى كاد هذا على وقوع واجب بكل
ذلك الآية واحد وقف كما قدمنا عليكم أنفسكم أنه عزيز رحيم واحد وهو
حديثه بن ثابت وهي قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم وقوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من لا ثابت لا يخفى أن الخلاف
سنة قولها ثبت بعض الاحاديث والذي وقع أن أمر بجمعه في صحف الله
عليه وسلم الشهيد صدقه على ما عاهد الله عليه من قوله جعلها
بخصه حتى لا ترد فيها ولا ينقص منها ولا يجعل بين كل معاينة
ان كانت فعلا ما ثبت بواتر ان كانت قولا أو فعلا أو تقريرا
صوته بفعل قد أنفذ فعلا صوابا حتى مع الامر به كان سمع له قد
شاهدها حتى بنى برسالته على أمر مقطوع به خلاف ما ثبت بالاحكام
يعمل فيها على حد لو وجد دليل فيها معنى أكثر من بعد وهذا كان الذي

عنده فقال له عمر بن الخطاب قد أتاني فقال إن القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة وإني لأخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال أبو بكر إنك

صلى الله عليه وسلم يرسل كلا منهم الى جهة أو جهتين يدعو كلا منهم الى بعث الأمراء الى البلاد وعلى السرايا وذلك لأن الأمر لو وقف على واحد لما حصل عند الآخر حكم وقد ذكرنا ذلك في أصول الفقه والدين المسئلة الثانية في الروايات عن أنس بن مالك قال أرسل إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال إن عمر بن الخطاب قد أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن يوم اليمامة وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قال أبو بكر لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال أبو بكر إنك

شاب عاقل لا تهمك فقد كنت نكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وحي فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن فقلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني في ذلك
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى أبو بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال (١) وأجد من آية مع
أحد غيري لم أجدها مع أحد غيري من خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله شهادته
بشهادة رجلين ثم كانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله عنده حفصة رضي
الله عنهم فكان ابن جريج يقول قال ابن شهاب في حديثه وكان يقرئ القرآن رجال من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقرئ أول الناس في زمن أبي بكر وبعض زمن
عمر ثم يقرئ آخر الناس في زمن عمر بعض زمن عثمان وكان يقرئ أول الناس في زمن
أول الناس في زمن عثمان وكان يقرئ أول الناس في زمن عثمان بالأمير

(١) هي الخزف أو الحجارة وقد ذكر أبو عبيد في الحديث

تخاف وهو الصحيح وتخاف ما يقع من الأرض وصدور
الرجال فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت لم أجدها مع
أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فإن
تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
قال وحدثني هذا الحديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا

المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود
والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف فنسخها في المصاحف
ثم نردها إليك فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد
بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام وعبد الله
بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين
الثلاثة ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى نسخوا الصحف في المصاحف ثم رد عثمان الصحف
إلى حفصة فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من
كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال زيد فقدت آية من سورة كنت أسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرؤها فلم أجدها إلا مع رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه فالتمسناه فوجدناه مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فألحقناها
في سورتها قال الزهري وحدثني أبو عبد الله مولى الأسود والأسود من قراء القرشيين

عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن
حدثنه قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية
وأذربيجان مع أهل العراق فزعى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال
حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في
الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلي

الثابت وقد زيد الثاني فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه
تتابوت فإنه قد سال سيل فرشي في الزهري وأخبرني عبد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت جمع المصاحف وقال
يامعشر المسلمين أعزل عن نسخ كتب المصحف وتولاها رجل والله لقد
أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت وبذلك قال عبد الله
بن مسعود ياأهل العراق اكتموا المصاحف التي تكون عندكم وغلوا الله
يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة فاتقوا الله بالمصاحف قال
الزهري فبلغني أن ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود رجال من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح لا يعرف إلا من حديث
الزهري (المسألة الثانية) ذكرت هذه القصة هنا في أثناء الحديث أن هذا من
الأمور التي مر بها وآله الأحداث لم تثبت بواحد وإنما كانت مسألة فيما
ذكرها من ذكره أو تذكرها من تذكره عرفوا الخلق كالرجل يسأل عما

إليّ بالصحف فأنسخها في المصاحف ثم أردها إليك فأرسلت حفصة
إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا
الصحف في المصاحف وقال عثمان للفريقين القرشيين الثلاثة ما اختلفتم
وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى نسخوا

رأيت وجه الرقة أو ما شبه ذلك ولا تجتمع لك العين والاسم قد
اختلف عليه (المسألة الرابعة) من غريب اللغة قال القاضي أبو بكر بن
العربي سمعت شيخنا وشيخ الأمة بكاله يعلل على هذا الحديث لا تشد
مصاحفنا بها تتهموهم على خيانة فيها أو بما قال القاضي أبو العلاء
هذا حديث مضطرب وذكر اختلاف روايات فيه منها صحيحة ومنها
باطلة فأما الروايات الباطلة فلا نشتغل بها وأما الصحيحة فمنها أنه قال
روى أن هذا جرى في عهد أبي بكر وفي رواية أنه جرى في عهد عثمان
وبين التاريخين كثير من المدة وكيف يصح أن نقول هذا كان في عهد أبي
بكر ثم نقول كان هذا في عهد عثمان ولو اختلف تاريخ الحديث في يوم من
أوله وآخره لوجب رده وكيف أن يختلف بين هاتين المدتين الطويلتين
(قال القاضي أبو بكر بن العربي) يعني للسبب الذي كان من طول نصراني
هذا أمر لم يعرف وجه الحق فيه اجتماع زيد القرآن مرتين إحداهما لأبي

أصحف في المصاحف حين بعث عثمان بها كل في مصحف من تلك
المصاحف التي نسخوا قال الزهري وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فلم نجدها مع أحد ممن كان يشهد
ما يشهدها الا خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته

بكر في زمانه وكتبه عثمان في زمانه وكان هذا في مرئى الصحابة ومسمعهم
مختلفين أما الاول فكان لئلا يذهب القرآن بذهاب حملته كما أخبر النبي صلى الله
عليه وسلم أنه يذهب العلم في آخر الزمان بذهاب العلماء فحصل مكتوبا عند
جماعة يوثق بهم وأما جمعه في زمان عثمان فكان لأجل الاختلاف الواقع بين
الناس في القراءة فجمع في المصاحف برسم الدال على وجه الاختلاف
الواقع بين الناس في زمن عثمان ثانيا قال ابن الطيب من اضطراب هذا الحديث
أن زيدا تارة قال وجدت هؤلاء الآيات عند فلان وتارة قال عند فلان وتارة
وتارة ذكر قصة واحدة وتارة قصة الاخرى ثم ذكر القاضي
ابن العربي فقال للناس فيه عشرة اوهام الذي منع عقلا أو عادة أن يكون
عند الراوي حديث مفصل يذكر جميعه مرة ويذكر اكثره أخرى ويذكر
أقله ثالثة ثالثة قال ابن الطيب يشبه أن يكون هذا الخبر موضوعا لأنه
قال فيه ان زيدا وجد الضائع من القرآن عند رجلين وهذا بعيد أن يكون
الله قد وكل حفظ ما سقط وذهب عن الأجلة الأماثل من القرآن برجلين

أن ثابت أو أبي خزيمة فجعلتم في صلوتكم فقال الزهري فاختلفوا يومئذ في الثوب وكنتم فعال الم تشهدوا الثوب وقال زيد فكانوا فرقة فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه كتوب فإنه يأتي بعضان فرسي فقال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود

خزيمة وأبي خزيمة قال القاضي عياض يحتمل أنه يجوز أن ينسى الراوي الشيء ثم يذكره له آخر فيحدث عنه ولا يدل في بيان الصحابة كلهم له الا رجل واحد استحالة عقلا لان ذلك جائز ولا شرعا لان الله ضمن حفظه ومن حفظه الجمع أن تذهب منه آية أو سورة فلا يعلم بها واحد فتذكرها الجمع فيكون ذلك من جمع حفظه بها وتعاونهم أما هذا حديث صحيح متفق عليه من الائمة فكيف يدعي عليه الوضع ويعدوه العدل عن العدل وتدعى فيه الاضطراب وهو في ذلك صحيح مستقيم وتقول أخرى به من أخبار الاحاد وما الذي نقص من الصحابة أو خصه حتى يروي به خبر واحد وأما ما ذكره في معارضته عن بعض رواته أو عن رأي فهو التصحيف الموضوع الذي لم يروه أحد من الائمة فكيف تعارض الاحاديث الصحيح بالضعاف والثقات بالموضوعات (المسئلة الخامسة) في العمل في كانت هذه المراجعة من الصحابة وما هذا سبيلها لاحتمال إلى معرفته الامارة وقد عدمت لهم الا أن القاضي أبا بكر وغيره ذكر في ذلك وجوها أحدها حسن (الاول) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ذلك مصلحة ووقعه أبو بكر للحاجة

كره زيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال لا عشر المئين أعزل عن نسخ كتابة المصحف ويقول أهه وجل والله لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت وبذلك قال عبد الله بن مسعود يا أهل

(قوله) أن الله أخبر أنه في الصحف الأولى وأنه عند محمد في مثل قوله هو بل هو صحف مطهرة فيها كتب قيمة فهذا قدره عند الله ورسوله (الثالث) أنهم قصدوا بذلك تحقيق قوله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) فقد كان عنده محفوظا وأخبر أنه حفظه بحفظ رسوله ومن حفظه نسخ الصحف لجمعه واتفاقهم على ما فيه وحفظهم له (الرابع) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب كتبه ورسائله إلى ملوك العجم وهل يخفى على متصور فضلا عن صحيح ذي فطنة أن ذلك كان تنبيها على كتبه وحفظه بالتقييد في الصحف ولو كان ما ضمنه الله من حفظه لا يحل ثلاثة فيه لم يكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إخبار الله له بضمان حفظه ولكن مع أن حفظه من الله بحفظنا وتيسيره ذلك لنا وبتعليمه لكتبه وحفظه في الصحف بيسار (الخامس) أنه ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو وهذا تنبيه على أن بين الأمة مكتوبا مصححا في الأسفار وهذا من أبين الوجوه عند النظار و(السادسة) وأما كتابة عثمان للمصاحف التي أرسلت إلى الكوفة والشام وغيرها فإنما كان ذلك لأجل اختلاف الناس في القراءات فأراد ضبط الأمر ثلا يفشو إلى حد التفرق والاختلاف في القرآن كما اختلف أهل الكتاب في كتبهم وكان جمع أبي بكر له ثلا يذهب أصله فكانا

انظروني كتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة فقيل له فالمصاحف فان الزهري فيقضي ان ذلك كرهه من مصاحف ابن مسعود وحسن من افضل المصاحف التي

أمر بمحضين لسنين مضيين وقد كان وقع مثل هذا الاختلاف في زمان النبي صلى الله عليه وسلم بين هشام بن حكيم بن حزام وبين عمر بن الخطاب فاختلفوا في اقرائه في سورة الفرقان فاخبر عمر هشاما بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا حتى قرأ كل واحد منهما ما رأ خلاف قراءة صاحبه فصوب النبي صلى الله عليه وسلم الكل واعلمهم انه ليس باختلاف إذ الكل من عند الله تعالى وبعضه توسع في حروفه حتى جمعها سبعة فاختار عثمان ولصحابته من تلك الحروف ما رأوه اصح أشهرا متفقا عليه مذكورا وجمعوه في مصاحف وجعلت أمهات في البلدان ورجع اليها بقيات الخلاف (السبعة السابعة) فاما خلاف عبد الله بن مسعود وإنكاره على زيد أن يتولى كتب المصحف وهو أقدم قراءة فيا معشر المسلمين العلم ما نعلم غط على عثمان شيء لا حرج منه كاشتباه وأما انه أبى أن يسلم وقد بدا ذلك في كتب منقطعة وعند قول بن مسعود ما قال وبلغ عثمان فانه عثمان من يعذرني من ابن مسعود يدعو الناس إلى الخلاف والشبهة ويعصيه علي أن لم أوله نسخ القرآن وقدمت زيداً عليه فهلا عصب على أبي بكر وعمر حين قدما زيدا لكتابته وركاه بي اتبعت أبا أمرهما فما بقي أحد من الصحابة الا حسن قول عثمان وعاب ابن مسعود وهذا بين جدا وقد الى الله

صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن صحيح وهو حديث الزهري

أن يبقى لابن مسعود في ذلك أثراً على أنه قد روي عنه أنه رجع عن ذلك وراجع أصحابه في الاتباع لمصحف عثمان والقراءة به (المسئلة الثامنة) فيما سبب اختلاف القراء بعد ربط الأمر بالثبات وضبط القرآن بالتقييد قلنا إذا كان ذلك لأن توسعة التي أذن الله فيها ورخص بها من قراءة القرآن على سبعة أحرف فأولها التي صلى الله عليه وسلم بها وأحدكما صاحب من أصحابه حرفا أو خطأ هم وقد بينه في تفسير الحديث بأنه في حرف معروف وناوره في شرح الصحيحين ولا شك في أن الاختلاف في القراءة كان أكثر مما في أيدي الناس اليوم ولكن الصحابة ضبطت الأمر إلى حد يمكن معه وحرج ما يمنع عن أن يكون معلوما حتى أن ما تختلفه الحروف المختلفة في القرآن قد جرى أكثره على أن يكون معلوما وقد انحصر الأمر إلى ما نقله القراء السبعة بالأمصار الخمسة وقد روي أن عثمان أرسل ثلاثة مصاحف وروي أنه اختلس مصحفا وأرسل إلى الشام والعراق واليمن ثلاثة مصاحف وروي أنه أرسل أربعة إلى الشام والبحرين وميسرة والبصرة وروي أنه كان بسبعة مصاحف فبعث مصحفاً إلى مكة وإلى الكوفة آخر ومصحفا إلى البصرة ومصحفاً إلى الشام ومصحفاً إلى اليمن ومصحفاً إلى البحرين ومصحفاً عنده فأما مصحف اليمن والبحرين فلم يسمع لهما خبر قال القاضي وهذه المصاحف إنما كانت تذكر لئلا يضيع القرآن فأما القراءة فانما أخذت بالرواية لا من المصاحف أما إنهم كانوا قد اختلفوا رجعوا إليها فما كان فيها عولوا عليه ولذلك اختلفت المصاحف بالزيادة والنقصان فان الصحابة أثبتت ذلك في

لا نعرفه إلا من حديثه

ومن سورة يونس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لله عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن

بعض بعض حتى استقصته في البعض بحفظ القرآن على لأمة وجمع أشتات الرواية وتخيير وجه لا حصه وما وسعه ما يب لا اره و عصان أربعين حرفا في هذه مصاحف وقد يتدعلها أحرف يسيرة لم نعرا بها أحد من القراء المشهورين تركب فهد منهي خاصر من قول لذي يحتمله الفن الذي يقصد له من لاحكام (مسئلة السبعة) د ت القراءات وتقييد ما وقع فيها من أحد أن يقرأ بغير ما شخص و عد كاهم مثلا أو عاصم من جوزه أن يقرأ الحاكم به فيغير حروفها على ما لا يجوز في آيات مختلفات لأن لكل قرآن ولا يلزم جمعه في مصحفه الذي يؤمر به ولا قام دليل على لتعيين و ما يؤمر احق بلزوم أن لا يتعدى ثابت في علم يثبت فيما يتعين الثابت في التلاوة فيسع من على الثابت كله والله أعلم

سورة يونس

ذكر أبو عيسى حدثنا وكيع بن مهران وسعيد بن جحدر عن عبد

يخرجوه قالوا ألم تقض وعدها والله من النار وتدخل الجنة
قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى الله عز وجل قال وعيسى حدث حماد بن سلمة فكذا رواه غير واحد
عن حماد بن سلمة مرفوعا ورواه سليمان بن سلمة الخبائري عن حماد بن سلمة فحدث عن
ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فوقفه ولم يذكر فيه عن صهيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن بن
المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من بني عذرة قال سألت أبا
الدرداء عن هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة فقال سألتني عنها
حدثنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال لي سألتني عنها

في بعض نسخ المتن في قعر فرعون وفي حديث يوسف حسن وقال
في حديث سعيد بن جبير صحيح حسن قد حدث به غير واحد عن ليث
بن أبي سليم عن فرعون ما قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل
فجعل أحدهم من حال البحر حتى من الصخرة فأدركه فرعون وفي
حديث سعيد خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله أو خشية أن يرحمه الله على
الشك فالأول من شك حديث سعيد وهو أصح حديث يوسف المدني
يعني في قصة فرعون أنه قال لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وبعد

أحد غيرك منذ أنزلت في الرؤيا الصحيحة يراها المسلم أو ترى له

حدثنا أبو أبي عمر حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي

صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي

الدرداء وذكر نحوه حدثنا أحمد بن عبده الضبي حدثنا حماد بن زيد

عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار قال وفي الباب عن عبده

أبي الصامت حدثنا عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا

ليث بن سعد عن علي بن يزيد عن يوسف بن ميناء عن ابن عباس أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لم أعرف هذا عن ابن عباس إلا من

هذا الوجه لا أدري أسمع يوسف من ابن عباس أم لا وقد رأى

أحد من أهل العلم في هذا الحديث بأسا يدركه الرجاء

وقد روي هذا الحديث حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني

هذا فيها بعد أو جه لا أدري أسمع يوسف من ابن عباس أم لا وقد رأى عن عبد
لا إله إلا الله وهذا لفظ محفوظ عن ابن عباس لا يجوز غيره وقد ذكر الشيخ في
(الثاني) أعلم ثم روى بسنده عنه ولا يضع الإنسان نفسه مع عزيزه صغيرة

حدثنا حامد بن آدم ثنا أبو أحمد ثنا شعبة أخبرني سليمان بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أن جبريل عليه السلام جاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه فأوحشه ذلك فقال رحمه الله قال وعنده هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

ومن سورة هود

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة

رسول الله ﷺ أن قوله لم يسمعه ذلك كله لأنه كان عند المريض ولا يسمع الأعمى لا على أنه حسنها غيره في هذا الباب وهو أعتقد أن فيه خلافا في هذا لأنه كان حماد بن سلمة في قلبه أن يحدث بحديث فاحش وهذا آخر القول أحمد بن منيع في مسنده وأصح هو أعلم والله أعلم

سورة هود

حدثنا علي بن الحسين قلت لرسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه الحديث في آخره حسن (قال أبو عيسى) هذا روي من طريقه وهو

عن يحيى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال قلت
يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته
هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال محمد بن منيع وا
بن حدس هو ابن أخي رزين العقيلي ◎ قال وعنى بهذا الحديث
محمد بن سنان وكيع بن حدس وهو ثقة وأبو حدس هو وهشيم وكيع
بن عدس وهو أصح وأبو رزين اسمه لقيط بن عامر وهذا
حديث حسن حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش

صحيح سندا ومتنا أصوله ورجاله ثقات (قوله) قوله أين كان ربنا قد وقع السؤال
صلى الله عليه وسلم عن السؤال عن الله سبحانه وتعالى بأين
وهي كلمة موضوعة لطلب الخبر عن المكان في عرف السؤال ومشهورة
وقد تستعمل بالنسبة إلى الله تعالى في الصحيح من الصحيح وغيره فقيل لها أين الله
والمراد بالسؤال بها عنه تعالى تنكيته على من أنكر وجوده تعالى وهي أين
مستعملة فيه بدليل إن استعمالها في المكان حقيقة وفي كلامه تعالى مجاز وقيل هي
حقيقة وكل خارج على أصل المعنى مستعمل على كاف المشبه وعند كل
فريق الكاف قوله كان في عماء وروايته عند ويحمل مصروف وذكر بعضهم
وقالوا فيه إن المعنى المقصود عبارة عن الجهل أي كان لا يعلم ولا يدرك
وبعضهم المعنى المقصود السحاب ذكره أبو عبيد وقال من أهل العلم أي كان

الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى ورسوله يقول للعبد حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى الآية قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وقد رواه أبو أسامة عن بريد نحوه وقال يحيى حدثني بريد بن سعد الخولاني حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال يحيى وحدثني به حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن سفيان عن عبد الله بن بريد عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب في هذه الآية فمنهم شقي وسعيد سألت

عرش ربنا خلق السماوات والأرض بصفة كذا وكذا (قال بالقرب) هذا يصف عن الكلام من تصور مرئيته وجاز فهمه لأنه كان في عماء محدود فحاد في حجاب المعنى كان لا يعلم ما الحجاب مع العلم فهو عن عدم العلم فهو معنى في قوله عمى مقصور عنه وقد كان الشيء ولا شيء معه بعلم ذاته وصفاته وكان كله موجود ومعدوم الخلق كله وهو معدوم إذ العدم معنى الموجود والمعدوم (الثانية) قوله ما فوقه هواء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه أو على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام ولكن كل ميسر لما خلق له هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وروى غير واحد هذا الحديث عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد تكلم هؤلاء في وهب وضعفوه قال أحمد لا أكاد أكتب حديثه أو نحو هذا وقال ليس به بأس ولا يحتج بحديثه ليس به قوي ولا يحتج بحديثه وقال ابن المديني ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الدارقطني متروك وقال ابن حبان كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال (قوله) قوله وكان عرشه على الماء هذه الكلمة من آية قال الله تعالى هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء والعرش هو المحيط وذلك على الصحيح في الأثر وفي قوله والماء الخامس وتراب الخ وهذا حديث حسن رواه في كتاب التوكل وبالله أعتصم

(حديث) عائشة مرأة في أعلى المدينة وهو حديث صحيح حسن غريب ذكر أبو عيسى وعمرو أبو سلمة هو أبو سلمة كعب بن علقمة المدني أو كاتب الليث وكنيته ضعف قصة أبي سلمة وحديث في حديثه صحيح روى فيه عائشة ورأى ليس في الرجل شيء أكثر من مرأته بلا عذاب أنها لا الله لم يجامعها وفي رواية أكثر من امرأة فتنة حرام وهذا أصح طرق

والأسود عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها
وأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد ستر الله لو ستر على
نفسك فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليه فلا عليه أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين إلى آخر الآية فقال رجل من القوم هذه له خاصة قال لا
بل للناس كافة ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى
إسرائيل عن سماك عن إبراهيم بن عبيدة والأسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى شعبة والثوري عن سماك عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

(الموضع) في عشر مسائل الأولى مجيء الرجل إلى النبي عليه السلام يسأله
عما أصاب من الذنب وهو يعلم أنه النبي الذي أمر بمسألته لا يعتقد عليه السلام في
كتب الصنم وذلك لما يقتضيه المصلحة من أنه لو أدب لكان ذلك عاماً
في الاستدلال لم أحصل في قصة الذنب وعدة الجهل وهذا لم يكن فيه

وسلم مثله ورواية هؤلاء أصح من رواية الثوري وروى شعبة عن سماك بن حرب عن ابراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن يحيى نيسابوري حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش وسماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله وسلم نحوه بمعناه وذكر فيه الأعمش وقد روى سليمان التيمي هذا الحديث عن أبي عثمان النهدي عن أنس مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حد مقدر (الثانية) قال له عمر لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك أصل في جواز السكوت على الذنب والاستتار به مع الله لكن اذا علم ما كفارته فاذا جهل فلا بد من السؤال وهو فرضه بيد أنه لا يصرح بنفسه ويعرض فيقول لرجل كان من أمره كذا الا في حق رسول الله فانه يصرح له بنفسه ولا يلبس عليه كما فعل كل من جاء بمثله انما أخبر عن نفسه ولم يكن في سؤاله تعيره (الثالثة) قول رسول الله له أحلفت عاليا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تعلم أنه لم يكن أسلم الا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار.

(الرابعة) قوله فلم يرد رسول الله شيئا وذلك لأنه لم يكن عنده جواب

حدثنا عبد بن حميد حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله رأيت رجلا يعمل عمله وليس يشهد
معرفة فمتى يأتي الرجل شك في امرأته إلا قد أتى هو أتها إلا أنه لم
يجامعها قال فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال معاذ قلت يا رسول الله ألهي له خاصة أم للمؤمنين عامة
قال بل للمؤمنين عامة ◎ قال أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بمتصل
عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ومعاذ بن جبل مات في
خلافة عمر وقيل عمر وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست
سنين وقد روى عن عمر وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن

حتى جاء من عند الله سبحانه وكذلك قال في الخبر الذي فأطرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويلا حتى أوحى الله إليه (الخامسة) في رواية
معاذ كما ذكر أبو عيسى أن النبي عليه السلام قال له توضأ وصل (السادسة)
في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أصبت معاذ قال نعم فقال عليه

عُمَيْر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي صلى الله عليه وسلم مرسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا منصور عن أبي

وائل عن عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأته قبلة حرام فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم فسأله عن كفارتها فنزلت أقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل ألي هذه

يا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها من أمتي قال وفي الباب عن أبي هذا

حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يزيد بن

هارون أخبرنا قيس بن الربيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن

موسى بن طلحة عن أبي اليسر قال أتى امرأة تبتاع تمرا فقلت إن في

البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فقبلتها فأتيت

أبا بكر فذكرت ذلك له فقال استتر بستر الله وتب ولا تخبر أحدا فلم

أقم الصلاة إلى للذاكرين (السادسة) اتفقوا على قوله فأمر الله أقم الصلاة
الآية (الثامنة) اتفقوا وصح أن الرجل قال له ألي خاصة قال هي لمن عمل بها
من أمتي لفظ البخاري (التاسعة) أن الآية لما نزلت ودعاه النبي عليه السلام
وقرأها عليه ورأى فيها خطاب الافراد سأل عن قوله أقم الصلاة عن

أصبر فأنيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذنبك فقلت أحدث
غزوة في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى عنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك
الساعة حتى ظن أنه من أهل النار قال وظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظنا حتى أوحى الله أنه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألي خاصة أم للناس
عامة قال بل للناس عامة وهذا حديث حسن صحيح والليث بن أبي سليم
ضعفه وكيع وغيره وأبو السليل هو كعب بن علقمة ويروى شريك
عن عثمان بن عبد الله هذا الحديث مثل رواية الليث بن أبي سليم وفي
الباب عن أبي أمامة وأنس بن مالك

ظاهره من خطاب واحد يكون هو أم تكون خطاب الجنس فأتاه النبي
أنها على العموم في الجنس (العاشرة) لو لم يسأل الرجل النبي عن عموم
هذه الآية لاقتضى وجوه الفاء فيها عمومها لأنه من باقامة الصلاة حسنة
تذهب أمثالها تلك السيئات خبيث وجدت الصلاة وجدت فائدتها .

ومن سورة يوسف

حدثنا حسين بن حريث الخزاعي قال حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق

سورة يوسف عليه السلام

حدثنا الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في هذه الأمة أحد أكرم على الله من يوسف قالوا ثم نحن يا رسول الله قال ثم أنتم قالوا فالعرب قال فمن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وفي رواية أخرى عن أبي هريرة (هذا حديث حسن صحيح يستغرب من هذا الوجه) قوله الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام هذا الشرف في هذه القبيلة أربعة آباء كانوا أنبياء نبيا بعد نبي وأنبياء على أنبياء وما من نبي إلا وهو حسب شريف ومجد أصيل إلا أن هذا زاد في شرف الرتبة شرف المكانة وكان من حقه لما زاد في قوله ثالث ثلاثة في الحسن بعد يوسف لأحقت الدال منه على أن يوسف حصل في ثلث ثلاثة

١٩٠ — ترمذي — ١٩٠

هاشك ثم حدثني الرسول أحمد ثم قرأ هذه الآية الرسول فما أرجع
بي رئيك وسنته ما شئت ثم قرأ ثلاثي تضعف يدين ما ورحمه الله على
أوصيه كان سوى بن ركن شديد يدفن لو أن لي بكم قوة أو آوي
بي ركن شديد في نعت الله من نعته نبي إلا في ذروة من قومه قدرت

بمرة صبر ومرة ما له ومرة قال أبي عليه السلام لو كنت فيها
لم يوصل عن خروج منه (الثالثة) قوله لي لوط بن كان بين ركن
شديد هي عشيرته على الله واستناده اليه في الدين ما حمله ولو كان له
دفع نفسه فكأنه رأى صلى الله عليه وسلم أنه قال أمر كان ينبغي أن يتخذه
له ويسأل الله أن يرحمه بعده فلما حضره الذي صلى الله عليه وسلم من
مكة وصدر من الصحابة واتصل بالمدينة حال قال لهم أنتم أشكو
الحديث برأيه) قد كان بعض الملحدة يريد أن يوسف عليه ذلك فلا
يلقى عليه وهو يحتمله لدين من مرض خبره وحزنه في أمته يسقط
هيبته من قلبه ووقف حتى ظهر رأيه بعد ذلك (الخامسة) قد حتى يوجد
عليه على الأصناف ولم يكن له منعه من قومه وجعله الحدلان من ذو ضيع
لسوكان يرحمه الله ما ذكره بعد ذلك تعلق بالمدينة فيستدرك محمد
عليه ان يرجع إلى حديثه ويعيده وهو موضع استدراك على مثله في مرتبته
وتقدمه (قال محمد) رحمه الله يسلم هذا من الذي عليه السلام تواضع على
رسم قوله لمن قال له يا خير البرية فقال له ذلك إبراهيم ويحتمل أن يكون
ذلك منه قبل أن يعرف بعلامة الله فيه أن سيد الناس صحيح وقد روى أنه سيد

كرب حدثنا عبدة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير جميعا عن موسى بن عبيدة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا موسى بن عبيدة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة ح وحدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع وابن نمير عن موسى بن عبيدة وهذا حديث حسن

وله تقدم لا تعسروا بدون لفظة صح (سامه) إلى آخر كما صح به نقل عنه وهو من الأخبار التي يقول في خبره ويدل على ما ذكر ويبقى عليه بين هذا الخبر وبين ما هو خصص بأن قوله عليه السلام في حق فيحتمل أن يقع التخصيص عنده لأنه لو أقر به قال بخبر أنه لم يحدث لم يكن ذلك رد كما عرفت عنده بعد (سامه) كما قال أكرم الناس يوسف بن يوسف بن يوسف هو الذي عدوا أو في سنده لأنا نقدم ونحن نصر على تخصيص هذه الخصوصة فيكون مستثنى من ذلك وقد ثبت في صحيح مسلم عنه عليه السلام قوله (لا تعسروا بني الأنبياء قال موسى صحيح الحديث وقد تقدم هذا في خاصة محمد ونبي في حق نبيهم صلوات الله عليهم وقد نهى هذا نبي لأمته أن يذكروا ذلك في الأمم إلا أن يكون فيما يقرؤونه أو يروونه في صحيح الحديث لا فيما يشتونه من قبل أنفسهم أو فيما يكذبون فيه من الأحاديث الباطلة والمصنعة وكذلك قوله ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى وذلك يريد سواه أو قبل أن يعرف عدالته كما سبق

ومن سورة الرعد

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو نعيم عن عبد الله بن الوليد
وكان يكون في بني عجل عن [illegible] بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا [illegible] تقسم
أجورنا على أعمالنا فهو لنا ومن مات من أمتك هو لها يستحب معه
بخير من رسول الله يستحب حتى [illegible] وفي هذا الصوت
[illegible] حتى يسمع في جوف [illegible] حتى يدري أين حتى أمر
فلو صدقت أخبرتهم حرام بن على نفسه في شكي عرق
[illegible] لم يحدثنا إلا حرام بن [illegible] فسألت حرمي فقالوا
صدق قال هذا حديث حسن غريب حدثنا محمود بن خداش البغدادي
حدثنا يوسف بن محمد الوراق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الأكل
قال الدقل والفارسي والحامض قال هذا حديث حسن غريب
[illegible] رواه يزيد بن أبي زياد عن الأعمش نحو هذا ويوسف بن محمد

هو أخو عمر بن محمد وعمار أنت منه وهو ابن أخت سفيان الثوري

ومن سورة إبراهيم عليه السلام

حدثنا عبد بن أحمد حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن شعبة

عن أنس الخثعمي عن عمر بن ميمون قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرع عنه رطب فيه من الكلية كذا وكذا عبدا كلهم قد سجد وفرغ

في الكبد وفي كل حبة كذا وكذا من الخير والشر فمن لقيه

بحبة كشحه أو أحال من قوله لأن من قال من قرار قال

هي الحبة في وجنة بشك فيه قيس بن صدقة وحسن

حدثنا قيس حدثنا أبو بكر بن شعبة بن الحجاج عن أبيه عن أنس

بن مالك بنحوه وزاد فيه ورفعه وهذا أصح

من حديث حماد بن سلمة وإنما حماد بن سلمة موقوفا ولا أعلم

أحدا رفعه غير حماد بن سلمة ورواه غير واحد عن شعبة

ولم يرفعوه حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد عن شعبة

سورة سبحان وما فيها قد تقدم بيانه في الأحكام بتمامه

أن الخطاب من أنس نحو حديث قتيبة ولم يرفعه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني عقبة بن علقمة سمعت سفيان عنده يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال في القبر قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك ﴿ وفي هذا الحديث حسن صحيح حدثنا بذلك أبو عمار حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة هذه الآية يوم تبدل الأرض غير الأرض فأين يكون الناس قال على الصراط قلت هذا حديث حسن صحيح وروي من غير هذا الوجه عن عائشة

ومن سورة الحجر

حدثنا قتيبة حدثنا يوخ بن قيس الحذاء[1] عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من أحسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى

(١) في الأصل الحداني والتصويب من الخلاصة للخزرجي فليحفظ

تكون في أضعف الأول لئلا يراه ويتأخر بعضهم حتى تكون في أضعف المؤخر فإذا ركع نظر من تحت إبطه فإن رآه وقد عجل المتقدمين عجل وقد عجل المتأخرين ﴿ قال أبو عيسى وروى جعفر ابن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح حدثنا محمد بن حميد حدثنا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال حفظ منه سبعة أبواب باب ما جاء في من استعف عن أمي وما جاء في أمة محمد

﴿ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول حدثنا محمد بن حميد حدثنا أبو علي الحنفي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدثكم أم القرآن وأم الكتاب وأسبع المثاني ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي

هريرة عن أبي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله
في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني وهي
مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل حدثنا محمد بن
عمرو بن محمد بن العلاء بن عبد الجهني عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثم ذكر نحوه بمعناه

٣ حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا عبد الله بن نمير وأبي عن الأعمش ح وحدثنا
عبد الرحمن حدثنا أبي وعبد الله بن نمير عن الأعمش عن
شقيق بن أبي وائل عن شقيق بن سلمة عن أبي صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون أن لا إله
إلا الله يقول في التوراة وأنتم تعلمون ما فيها حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا أحمد بن
أبي الطيب حدثنا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس عن عطية عن

أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وفي الباب عن
وقد روى هذا الحديث عن غير واحد عن عبد الله بن عمرو وقد روى
عن بعض هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو نحو هذا ولا نعلم أحدا
قال السقط

ومن سورة النحل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن
عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقوم المؤمنون حتى تزلف
لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل
أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم ما بأبي آدم ولا أمكم بها ولكن
ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون إبراهيم فيقول إنما أنا
خليل الله من وراء وراء فيأتون موسى الذي كلمه الله تكليما فيقول
وهل أنا إلا مقترف خطيئة أخرجت ذريتي من الجنة فيأتون عيسى
فيقول إنما أنا عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ولا أحسن
ذلك بي شيئا فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له
وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر
أولكم كالبرق قلت بأبي وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا كيف
يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم
حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا
وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش
ناج ومكدوس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم
لسبعون خريفا هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عاصم
بن بهدلة حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد
عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال حدثني أبي بن كعب قال ما كان

يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة فيهم حمزة قتلوا به فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم إلا أربعة قال هذا حديث حسن غريب من حديث أبي ابن كعب

ومن سورة بني اسرائيل

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

سورة الاسرى

حديث الاسراء ونعت الانبياء وقد اطلت فيه في الشرح الكبير الخاص في بابه من جميع الوجوه والمعاني فتطلب وليكتب بمراده فيه علم واسع وقد تعرض هاهنا لمن فيه فنقول أما قوله لقيت موسى مضطربا فكذلك قال عبد الرزاق عن معمر ورواه هشام بن سعد ضرب وهو النصواب وهو لمعنى اللحم وقوله رجل الرأس يعني سبل الشعر ليس بجعد وقوله كأنه

عليه وسلم حين أسرى بي لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
قال فنعته قال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت
إبراهيم قال وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر
خمر فقال لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا إسحق بن منصور
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله

من رجال شنوءة يعني به (١) وعيسى رآه ربعة أي متوسط القامة
ليس بالطويل ولا القصير وقوله كأنما خرج من ديماس يريد وصابة
ونور وجهه وسنه كثرة الخارج من الحمام وهو الديماس وكان ذلك
مكافأة لما كان عليه في الدنيا من الشعث والعمل والخشونة
في العشرة وفي المعازي أنه أتي بثلاثة أقداح لبن وخمر وماء فأخذ اللبن فقيل
له هديت الفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك ولو أخذت الماء غرقت أمتك
فجعل الله قبوله للبن علامة على اهتدائه إلى الدين وكذلك هو في الرؤيا
وجعله في الدنيا محرما من الطعام والشراب مفضلا على جميع الأقوات
ولا إشكال في رواية الخمر لأنها غوت العصاة وأمة محمد الله لم يروا إلا في هذا

---

(١) ياض في الأصول

عليه وسلم في بعض سفره فنحا مسرحا فاستضعف عنه فقال له جرير ألم تحبه فعل عند ذاك كنت أحدث أن الله منه قال وأنا عرفت ذلك في وجهك ثم قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن أبي حازم وليس إسناده بالقوي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقال محمد هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

الحديث وما عدوح في الشرعة وقد عرف الله رسوله ما شق في الإسلام والمسلم وكما وقد على شرف الدنيا والآخرة وهو قوله عز وجل أولئك أصحاب الجنة وقوله في العراق وهو قوله أولا لم يكن فيه من أن يرفعه ويرفع عن مركوب ويكفي حزنه على الدابة التي أسقطها في الطين وقال مسرحا نحما وهو أشرف هذا المركوب وأنفعها للأكل وغيره الذي هو أشرف بصدد بها وقوله فاستضعف عليه يحتاج عن فرده عن أعينه حتى لا شرف واكده ارفض عرقا أي سال فيحتاج أن يكون عند ذلك كله في أصل

... قال هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن مسعر عن الأعمش
... عن أبي صالح عن أبي هريرة ... عن النبي صلى الله عليه وسلم
... نحوه **حدثنا** ... عن الأعمش
... ذكر نحوه **حدثنا** ... عبد الله بن موسى
... عن إسرائيل عن ... عن أبي هريرة ... عن النبي صلى الله
... عليه وسلم في قوله ... يدعو كل ... فمعنى
... فمعنى كذا ... في جسده ... خلقه
... على ... عن ... عن ... عن أبي صالح ... عن
... يقولون ... هذا حق ...

... يكون طبع على ... عليه وسلم حتى الله تعالى ...
... عددا ... الجنة ... فضعفت أنفسهم ... حرمهم عنها
... ويحتمل أن يكون ... بدون ... ولا رؤية

(نعم) قال ... في قوله تعالى ... وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس) قال هي رؤيا عين وقد ... من أسرى رؤيا منام وهذا ... فقط
لأنها لو كانت رؤيا منام ... أحد لأن ... فطن لها ... الناس
والرؤيا مصدر رأيت في اليقظة كما هي مصدر رأيت في المنام قال الشاعر

لكل أحد منكم مثل هذا الكلام فيقول وجهه ويقول له في
جسمه شيء ترعاه على صورته فيقول أحسن ما صحبه فيقولون
نعوذ بالله من شر هذا لا هو قال فيقول فيما يقول فيه أجره
ويقول أحدكم قد كان أجره مثل هذا قال وعيسى
حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن
حدثنا ... عن ...

وكيف نفرق ... وبين ... وبين ...
حقق بحث ... يقول ... أو ... لا فيه
لا أدري ... في ... وبين ... يقظان رؤيا ... كل
رؤيا ... وقد ... أنها لا يجوز ... لا عصمة ... في ... وبين ...
وهذا الذي أريد لا فرق ... بين أن الرؤيا ... كلها ...
محفوظين ومعصومين لا يجوز ... رحلا من هذه الأمة ... وبين ...
روى أن ذلك ... عمر كله ... على أنه لا فرق ... من وجه ... كله
من وجوه حسن ... في ذلك لأنه

حدثنا ... عن ... الزعفراني

عن ... عن أبي هريرة في ... يعني أن يبشك ... لك ... يحزنك ... وقت
ابن العربي) قال ... عيسى هي ... حديث حسن وأشد ... رواية
الطبري وغيره أنه يجلسه معه على العرش وشرف ... الشفاعة

أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا أشفع فيه وهي شفاعته ﴿ قال وفي
هذا الحديث حسن وذكر غير هو أو ذاك من يزيد بن عبد
الله وهو ابن عبد الله بن [illegible] عن أبي [illegible] عن
[illegible] عن أبي بكر عن أبي هريرة عن [illegible] وصحح

حسن وزيد في حديثه من نقص القدم وشرح [illegible] عن
عمرو فلم يصح وقد تكلم عنه في هو سمعه [illegible] لا [illegible] وعنه قال
عمرو وما قصت عن [illegible] له معه محمود [illegible] لا أحد يحاس
إذا [illegible] وإن [illegible] يجهد [illegible] في الليل
ما عصى في [illegible] ومن أدخل في [illegible] ولا [illegible] وهم
على الجنة فذلك أعلم من لا أعرف ذكره هو [illegible] في [illegible] مع
من ذكره

حديث ابن مسعود

دخل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ثلاثمائة
وستون نصبا فجعل النبي عليه السلام يطعنها بعصاه في يده ويقول الآية
حسن صحيح

(الإسناد) قد روي في هذا الحديث من طريق حسنة عن النبي عليه السلام
كان يطعن في صدورها فكلي طعن في صنم سقط لوجهه وعن عن رباط

م يعذر و ... أراد إدراكها على التحقيق لم يكن ومع هذا نوعن الناس في الكلام عليها و علوا فيها ولا حاجة الى ذلك و انما المعول على أنها مخلوقة محدثة موجودة بعد ان كانت معدومة فما تشبث الدليل أن الاولة ليست لا الله سبحانه وصفاته الذاتية له ثم قال لهم (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) فقالوا وكيف يكون علمنا قليلا والتوراة عندنا قال الله لهم (قل لو كان

في حديث ابن عباس أن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
ثم هاجر فلحقه رجل من خلفه فقال يا نبي الله دخلت مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال يونس هذا
حديث حسن صحيح غريب قد روى عبد الله بن بكر السهمي هذا الحديث
عن حماد بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس وروى أيوب

لجمع الذي يكون تركه لاضعف الشيوان أو تمة الناس الآية
الى قوله فأخرجنا منه حبا فخرج بالخلاص عن الاعادي
وأخرج به في الاشجار والاثمار الى الانام وشرابهم وحوارهم وفي يوم
بدر كرهوا خروجه فقتل الله صناديدهم وعتاتهم وأهلك
عدوه وفي يوم أحد قضى الله بنصر أوليائه وحده الكافرين
وعدهم شهداء

حديث ابن عباس وابن مسعود في الروح

قد تقدم القول فيه والكتب المشهورة الاعتماد في كتاب
مشكل الحديث وبيانه هذا في حديث أبي السوداء أن اليهود أتت قريشا في
سؤاله عنها حتى يقع منهم في كلام يشنعون عليه بعض الاشياء وجاءت
جوابات مختلفة بعضهم يقول جميع أقسامها وقال قوم من أهل
العلم من هذه الآية كما قوله تعالى وقل فيما نسخ معنى
أودعه الله في باطن الانسان تقصر أحكامها على الجنسة فان أراد العبد إنكارها

عليه وسلم ساعة ورفع رأسه فعرفت أنه يوحى إليه حتى صعد الوحى
ثم قال أن روح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد حدثنا
الحسن بن موسى وشبابة بن سوار قالا حدثنا حماد بن سلمة عن على
ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خسف بأول هذه الأمة ثلاثة أصناف صنف مسخوا قردة وصنفا
خنازير وصنف على وجوههم فقيل يا رسول الله وكيف يمشون على
وجوههم قال إن الذى أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على
وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك قال أبو عيسى
هذا حديث حسن وقد روى هذا عن أنس بن مالك ويوسف عن أبيه عن أبى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيء من هذا حدثنا أحمد بن منيع

الجر عددا لكلمات ربى يتلوه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله)
وكيف نعده لا يحصره ويعلقت الصفات الكريمة بعدده كلها لا تنفد
كمعلوماته ومقدوراته وحديث خشر قد تقدمت فى التفسير وفى الشرح

حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم ﴿ قال وفي هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود وبزيد بن هرون وابو أسامة واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله فقال لا تقل نبي فإنه إن سمعه صار له أربعة أعين فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله عز وجل ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس

حديث صفوان بن عسال

قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات الخ وهذا حديث حسن صحيح (الاسناد) قد روى المفسرون التسع الآيات أقوالا كثيرة

وقد روى عن وهب عن مالك في التسع الآيات التي أوتي موسى الحجر العصا اليد الطوفان الجراد القمل الضفادع الدم الطور وروى ابن العسكر عن مالك هو الطوفان والجراد القمل الضفادع الدم العصا يده

أتى حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تشوا بريء إلى سلطان فيقتله ولا تأكلوا ربا ولا تقذفوا محصنة ولا تعروا من الأرض شبرا شبعة وعسكر عشرة (١) فإنه لا تقدسنا لا تعدنا في سبت فصلا بينه وبين خلقه ولا تشهدوا شاهدا في شهادته كاذبا ولا (٢) أن يأذن الله له لا يأذن له في [illegible]

الحق لحق عبده لا أن يأذن إلا هي [illegible] من القرآن [illegible] صحيح في [illegible] الفرقان [illegible] أن [illegible] موسى [illegible] موسى [illegible] من [illegible] الكلام وقال [illegible] أم أمره أو [illegible] عنه آيات [illegible] النبي عليه السلام أن [illegible] الكلام [illegible] في هذه الآية من الآيات [illegible] من جهة الأمر وهي لا من جهة الأخبار والبرهان والله علم وبه يعلم وكذا هذا الحديث فإنا قد ذكرنا في كل تفسيره صحيح على وجهه حاكم في تأويل القرآن على صحته قد جمع من أوجه من أحسن عشرة [illegible] وقد ذكرنا فيها لا يحصى في القرآن [illegible] وقد [illegible] في التفسير آياته على الكمال وتمام بيان حكمه أن الله سبحانه يضل من يشاء ويهدي من يشاء [illegible] إلى اليهود [illegible] صلى الله عليه وسلم وبرحمته واعترافهم [illegible] وما بين لهم منه ثم [illegible] قومه بعد ذلك إذ لا تؤمن لأن داود بعد أن لا يزني من [illegible] به فكيف يجمع الإنكار مع الإقرار والنفي مع الإثبات وإلى قولهم بعد ذلك خلف أن تفضلنا اليهود ولو آمنوا أو اعترفوا إلى آخر وصحة ما عرضتهم بوجه ما

---

(١) في الأصل وعسكر عشر (٢) في الأصل في

[illegible] حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد حدثنا سليمان
[illegible] عن ثابت عن شهر عن سعد بن خيثمة عن ابن عباس ولا
[illegible] صلاتك قال لا تكاد تسمع [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] من حوله من المشركين ومن [illegible] ومن حوله فأمر الله
[illegible] صلاتك فسمعوا ذلك منه ومن [illegible] ومن حوله ولا تخافت
[illegible] فلا يسمعهم حتى [illegible] قال وفي الباب عن
هذا حديث حسن حدثنا محمد بن بشار حدثنا [illegible]
[illegible]

حديث ابن عباس

في تفسير قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) وفي [illegible] المشركين حين كانوا يسمعون قراءته ابن حسن صحيح وفي كتاب التفسير رواية في الدعاء وهذا صحيح أولى وحمله بعض الناس على الدعاء وحكاه البغوي في اسم الباعي من كتاب المصابيح عن بعضهم وقوله حين كان المشركين اليوم يسمعون القرآن يسبون ويكرون في أصحابه فلا تجهر بذلك لئلا يسبوا القرآن ومن كان المراد في دار الحرب أو من بعض الأماكن في موضع لا يقدر على التخفي إن كان المسلمون فلا ترفع صوتك بقراءتك فيسمعهم لا تجهر بصلاتك بحيث كلها ولا تخافت بها حتى كلها واتبع بين ذلك سبيلا اجهر في بعض وخافت في بعض ومن لا تجهر بصلاتك بها ولا تخافت بها الليل وهذه

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى بصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون اذا سمعوه سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك أي به فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس قال لا قلت بي قال لعلك تقول ذاك صلى ما تقول ذلك قلت له أبي وثقت لقرأ فقال لحذيفة من أخبر بالقرآن فقد قال سفيان يقول فقد أخبر وبما قال أفتخر

بتأويلات لا دليل عليه وإن كان مذهبا في الأصول فلا يحكم له بالاحتمال وحديث ابن عباس أولى منها

حديث زر بن حبيش

قال لحذيفة حذيفة أصلى رسول الله الحديث فيه قول حذيفة لو صلى فيه

فقال سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى قال أفتراه صلى فيه قلت لا قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام قال حذيفة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة دون البغل وفوق الحمار خطوها عند منتهى طرفها فحمل وأنا ظهر أنا حتى إذا انتهينا وسار ووعد الأولين والآخرين فجمع ثم رجع عوفي على بدنها قال يحدثون أنه ربطه بالحلقة التي يربط بها وإنما سخر له عام الغيب وشهوده ◉ هذا حديث حسن صحيح

حدثنا أبو كريب حدثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض

كتبت الصلاة عليكم كما كتبت في المسجد الحرام (قال ابن العربي) قد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه بالانبياء ولم يثبت وليس في حديث الاسراء واحتجاجه بالقرآن في قوله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) وهذا لا ذكر فيه للصلاة لا نصا ولا استدلالا ولا إيماءا قال

(١) في الأصل على شبهها

ولا فخر فيقرع الناس ثلاث قرعات فيأتون آدم فيقولون أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه فيقول إني أذنبت ذنبا فأهبطت منه إلى
الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول إني دعوت على أهل
الأرض دعوة فهلكوا ولكن ادلوني على إبراهيم فيأتون إبراهيم
فيقول إني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى فيأتون
موسى فيقول إني قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول
إني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا فإن قد وبي فانطلق معهم
قال أبو حازم قال أنس فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فقلت من هذا فيقال محمد فيفتحون

سبحانه له به من آيات وراء الآيات في سراه وما رآه في الأرض وفي
السماء وما رأى قد ورد مفسرا في حديث الإسراء وبعض حديث إنما يطلق
بالنسبة إلى ما فعل فعلا وجب على الخلق امتثاله وهي مسألة خلاف
بين العلماء وعلى قول من يقول بالوجوب إنما يلزم امتثال فعله إذا علمت
صفته فإذا ورد فعل مطلق لم تعلم صفته فيصير مما لم يتوجه به تكليف وقوله حتى
إذا الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع ذلك هي الآيات المشار إليها وقوله لم

لى و ر خون فيقولو ... م حد و خ ... ساحد فيهمى ... ه من الشدة واحد
فيقول لى ارفع ... سك س ... ه و سفع شفع وقل تسمع لقولك
وهو مقام محمود الذى وعد ... ه ... بعثك ... ك مقاما محمودا
سقنى ... س عن ابن ... لا هذه الكلمة واحدة ... ه ... ه وتعلم
و قال وحدثنى هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث
عن ابى هريرة عن ... ى ... عن ... حديث نحوه

ربه أمر ... ه لا ... م بما ... ه ... ه والا فا ... ى يمنعه الذاهبة بعضها ك
يمكنها ... ون عقال لاحد للعقال لا فى الاقدام بالسنة والامتثال

... ه ... الحديث عشر ويليه الجزء الثانى عشر وأوله ومن سورة الكهف

فهرس الجزء الحادى عشر

من جامع الامام الترمذى شرح ابى بكر بن العربى

٢ ابواب ثواب القرآن
٢ فضل فاتحة الكتاب
٦ فضل سورة البقرة وآية الكرسي
١٢ آخر سورة البقرة
١٣ سورة آل عمران
١٦ فضل سورة الكهف
١٧ فضل يس
١٨ فضل حم الدخان
١٩ فضل سورة الملك
٢٣ سورة الاخلاص
٢٨ المعوذتين
٢٨ فضل قارئ القرآن
٣٠ فضل القرآن
٣١ فضل تعلم القرآن
٣٤ فيمن قرأ حرفا من القرآن
٣٧ حديث عرضت على أجور أمتي
٣٩ في السؤال بالقرآن
٤٠ فضل الماهر بالقرآن
٤٢ كيف كان قراءة النبي
٤٤ كلام الله
٤٨ ابواب القراءات
٤٨ فاتحة الكتاب
٥١ قراءة ملك يوم الدين
٥٢ قراءة والعين والعين
٥٢ قراءة من يستطيع ربك
٥٣ قراءة انه عمل غير صالح
٥٥ قراءة في عين حمئة
٥٦ سورة الروم
٥٧ خاتمة وتوكيد
٥٨ سورة القمر والواقعة والليل
٥٩ سورة الذريات والحج
٦٠ حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف
٦١ منتهى
٦٧ ابواب تفسير القرآن
٦٧ الذي يفسر القرآن برأيه
٦٩ تفسير فاتحة الكتاب
٧٥ سورة البقرة
٧٧ قول الله ادخلوا الباب سجدا
٧٩ قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله
٨٠ قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
٨٢ قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا
٨٥ حديث تسبح الحصى
٨٩ حديث الصفا والمروة
٩٤ قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
٩٥ قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة

٩٩ حديث الخيل معقود
٩٩ العصر وحديث لا أحد حلف
يا ويسألونك عن الخمر
١٠٣ تفسير قوله ما جعل الله من بحيرة
ولا
٥ ١ قوله لم تحرم ما أحل الله لك
١٠٦ قوله تعالى وإذا قيل لهم
١٠٧ قوله تعالى ولا تعدوا في السبت
منه يتعلق
١٠٩ حديث
١١ وأن الله سبحانه لا
١١٢ قوله تعالى إن شر عبادي
أفسكم أو عقوبة
١١٤ سورة آل عمران
١٢٠ إن أولى الناس
١٢٢ إن الذين اشتروا العهد
وإنهم لفاسقون
١٢٥ المباهلة
١٢٦ يوم تبيض وجوه
١٢٩ كلم حتى أنه ليخرج
١٣٠ ليس لك من الأمر شيء
١٣٦ وما كان لنبي أن يغل
١٣٩ قوله تعالى من أجل ذلك
يرزقون
١٤٠ ولا يحسبن الذين يبخلون
١٤٣ يخرج عن
حلة فقد
١٤٥ يكون
١٤٨ سورة النساء
١٥٥ ولا تسبوا فتغلبوا الله
على
١٦٨ تفسير سورة
١٧٠ من
١٧٤ الله
٨٥
١٨٧ من
١٨٨ كان
بلا
١٩٣ سورة الأعراف
١٩٤ وإذا
٢٠٠ حديث
٢٠١ سورة الأنفال
٢١٣ وأعدوا لهم ما استطعتم
٢١٦ ما كان لنبي أن يكون له أسرى
٢٢٠ لولا كتاب من الله
٢٢٤ سورة التوبة
٢٢٧ وأذان من الله ورسوله
٢٣٦ إنما يعمر مساجد الله
٢٣٩ ولا تصل على أحد منهم

٢٤٥ المسجد أسس على التقوى
٢٤٩ ما كان للذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين
٢٥٣ عن ابن المسيب أن النبي
٢٥٥ أبو طالب آخر من مات على
٢٥٨ أحاديث متفرقة
٢٦٩ سورة يونس
٢٩٩ سورة هود
٢٧٢ سورة يوسف
٢٧٣ ما قال إذا كان بأرض
ليس بها
٢٧٦ باب الصلاة على السرير
ومن ذلك
٢٨٩ سورة يوسف عليه السلام
٢٨٤ ومن سورة الرعد
٢٨٥ سورة إبراهيم عليه السلام
٢٨٦ ومن سورة الحجر
٢٨٩ ومن سورة النحل
٢٩ سورة الإسراء
٢٩٥ حديث الزهري
٢٩٦ حديث أبي مسعود
٢٩٧ حديث ابن عباس
٢٩٨ حديث ابن عباس وأبي هريرة
في الدجال
٣٠١ حديث صفوان بن عسال
٣٠٣ حديث ابن عباس
٣٠٤ حديث أبي حنيش

مطبعة الصاوى

شارع درب الجماميز رقم ٣٠

ادارة

محمد امبابى عبد الله الصاوى

صحيح الترمذي

بشرح الإمام أبي بكر بن العربي المالكي

الجزء الثاني عشر

طبع بعنايه

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م

مطبعة الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الكهف

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن سعيد بن [illegible] عن [illegible] صاحب [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

[illegible]

[illegible] (الخامسة) معناه أنه موسى لا يعلم [illegible] لا يرونه مولى لا يعلم في محل الاكرام (السادسة) كانت عادة الموت له معجزة وخص فقد الموت هنا لوجود الخضر والذي يدل على حياته وبقائه لا ينفي حياتها (السابعة) جنس احراء [illegible] في قوله الموت عند سيره عنت معرفة معجزه ولايه ولا نؤمن بذلك الا موحد (الثامنة) وجد موسى من النصب في المشي الى الخضر ولم يجده في المشي الى ثمة لانه في ذلك كان محمولا على كرامة وهنا محمولا معاتبة (التاسعة) قوله وما أنسانيه الا الشيطان فيه دليل والعصمة لله وسكن كل مكروه منسوب الى الشيطان لانه هو الداعي فيه (العاشرة)

وقد يمشي حتى يصخره فرقد موسى رقده واضطربت الحوت
في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر فوأمسك الله
عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان لحوت سربا وكان لموسى
ولفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما وسى صاحب موسى أن
يخبره فلما أصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمره قال أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا قال فكان على قصص آثارهما حتى انتهيا إلى

قوله فارتد على آثارهما قصصا الى على الاستدلال بالعلامات وانها اذا
سمعت عن المعارضة قصصت (خا يه عشره) قوله بيده حتى من عندنا كانت
بعده الواحده مرفوعه في ذا وعلى غيره على بدله (ثا يه عشرة) قوله من لدنا
عبدا قيل هو الخضر لم يسمه من الله ولا نزل به ملك وهذا لم أعتقده الى
الآن (ثالثه عشر) قوله هل أتبعك تأدب في الاستئذان في صحبة إذ
لا حق لأحد أن يتبع أحدا إلا بإذنه لأن [illegible]

أن مال الضمار عندهما على خمسة لا نصف درهم إلا عاشر
قال وكل نصاب سقط عنه الزكاة في قول أبي حنيفة
حتى لو أفاد مائتي درهم حولا سقط عنه ثلث الواجب وهو قول أبي
يوسف الأول ثم رجع وقال يسقط عنه ربع الواجب وهو قول
محمد الأول ثم رجع وقال لا يسقط عنه شيء من الواجب وهو
قول زفر وهو القياس وبه نأخذ لأن الوجوب ثبت بيقين فلا
يسقط إلا بيقين مثله ولا يقين في سقوط شيء من الواجب
لأن الخصوم فيه لا يتفقون على شيء حتى تحدث بذلك منه
لم أقل

وفي ذلك نظر لما في الدر المختار ورده الشارح له مقصور عدده
من النصاب وحديث صحيح حوب لان الخ قد على المحول لا يحصل
والخمسة عشر فوقه بيسير فلا يسقط على ما حكاه عنه وهو أصل
من لا يعتد بالكسور دون مشجه او مه الخمسة عشر فوقه بكثير
إن شاء الله صار شرط نصير ويستثنى ما ذكره هنا لم يقصر على ما
ذكره فقد ذكر الخمسة عشر ومع شرط نصيره وهو قوله
ولا يجب إلا أن (شيء) ... قول ... حتى

انبئ عباس عن [illegible] عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٥) قال وحدثنا سمعت أبا عمر الضرير الكوفي يقول سمعت علي بن المديني يقول حجب حجة وستر وجهه الا [illegible] تتبع من سمعت ذكر في هذا الحديث حدثنا حتى سمعه يقول حدثنا سفيان وذكر ستر وقد كتب سمعت هذا من سفيان من قبل ان يلقاه وذكر فيه حدثنا عمرو بن علي حدثنا وكيع سفيان بن عيينة عن [illegible] عن ابن عباس ليهم في عن في يتحقق عن سعد بن جبير عن ابن عباس عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام الذي وقع حضرموت وهم طبع كافرا بعد قتل وحدثنا هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمد بن موسى حدثنا [illegible] معمر عن همام بن

محصور فهو من امثلة الاموال فشرطه حينئذ حلول بعد الصحة حتى تقف على الحصة (احدى وعشرون) استظهر قول المقر به لانه كان ذلك عليه واجبا ولانه كان محجورا عليه لاجل الحجة فلا يكون سببا اذا كان به لها فقط او لاجل حق عليه ولا شراء وبينهما ذلك من عند الله عز وجل حدثنا يزيد انه جرى له الامر على ما ذكره فيكون فيما

عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتز من تحته خضراء
وفي الباب عن ابن عباس حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن
فضيل حدثني والدي وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان
عطاء بن السائب اختلط وقد روى عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عطاء بن السائب بهذا قال أبو عيسى حديث

وحدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا كتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة من المسلمين فشق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر مائتان من عشرين ثم نزل الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فنسخت هذه الآية التي قبلها وكتب أن لا يفر مائة من مائتين وفي الباب عن ابن عباس قال أبو عيسى حديث عبد الله حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن ابن مسعود نحو هذا الحديث وأما ما جاء بعده فإنما

وجه عن ابن عمر حدثنا محمد بن بشار وبندار واحد قالوا حدثنا محمد بن
بكر [illegible] عن عبد الحميد بن جعفر [illegible] عن سعيد بن
سعيد بن العاص قال [illegible] وكان من الصحابة قال سمعت رسول

أحد من [illegible] كان [illegible] لا [illegible] كون
الرجل [illegible] مؤمن [illegible] ويكون [illegible] مؤمن الظاهر
ويكون كافر [illegible] كافر [illegible] مؤمن [illegible] لا يعلم
حتى [illegible] يقضي [illegible] على الخاتمة [illegible] يقضون الله
من [illegible] في [illegible] على لا [illegible] عن سعيد (يعني الأنصاري) قال
سمعت [illegible] سمعت سفيان بن عيينة لا أن أسمع من [illegible] ذكر
في هذا الحديث [illegible] سأل سفيان كان سعيد بن عمرو [illegible]
فحسبنا أنه سمعه منه فحسبنا أنه قد سمع فكان سفيان يقول سمعت
عمرو بن دينار أو أخبرني عمرو بن دينار قال سفيان وأنا أرى أن سمع ذلك
من سعيد ولا يأخذه إلا بواسطة وإن كان قد رآه وعاينه لأنه قد وافقنا
الليث على الأخبار (عن سعيد) قوله [illegible] من الحصر لأنه حبس على
قومه [illegible] من الأرض إن كان [illegible] ذلك [illegible] كان وبه
[illegible] قوله [illegible] سمي حصرا لأنه حبس [illegible]
عنه [illegible] فعل [illegible] فكون من [illegible] وإن كان لا يكون في
الأشخاص ويكون اسم الفاعل [illegible] (الثلثة والثلاثون) [illegible] من

الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك ◎ قال وفي الباب عن أبي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر

ومن سورة مريم

حدثنا أبو سعيد الأشج ومحمد بن المثنى قالا حدثنا أبو خالد عن أبيه عن سعد بن طارق عن عطية بن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمارا فقالوا يا رسول الله

يجوز قبل البلاغ لكافر الذي لم يبلغ الحلم وإن كان الجواز في الذي يأمر الله سبحانه وتعالى به رسوله كان ممنوعا ألا ترى إلى قول موسى إني حرمت الفسام أؤمر فيه وكانت كافرة وإنما قال موسى في الصلاة ما كلفه لأنه لم يأمر عليه دين يوجب فيه ولأن كان والد مؤمنين فالشد التحريم في الظهر ولكن جاز الجواز في باطن للمعنى الذي جاء الله عنه (١) [illegible] الأولى) [illegible] حصر لموسى في الأولى أم لم لك لأن رفع فيه كان بسبب قلة عدم تصديقه في الجملة لم يتحقق عليه المخاطبة ولما كانت

---

(١) لاحظ أنه ذكر في مقدمة السورة أن آياتها ثلاث وثلاثون

هو ابن [illegible] وكان بين عيسى وموسى ما كان من القرون
ما خيبهم فرحف بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال لا
أحدثهم فإنهم كرهوا [illegible] فيأتيهم فيحدثهم ﴿ قال وعيسى
هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث [illegible] حدثنا
محمد بن منيع حدثنا [illegible] بن سعيد الأموي عن الأجلح بن
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة قال قلنا يا رسول الله كما صنع فارس والروم
فقال يا أبا سعيد فمن الناس إلا أولئك ﴿ قال وعيسى هذا حديث
حسن صحيح حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة في قوله ورفعناه
مكانا عليا قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

[illegible] عبده وأنه [illegible] صلى الله عليه وسلم حتى عليه الملائكة ورفعه فقال ألم أر لك

ما خرج في رأت يدرس في [illegible] وفي [illegible] عن أبي
سعيد عن أبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديث حسن وقد روى
سعيد بن أبي عروبة وهمام وغير واحد من قتادة عن [illegible] هذا
أن صدقة عن أبي صلى الله عليه وسلم وحديث [illegible] هو أصح وهذا
عندنا مختصر من هذا **حدثنا** عبد بن حميد حدثنا [illegible] عن
عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير لي مما طلعت عليه الشمس وغربت وما
قال هذه الآية وما إن لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر هذا
حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن عمر

ومن سورة مريم

حدثنا أبو عيسى حدثنا عربي أن [illegible] عليه السلام قال
لجبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك

(عربيه) قال ابن العربي الزيارة عبارة عن كل إتيان لاطلاع الحال مطلقا
وإن كانت لاطلاع حال مرض فهي عيادة وسيأتي تمام القول في ذلك فيما
بعد إن شاء الله (المعي) إنما سأل النبي عليه السلام لجبريل في ذلك لأنه

أنس بن عوف حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن السدي قال سألت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل
وإن منكم إلا واردها فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس ثم يصدرون عنها
بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه قال هذا حديث حسن ورواه شعبة
عن السدي فرفعه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا علي بن سعيد حدثنا

من أن النبي أراد به في إيراده مطلقا بعد أنه الوحي وعد تأييده وانزاله
بين محمد وشرع فأعلمه أنه لا يتحرك بحرف ولا ينصرف بزيل إلا ما
لا يأمر الله في أي وجه وجهه به النبي

ذكر حديث السدي

سألت مرة الهمداني عن قول الله تعالى وان منكم إلا واردها فيردون
ثم يصدرون بأعمالهم فأولهم كلمح البرق الحديث وقال حديث حسن وفيه
السدي وهو متروك الحديث متروك في أصله وتفسيره قال الله
سبحانه وإن منكم الا واردها واختلف الناس بعد ذلك في هذه
الآية على ثلاثة أقوال (الاول) ان كل أحد من الجن والانس

شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود مثل الآيات

[illegible] حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن السدي مثله غير أنه لم يقل شعبة بن أبي إسحاق حدثني عن السدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعه من السدي وقد سمعه من النبي ولكني [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي

[illegible] لو ورق مرآة [illegible] أن [illegible] الآيات [illegible] وأن [illegible] صحيح [illegible] أن الله سبحانه [illegible] أعلم

حديث سهيل بن أبي صالح

عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الله عبدا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن سورة طه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا [illegible] شعيل حدثنا صالح بن
أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دنا أو ركه
الكبر [illegible] فقد من الهلال إلى الهلال إلى الهلال ثم
[illegible] فإنه من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في
الجنة وكان أبو هريرة يقول إن الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
قبض روحي [illegible] فقد من

ومن سورة لا يبيه عليهم السلام

حدثنا [illegible]

حدثني ... عن ... عن ... عن

[illegible] هذا حديث حسن صحيح

حديث [illegible]

حدثنا

عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمررنا
بين الصخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بالناس
الصلاة [illegible] فقال عمران فضربنا على آذانهم سبعة سنين في قوله
تعالى [illegible] فقوله عز وجل فضربنا على آذانهم يعني أنمناهم
وقوله عز وجل [illegible] يعني وعدك وقوله عز وجل
[illegible] فيقول [illegible] فيقول
فيقول [illegible] فيقول [illegible] فيقول
[illegible] فيقول [illegible] فيقول
[illegible] فيقول [illegible] فيقول
[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله عليه وسلم حدثنا

حدثنا سعيد بن عفير عن

عن أبي هريرة

والقدر الذي يقضي أن

أن أبا عيسى قال حدثنا

وفي الباب عن

يحمون أنفسهم وأهليهم

أموالهم ويمنعون

أو دونه فقتل (أو قتل دونه فهو شهيد) أصل الغلول

وأصل الغلول

في القتال والدفاع عن أنفسهم وقد كان

مرابطين على

انه سيكون في قول هذا حديث حسن وقد روى غير واحد عن
وغيره عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن
مرسلا ليس فيه عن ابن عباس حدثنا محمد بن
ابو بكر حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا
حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن سعيد
أن حاطبا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فلحق
حاطب

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش وإنما نعرفه من
أبي سفيان عن جابر وقد روى غير واحد عن الأعمش هذا الحديث
عن سعيد بن

حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
من مكاتبي أبي بكر أحد جواريه إلى مكة يبيعون فقال
أبو بكر فعلت إما سكران (قال ابن عيينة) أتوا على كلمة أخرجوه
بها يكفر فعلت إما سكران وقد

صلى الله عليه وسلم وصحبه

ومن سورة يونس

حدثنا عن [illegible] وعن [illegible] وعن [illegible] وع

حدثنا

ومن سورة النور

حدثنا عبد الله حدثنا روح بن عبادة عن عبيد الله بن الأخنس
[illegible]

ومن سورة الفرقان

[illegible]

وحكام في مسألة [illegible]
[illegible]
في العصر ولكنه مطمئن هو من الذين يصلون وهم [illegible]
[illegible] لا يطلب الإزالة
[illegible]
[illegible]

حديث الافك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا حاجة لها بها ملائكة قد عاشت كذلك الأمر كذلك أو أشد (العاشرة) [illegible] في ذلك [illegible] في بعض الأحاديث وليس ذلك حد وإنما يكون بحكم العادة والعرف [illegible] (الحادية عشرة) وكذلك لا يصح [illegible] زوجها من عهد قريب وخيف لقد كانت عادة [illegible] حتى تضع الحمل خوف أن [illegible] المرأة فتصير (الثانية عشرة) ان شرط ذلك وعدم [illegible] في المستقبل (الثالثة عشرة) قولها فأرسل معي الغلام دليل على أن المرأة لا تخرج وحدها وهي بدة حتى يبعث معها ذي محرم أو امرأة وفي معناها [illegible] الحكم على وصم الأمة عنه وحمل هذا لا يراد المواصل منه للعدى ذلك [illegible] الأمة (الرابعة عشرة) قول أم رومان حبسي عنك الى آخر كلامها صدرت من والدة عقل وفطنة مما لا أصل له من الأحاديث التي تقولها الجهلة وصار ذلك أصلا عند الخلق (الخامسة عشرة) رده ابو بكر الى بيت زوجها وحملا على الواجب عليها لها (السادسة عشرة) قولها أقسم عليك حين كانت مصيبة عظيمة وحقا

لا أنه ما عنت عنها عنه الا به كان يقد حتى ضحى ضاحكا قال
حبيب هذا تعجبها و [illegible] أصدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى استقطع [illegible] سبحان الله ما كانت
عليه إلا عبدا صالحا [illegible] لأنه وضع لأمر يلك أهل
الدين فصار [illegible] كيف كنت تقول

وأن خرج عن [illegible] ولا تعلموا [illegible] لا تعلم أن [illegible] وعلموا وصاحوا [illegible] الأب [illegible] (السابعة عشرة) قوله [illegible] على حسب ما تقدم من جواز سؤال أهل البيت كالخدم [illegible] عن حال بعض أهله لا للحكم به ولكن [illegible] أمارة موصلة إلى الخبر لا أن [illegible] يكثر من يصير في حد البيع يعلن ذلك حكم معين في كتب المسائل [illegible] من خبره في الخبر حتى عاينها بعمل الصغير من الحفرة عن جميع البدن حتى سقطت بها واجبة (الثامنة عشرة) قوله [illegible] سورها بعض أصحابه وقال [illegible] أصدق فيك النبي صلى الله عليه [illegible] دليل على جواز الشهادة للبحث عن الأحوال عند من يرجى عنده معرفة أسرار هذا لم [illegible] عشرين) قوله [illegible] كيف أتى قط قيل كان حضورها وقال إنه لم يكن بعد فارقت [illegible] شهدا إخبارا عن حسن اعتقاده لها بجميع أفعاله السابقة وهذا أدل الدلالات في الدنيا على البراءات وادعى بعض الناس أن لم يعلم أنه لم يقل شيئا [illegible] ذكره من لم يحصل وعائشة أعلم وكان

عائشة فغسل شعرها ثم سكب الماء ثلاثا وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم
غسلها حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتفى أو دنى من ذلك وبين ذلك قوله الذي صلى الله
عليه وسلم لعائشة وأنى عليه ما هو أهله ما قال لها عند ذلك
كنت فرقت سوءا وغسل فوق ذلك فغسل ثلاثة على

ثلاثة في غزوة ثم ذكر مثله مع عدد من الغسل وهذا أمر وجوبه
والعشرون) قوله وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم لأن الأول لا يدل
على أمر أو أمر وجوبه غير محمد صح ولا يدل مع ذلك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاثة والعشرون) قوله الذي صلى الله عليه
وسلم لعائشة بين كيفما أن يغسل به النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أن غسلته وهي [illegible] كثيرا [illegible]
مرأتي فقط وما كان [illegible] وسلم [illegible]
من أن تكون أو وجد [illegible] من [illegible]
والعشرون) قوله [illegible] لا يحتمل أن
يعني وسمعت لا ضرورة [illegible]
القول بنبي بحر من [illegible] قوله فرقت سوءا معنى
ما قال من أجل على النوبة واحتج على الاستحباب (بخمسة والعشرون)
قوله بين ذكر ما [illegible] وقد [illegible] فلا [illegible]

[illegible]

حدثنا ... في عدي بن محمد بن ... يحيى بن عبد الله بن ... بكر بن
عمرو عن عائشة قالت ... عمرو عن ... صلى الله عليه وسلم
... ما كان ... الا ... ... وأوقصر لو
حدثهم ... حدثنا ... عن ... عن ... حدثنا
حدثنا ... يحيى

... حدثنا ...

قدش ... حدثنا ... عن ... عن ...
... عن ... عن ... عن عبد الله ... حدثنا ...
... حدثنا ... يحيى ... حدثنا ... عن ...
... عن ... حدثنا ... عن ... عن ...
... حدثنا ... عن ... قدش ... حدثنا ... عن ...
... عن ... عن ... عن ... عن ... عن ...
... عن محمد بن ... عن عبد الله عن ... صلى الله عليه وسلم ...

... سورة ...

حديث ... قد تقدم

* * *

... من سورة الشعراء

حدثنا ... الأسفاط أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن
... حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت ...
... الله صلى الله عليه وسلم ...
... محمد بن عبد المطلب ... محمد بن ... المطلب ...
... كم من الله ... عنه ... قال ...
... حديث حسن صحيح وقد ... وغير واحد من ... عن ...
... عن النبي صلى الله عليه وسلم ...

... من سورة سبأ

... حدثنا ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره ... (أبو عيسى الترمذي)

... الأسانيد ... حديث ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن ... عن

(١) في نسخة [illegible]

ولا تعد مقتر بي عند ق انسوا أنفسكم من ال وقال لا أملك
لكم من الله ضرا ولا نفعا مقتر بي فقد أنفسكم من الله
وقال لأمته لكم ضرا ولا نفعا مقتر بي عند النصب أنقذوا
أنفسكم من النار وقال لا أملك لكم ضرا ولا نفعا وقصة بنت
محمد مقتر بي بقصد من قال لا أملك لك ضرا ولا نفعا أن
يقول مقتر بي عند حسن صحيح
غريب من هذا الوجه وقد روى من حديث موسى بن طلحة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

وهو كافر بالله ورسوله وهو صحيح مسروق أشرك
لأن جعل لله ندا يدعو من دونه فلا يعد في ظرفه
أن يقول لا أملك لك شيئا من ذلك لأن جميع هذا يوجب عليه الإثم
والكفر فقد يقع أحدهم في الكفر بكلمة أو بفعلة كما تكلم
به بعض الناس من غير أن يريد الكفر ولكن جهل فأتى بشيء
أخرجه عن الإسلام وهو لا يشعر

[illegible] حدثنا [illegible] عن أبي [illegible] عن عوف
[illegible] عن [illegible] الأشعري [illegible] عن أبيه عن عائشة [illegible]
[illegible] وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فيه ورفع
[illegible] قال [illegible] حدثنا [illegible] قال وحدثني [illegible] حدثنا
[illegible] حدثنا [illegible] حدثني موسى وقد رواه [illegible] عن عوف
[illegible] عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ذكر
[illegible] عن أبي موسى وهو أصح [illegible] حدثنا محمد بن المثنى قال لم يرفعه
[illegible] حديث ابن مهدي

ومن سورة النمل

حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن

قوله: ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط الآية وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون. لم يسمع روحا نوح ولوط ما يذكر روحها ولم يضر امرأة فرعون كفر زوجها فرعون

سورة النمل

حديث ابن عباس قد تقدم في كتاب الاشراف

على أبي [illegible] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خرج [illegible] وعصا موسى فتحنوه حية
تقف وخرف للآدمي [illegible] فيقول
[illegible] ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا عن أبي هريرة
عن أبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه قال [illegible] الأرض وقد
عن أبي امامة وحذيفة بن أسيد

ومن سورة القصص

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن [illegible] حدثني
أبو حازم الأشجعي هو كوفي ثقة سمع [illegible] عروة الأشجعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه في
لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن تعيرني قريش
أنما حملك عليه الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله عز وجل إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ◉ قال أبو عيسى هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير

ومن سورة العنكبوت

حدثنا محمد بن [illegible] ومحمد بن [illegible] قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن [illegible] سمعت مصعب بن سعد يحدث
عن ابيه سعد [illegible] كانت له [illegible] ثم سعد
[illegible] ما [illegible] ولا [illegible] حتى [illegible]
[illegible]

ومن سورة العنكبوت

[illegible] حدثنا سعد [illegible] سعد
[illegible] ثم [illegible] عن [illegible] كان
[illegible] وحدثه
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]

لأحكام [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] حسنا [illegible]

[illegible] حسن صحيح حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] وعبد الله بن [illegible] أنهم [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

صعيره عن سماك حدثنا محمد بن عبده الضبي حدثنا سليمان الأعمش عن

حبيب بن أبي ثابت عن [illegible]

ومن سورة الروم

حدثنا [illegible] حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا عبيدة

[illegible] حدثنا عبد الله بن عبد الله الجعفي حدثنا ابن نمير الهمداني عن عبيد الله

[illegible] عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي

[illegible] لأن [illegible] ولم يسمع منه حتى مات أو
[illegible] الآية محكمة وهو [illegible] كل [illegible] قال قوم إن
هذه الآية من أول السورة [illegible] وهذا بعيد وحادثة
[illegible] حين [illegible] ومن أنه
[illegible] وهذا [illegible] عن أبي
[illegible] إلى أنه [illegible] حتى يرجع إلى ورثته فلم
[illegible] ولا حكم.

ومن سورة الروم

ذكر حديث ابن عباس في شأن [illegible] على سبعة
أيام وذكره أصح من حديث [illegible] وذكره الأعمش حدثنا صحيح
[illegible] واختلفت ألفاظهم.

ذكر في هذه الآية أربعة أوجه لا أحفظ بها ذكر في الصبح ما بين
ثلاث إلى التسع وفي وعيني هذه حدثنا عبد الرحمن حدثنا أرقم بن
عن عبد الله عن ابن عباس من حدثني عمرو بن علي الخصي حدثنا
المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان الأعمش عن عطية عن أبي
سعيد وإن كان وهم على وبين وتعجب بأنه
يوقفهن قبل أن تدخل ... من قوله يوم يأتي بعض يوقفون يقصر الله ...
فتح هذه الآية ... على ... من قول هذا حدثنا حسين عن

(العرب) إلى لا يعلم إلا الله ... وهي قوله في هذه السورة ... ثم هم ... في صور ... وهم على قرس ... قرس على الروم
ويحتمل هو لو حسبوه ... قوله ... من قتلى بحنين (الرابع) قول ابن
صلى الله عليه وسلم لا أحفظه وروى حفظت هذا أحفظ هذا
نقصت من تركه ... فقد صح وهي عشر ... من تحته الخط
حسن صحيح ولو حذفت أحلاس شر أو سبع كان أولى بك وحسنا بك
على الرواية الأخرى ... اختلاف مراتبه وهي عبارة عن الاتفاق على الرام
شيء في صور أحد أمرين ... صادق القول أو في الوجود وادعى ... في
كل واحد منهم ... على ... عرضا وجعلت كل طائفة فيه رهنا (الرابع)
الحب مصدر حب يحب حبا وحبا ... حرف شيء ... حسن الصبح

...

...

[illegible]

[illegible]

مسلم في صحيحه عن كثير من هذا الحديث صحيح حسن
غريب من حديث سفيان بن عيينة لا نعرفه إلا من حديث
سفيان بن وكيع

ومن سورة يونس

قال الشافعي رحمه الله في قوله تعالى وجاوزنا ببني إسرائيل البحر
فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت
أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين
فيقال له الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا
لغافلون قال الشافعي رحمه الله فأعلم الله عز وجل أن فرعون
لم يقل آمنت إلا حين لا ينفع قول لا إله إلا الله من حي
(قال الشافعي) فكل شيء لا ينفع قوله أو عمله في حال
ويكون في حال ينفع فيها قوله أو عمله كان وإن كان قد أتى به
(قال الشافعي) وقد علم الله عز وجل أن قول القائل هو شيء لم يجل

إلا يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة وليس بقوي وعلي بن يزيد
يضعف في الحديث قال سمعت محمدا يقول القاسم ثقة وعلي بن يزيد
يضعف

ومن سورة السجدة

حدثنا [illegible] عن أبي [illegible] عن عبد
الله بن موسى عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
هذا لأنه يحدث بهذا الحديث عن ابن عباس أن في سورة السجدة
أربعين آية قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا
نعرفه إلا من هذا الوجه حدثنا [illegible] عن عبد

[illegible] وروايته عن [illegible] وإسكانه لأنه [illegible] وهو
[illegible] وروى [illegible] عن محمد بن المنكدر في قوله تعالى
يدبر الأمر [illegible] قال يدبر أمر الدنيا أربعة آلاف سنة ثم يعرج إليه
أهل السماء في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ولم يصح

ومن سورة السجدة

ذكر حديث أبي [illegible] في قوله تتجافى جنوبهم
عن المضاجع أي ترتفع عن الفراش يقال جفا عنه جفا ارتفع

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة سمع به النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

وأخرجه مسلم في الصلاة عن أبي الربيع وأبي كامل كلاهما عن فليح به

قوله باب هو بالتنوين (الأول) حذف المضاف إليه في قول لأن أي يوم
فرض الأول أي يوم فرض عليهم كانوا أمروا بالصلاة فيه فخالفوا وعينوا
لأنفسهم الثاني بعد أن هداهم الله لما اختلفوا فيه وهداهم لليوم الذي
فضله الله عليه فله عطف بيان في قوله هذا يومهم الذي اختلفوا فيه أو على
حذف مضاف أي الله هداهم لعين يوم الجمعة (قوله) هذا كلام من دون
بعض هذه لولا احتمال أن يكون صحيح أو غيره صلاة الجمعة
ولا شك في أن كل من ترك الجمعة وهو ممن تجب عليه فقد
وقع في محرم لأوقات وحذف وخصوصا (قوله) أو تسعة وقد
تقدم وقد تقدم في كتاب الصلاة

حديث

عن أبي هريرة عند مسلم في الصحيحين ملاعين أنا ولا أبي سعيد
ولا حصر على ذلك بشر (لا يصوم) أو ثلاثة من (الأيام)
بعد الكلام في الحصر لاحتمال أن يكون خرج على

هذا ومشه ومشه ومشه فقول رضيت لي برب وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال له قال لك هذا وعشرة أمثاله

ومن سورة الأحزاب

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله الحراني حدثنا

زهير أخبرنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال قلت لابن عباس

أرأيت قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما يعني

سورة الاحزاب

حديث قابوس بن أبي ظبيان عن ابن عباس في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الحديث حسن وقد روى في كتاب الاحكام وغيره وأول الآية الذي بعد لا يدل على أنه لا يصح فيه شيء فلا معنى للقصد فيه

(الاصول) قد تقدم أن الآية حسمت صور من ظاهر منه فقد حرم وهو أمر وجد عليه في الجاهلية وفي الاسلام وهو معنى للقلب وكانه وقد ذكرت في الآية من قد للقلوب دون غيرها على عادة العرب وكذا وعقد لا يتعلق به الا على سبيل المجاز ولا يصح أن يتعلق الكلي منه بالكلي حقيقة في لحظة كما لا يصح المتضادات فان كان هذا حديث صحيح من المعصوم حظر نفسي صلى الله عليه وسلم فيحمل قوله من قلبين من قلوب من غير قلبين من غير قلوب وان كان هذا حديث وغير حديث وغيره حديث آخر فأخبر الله أنه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه بل كل حديث واحد منهما يتعلق في اختلافهما بحسب اختلافات الاحوال فقد صدق الذكر والسهو فالحديث الذي يتعلق به الشيء يتعلق بضده أو خلافه والكل يدل في حال وحده في الاضداد ويصح اجتماع الخلاف فيه وقد يصح أن يكون قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه عبارة عن نفي اجتماع المتضادات في القلب في حال واحد من يقين وكفر أو كفر أو سهو

[illegible] شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذا سئل أول
مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمه أمر به لئن أراني
الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يستقبل من الدهر ليرين
ما أصنع فلما كان يوم أحد انهزم الناس فعند ذلك قال أنس بن النضر
[illegible] فقال حين لقي العدو فقتل حتى إذا عرفته أخته إلا ببنانه
[illegible] وفيه أنزل الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
[illegible] قال أنس كنا نرى أنها نزلت فيه وفي أصحابه

[illegible] ولا
[illegible]

[illegible] أنس (الأولى) قوله في عمه أنس بن النضر [illegible]
[illegible] كما قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] (الثانية) قوله رجال [illegible] عليه [illegible]
حوله لأن الحرب [illegible] قبل إنهم [illegible] إلا بإذنهم
على ما [illegible] وفيه ما كنا نرى [illegible] نزلت فيه وفي أصحابه
[illegible] أن الكافر [illegible] قوله صدقوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث مسروق

عن عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم

حديث ابي صالح

جعفر بن سليمان الضبعي عن حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لأنس عن كم كانوا
صلى الله عليه وسلم
وجعل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان كل إنسان منهم على ما كانوا حتى شعوا قال فجعلت

حصر من أعلى وهي أسفله لا وجه له أن يدعى أنه جوابه (خامسة)
فيها معجمة مضمومة وهي أكل ثلاثة من حيث لم يأكل منه شيء
وعدد أكثر عاكان السابقة جوابه إلى عدة الإناء ودخوله دون أن

المرأة في خاصة نفسها بغير إذن وليها في عقد نكاحها وكان رضاها
من أهم ما يعتبر في صحة النكاح لأنها هي التي تباشر العقد وتتحمل تبعاته
فلو عقد وليها بغير رضاها لكان للقاضي أن يفسخ العقد لأنه وقع
بغير أمر من له الأمر فيه

حديث كعب بن عجرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ركعتين في هذا الموضع للأنصاري وقد سبق ذلك في كتاب الصلاة وفي أحاديث كعب هذا أحد الأسانيد التي يقال فيها عن أبي عبيدة وقت من الأوقات

حدثنا

حديث كان موسى حلاحا

[illegible] موا لاتكونوا كالذين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

حدثنا [illegible] عن [illegible] واحد [illegible] أسامة عن أحمس بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] ع

من غير ما من منهم سبه و [illegible] ولا أشتمهم ولا أتشفى
ولا أحقد عليهم ولا أعيبهم ولا أعيبهم ولا أعيب

حدثنا

صحيح حدثنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث ابن مسعود

وذكر حديث ابن مسعود [illegible] يخبر الله تعالى [illegible] كلام الله صوت وحرف من حيث سمعه وكلام الله صوت وحرف تحوفه الصوت وكلام الله غير مخلوق بل هو صفة من صفات الله وأما من طريق الشرع فلأنه لم يرد في كلام الله صوت وحرف من جهة صحيحة وهذا لم يخرجه طريق صحيحة حديث أنس وابن مسعود وأما حديث أبي

أنه قال: سمعت [illegible] وأنا [illegible] وهو [illegible]
وجهه [illegible] وسكنه [illegible] وقال: [illegible] حديث
حسن صحيح، وقد روى [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

صح في الحديث أنه لا يخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة وعفا عنه بها سيئة ورفعه بها درجة

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث كوى أبو هريرة ... وروى أو كما ... ورواه الطبراني في الصحيح ... ورواه الأصبهاني في ... ورواه الطبراني في الصحيح ... وروى أو جوزي بصحته الطبراني.

... في حديث مسائل (الأولى) توقف الى ... ولا يخفى ... ولا يخفى ... مع نظر في الاستدلال اليه دليل على انه يجوز التكلم لاحيا في غير الاحكام للصواب في مصالح له ... من أمور الآخرة ...

سورة السجدة

ن يسار عن أبي عدلت عن أبي أمامة قال رسول الله صلى
لله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل
م تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) حسن صحيح مع ن حجاج بن دينار

سورة ذاريات حرف

ذكر حديث حجاج بن دينار عن ابن عدلان عن أبي أمامة وأبو عبد
الله حرف كما قال أبو عيسى وأبو أمامة اسمه صدي بن عجلان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا هذه الآية
ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) حسن صحيح مع ن حجاج بن دينار
هذا الحديث (الفريابي) حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث حجاج بن دينار
وكأنه جمع أطراف الكلام الذي على ظاهره دون تحمل أن يكون من الجدالة
وهي الأرض كأنه ينفي صاحبه [أعلمه بأن نفي بعده كما ينفي المصارع صاحبه
وبعده الله تعالى عن أن يكون من الاحتيال وهو طاهر يبعد عنه ويصون دينه عما
تقدم (الأصول) في أول الأول كانت المجادلة مأمورا بها عند محاولة الشيء لإقامة
الحجة عند البعثة ثم نسخ الله ذلك بعد بيان الحجج وظهور الحق بالآيات الفصول
أو السيف (الثانية) ضرب الله عيسى مثلا أنه خلق بلا أب كآدم في خلقه دون
أبوين فجعل ابن مريم أنكره وعبد غيره الخ حذف وقيل هو قوله (إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) فعابوا أن يكون مع عيسى
وغيره في النار (الثالثة) قوله تعالى (وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا
بل هم قوم خصمون) ومعنى ذلك أنه إن قال الكفار حين قدروا أنها معبودة وإن

من قرنه حصموا ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح غريب

لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه من حديث أبي

عامر عبد الله بن

ومن سورة الدخان

قرئنا بخط [illegible] حدثنا [illegible] حسن

في الرجل يجد في بطنه شيئا فلا يدري أخرج منه شيء أم لا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

الشرح والخلاف أن عيسى خير من هديه وأن يصح أن يقال إن في كل واحد منهم خيرا فقد نفى عنهم الخير فقالوا ولم يأتوه

فقال اللهم أعمى عدوهم بسم كسع يوسف وجعل عليهم جوعا لجوع أحدهما لأنه يطعى بدر الحمس وكان هيجف خرج وهو المقصود في تشبيه بسم يوسف أن ظهر بركته بها ويبس بها عدوه ويظهر على عدوه كما كانت سنو يوسف صلى الله عليهما وآله الدعاء فكان يخرج من الأرض في شدة القحط كهيأة الدخان فيمتد بين السماء والأرض وآله نطشة فكان يوم بدر وآله يراه فقال أبو عيسى إنه يوم بدر وبدى عندي أن مراده الالتقاء

[illegible] فقال إن قومك قد هلكوا فقال فيما هو يومئذ
[illegible] يغشى الناس هذا عذاب أليم فقيل هذا
[illegible] أكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فكشف عذاب الآخرة
[illegible] وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وحديث ابن مسعود القمر وقد الآخرة
[illegible] قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن
[illegible] عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] مؤمن إلا وله بابان في السماء باب يصعد عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه وذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض

منهم فقيل يرد عليهم حتى يؤمنوا أو يهلكوا وقال البخاري في حديث مسروق عن عبد الله إن البطشة الكبرى يوم بدر وهو الصحيح أقوى من كلام أبي عيسى عن نفسه.

حديث

ذكر حديث يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا له بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه وذلك قوله ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾ قال أبو عيسى الرقاشي ضعيف [illegible] إن كان هذا حديث صحيحاً

كان أعطى من [illegible] لا أعرفه مرفوعا
من هذا الوجه وموسى بن [illegible] أن [illegible] شعبة
في الحديث

[illegible] الأحقاف

حدثنا علي بن سعيد الكندي حدثنا أبو نعيم عن عبد الملك بن
أبجر عن أبي عبد الله بن سلام قال أنزلت في وفي أبي عبد الله بن
سلام قلت [illegible] في صحيحه [illegible] في [illegible] أن [illegible]

قال في الصحيح أن عبد الله بن سلام [illegible] والشجر والدواب
ومن [illegible] على [illegible] الحق وهذا [illegible] موضع وجه
[illegible] لأنه [illegible] في الحساب التي لا يعقل أن ذلك لا يحمل أحدا
ويحمل الحقيقة فإن كان الحجر فوجه ظاهر فإن ذلك كثير في لسان العرب كقولهم

تشكو إلي جمل طول السرى

وكقولهم

وتشكو بعين ما أكل وكالها

وأما الجمع بين لا يعلم وجود الجماد أولا والعلم ثانيا وما يرتفع بهما فالجمع
والتفصيل بين قوله وإن من شيء إلا يسبح بحمده وبين ما يليه في التفسير

سورة الأحقاف

ذكر حديث عبد الله بن سلام مع عثمان في مكالمته له في نصره قال
ونزلت في آيات من كتاب الله [illegible] وشهد شاهد من بني إسرائيل على

[illegible]

منه ﴾ وقوله ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾
حسن غريب

فوائد لطيفة (الأولى) قوله وشهد شاهد من بني إسرائيل وهذا يدل على أن شهادة الشاهد الواحد موجبة حكماً مهماً في إثبات الحق وقد أكد الله ذلك بقوله ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾ واختلف في ذلك الرجل الواحد فروى الترمذي أنه عبد الله بن سلام وهو يصححه وقد قرئ في الشاذ من عنده علم الكتاب بحصر العلم من قوله ومن وبرفع العين من قوله علم وقد يحتمل على بعد أن يكون المراد بقوله وشهد شاهد من بني إسرائيل يعني اليهود الذين كانوا يسمعون النبي عليه السلام فمن مؤمنه يسمعونه في بلده ومن منهم من آمن وكفر من كفر وسابقهم وأولهم عبد الله بن سلام في الإيمان والتشهد بدءة بالإسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله أخرجه من وأد [illegible] شهدتم ولم تكن شهادة [illegible] الله بها إذا كان حق على من كفر [illegible] صفة بسلامه في الكتب بكله

حديث عطاء

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى غيما قال يا حديث حسن

(الإسناد) هذا حديث صحيح وعند البخاري فيه روى عن سليمان بن بلال عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى من أحدنا شيئا
وأنكره قال اللهم إنا نسألك من وجهه كذا وكذا فإن لم يسم الرجل
قال ما بال فلان يصنع كذا وكذا فأنكر ذلك عليه

عارض منصور (الناسخ) حديث السجدة التي ينتهي فيها المصلي وهي موضوعة
في كتب الشريعة مشهورة عند العرب الأصل قوله عرف في وجهه الكراهة
والكراهة من أفعال القلوب التي لا ترى في الوجه والكلام إنما هو في القلب
فتأمل الخبيث وجد من القلب ما رأوه في وجهه فعبرت عن المعنى الذي في
الوجه الكراهة لأنه تعرفها كما عبر عن الذي في قلبه بالغضب وهذا أحد
معنى المحو (الناسخ) قوله صلى الله عليه وسلم ما ترضى أن يكون له عدل
وقد قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم فكيف يخبره سبحانه
بأنه لا يعذبهم وهو عذبهم والجواب أن الآية دليل الحديث لأن
الآية كرامة للنبي عليه السلام ورحمة رحمة لا غلط بعد أن رفعت وحفظه
لا تنقص بعد أن عصمت وأن الله تعالى عذب أعداءهم لأن النبي عليه السلام
في أصلابهم ولم يعذبهم خرمة وجوده فيهم ولم يعذبهم وهم يستغفرون بعد
ذهاب نبيهم قلت الضرورة وكما أن كون النبي عليه السلام بين أظهرهم منع
من عذابهم في حرمته فكون الإيمان في قلوبهم منع من عذاب آبائهم ثم
قال وما لهم ألا يعذبهم الله وهي في الآخرة وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا أولياءه فبين أن عدم استحقاق العذاب والحكم عليه بنفي الولاية
يوجب العذاب وعكسه يثبت الولاية ويمنع من العذاب

حديث حسن صحيح

حديث وهو المسند من حديث المسند والجمع والحاء
كالأسير والهيبة والمعنى في الحديث أن كل لفظ أو ذكر
والذكر في هذا الاحتمال ... فإن قوله إلى هذا الحديث واحد
من الحديث

... الحديث ... وهو ... على ... وهو ... على
... على ... وهو ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على
... على ... على ... على ... على ... على

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واحمد ا في عنه [illegible] وعلامته منها ومن العيوب في كتاب الكبير و حدثنا

حدثنا في قوله و [illegible] فوقهم كما لا يكون أمتكم

قال فيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على منكب سلمان وقال هذا وقومه هذا وقومه الى آخره في اسناده ضعف وذكر أن علة هذه رواية عبد الله بن جعفر المخرمي له وضعفه وقد روى من غير وجه كثيرة تتبع مسألة

سورة الفتح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ ص في الأصول

معارضة وإن أريد أن محمد بن الحسن صنفه فما صنف في حديث أبي موضع قولا ولا وضع صفحة الله تعالى (قوله) أو نحو ذلك فقد أن يحاجه لا يكون الأمر كما ذكر ولا شكوى فلا يكون مجرد قوله يعصر عنه ولا يسع بمعنى أن يكون محاجه مجرد ما ذكره من غير شكوى من عصر أكل عنه محاجه بسبب من جانبهم (قوله) والله سبحانه للحجة بل رجعي وقال ثم بعد أن ذكر أحاديث الصفة وأنها لا تدل ولا تسمن ولا تغني لمن يعتقد بها لأنه ... فلا يصح أن يكون صفة ... رجع ... من الأدلة (قوله) فلا حق ... قول وعلى ذلك فموضع حسن بديع

... الصفات لله وصفة له ... صفة من صفاته ... الكل بناء ... فقد ... في كتب الأصول خصوصا في الأمد وأما ... من أني ... الله سبحانه ... على شيء من ... عليه ... قوله ومن ... من الخلوقة ... قوله فقط ... ذلك في صفة الكرسي ... (قوله) فهو ... قدم ... عبارة عن ... على ... الشيء وكل شيء ... فهو ... قوله قال الحسن بن أبي الحسن ... في تفسير الحديث حتى يجعل ... قدم ... حقيقة لهم قدم ... كل ... تفسيره ... ومن ... وهي ... (قوله) فهم ... الذين ... عنه أنهم ... والرحمن ... على ... وعلى ... العربية من كل ... (قوله) أو نحو ولا ... الله من ... الحديث ... صلى الله عليه وسلم على أن ... وضع من وضع في ... قد ... شيئا لأن الغلط وضع الشيء في غير موضعه ... يمكن أن ... عليه ووقف عنه وذلك كله محال في حق الله سبحانه فلم يتصور في حقه ... لم.

ومن سورة [illegible]

حدثنا [illegible] عن سليمان بن بلال عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى [illegible]
[illegible] أكون [illegible] صلى [illegible]
[illegible]

---

(١) وهي معدودة في الأصول [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
على [illegible]

ومن سورة [illegible]

(حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible]
حدثنا عبد [illegible]

(الأسد) أحد [illegible] وهو [illegible] وسمي به
[illegible]

(هريرة) [illegible] من [illegible] وعدد الشدة أسود وهم
الضعف الجاسد.

الفوائد [illegible] في سبع مسائل (الأولى) سؤال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن خبر [illegible] الكرى وهو الخلال والأول أصح [illegible] على

عن أبي وائل عن [illegible] من [illegible] وقد تمت [illegible] فدخلت
[illegible] عن [illegible] وهو [illegible] فلا [illegible]
[illegible] بن [illegible] عنه وسلم [illegible]
[illegible] عن [illegible] وذكر حديث [illegible]
[illegible] حديث [illegible] وقد [illegible]
حسن أيضا

ومن سورة الطور

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

للرجل الشيء يصوره في بيته يحدث عنه [illegible] لا أسمع بليل هذا
صانعا فأحدثه (السعيد) قال ابن عباس كل شيء في يوم الأربعاء فكره
قوم يوم الأربعاء وكره حين أحدث لا يرى في شيء وهذه خصلات
فاسدة وجدت له حجة في لا أدري أنه حين المكروه
يوم الثلاثاء وحاجة الزبير يوم الأربعاء وفي رواية أيوب وهو الحديث وفي
رواية حين [illegible] فيه يوم [illegible] كل ما يتقى به الأشياء
كيف يكرهه من يأتي

سورة الطور

ذكر حديث شداد بن عبد الله عن ابن عباس أن أمير النحوم

هذا شركوا [illegible] شيب قال ثنا [illegible] على أسره [illegible] في
أسره في [illegible] قال سفيان قرئ من ذهب وشار سفيان
بيده ذرعه وقال [illegible] معوية لو شهدني ثلثمائة لأقررتم
قول سفيان وحدثني [illegible] حدثنا حسين جميع [illegible]
جميع [illegible] قوله [illegible] عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى قال سفيان
[illegible] عليه وسلم [illegible] وحدثني [illegible]
حدثنا حسين [illegible] صحيح [illegible] عن عمر [illegible]
[illegible] عن الشعبي قال أعمى الله عينا لم تكن تعرفه [illegible]؟

[illegible] موضع [illegible] الإسلام [illegible] [illegible] قرئ
من ذهب قل شيء [illegible] فهو قرئ نفسه وقد يكون [illegible]
ذرعت الشيء. ([illegible]) قوله فكان قاب قوسين أو أدنى قال سفيان محمد
وحدثني كان مقدار قوسين وبين هي عند [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم كان عرب
إذا أراد [illegible] المواصلة أدنت قوسها من قوس صاحبه فكان ذلك عقدها وقيل
كان قاب قوسين أو أدنى من الله إلى محل [illegible] به في كرامة والمنزلة في
الرفعة به لا يصح أن يكون أحد من الله دنو جهة ولا مكان [illegible] لجسمه

حتى حدثه أن قتادة بن دعامة السدوسي قال كنت أنا
قسيم زيد بن ثابت ومؤدبه بعث محمد بن أبي بكر إلى عائشة
من مصر وراد محمد
من قبل أن يدركه الموت فدخلت على عائشة فقالت لي محمد بن
لقد ظلمت شيخي وهب له شعرة قال قتادة فرأيت له شعرات
أو
أن يكون قد ذهب بما هو أجل من لحيتك
أن يحرمك شيئا أعطاه الله أو كما شاء الله وقد كان علي قال
إن الله عز وجل ليرحم العبد من المنكب فما فوقه فيكبه في

قوله في الرؤية حدثني في رواية محمد بن أبي يعقوب قلت لابن عباس
وهذا أو نحو هذا وحدثني أبي عن يعقوب أيضا وحديث عائشة
استدلال وقد سوى بينهما في ذلك في كتاب مواقيت الصلاة في الجمع بين واختار
الفتح أن الحسن رواه الذي له وجعل ذلك تفسيرا لقوله تعالى
(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
فيوحي) الآية فبين أن كلامه لا يخلو أن يوحيه وحيا في نومه أو لا فكانت
الأقسام عنده ثلاثة ولا يكون في كلامه حكيم فكيف في كلام العزيز
الحكيم وبان ذلك وتبرره في مواضع من تفسيره وكتب الأصول فليطلب
هناك (السادسة) قوله ما كذب الفؤاد ما رأى أي رأى ربه على الوصف
الذي علمه له وكان في ذلك أعظم الآيات من

كذب [illegible] قال إنه يقضيه في هذا حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا وكيع وزيد بن هرون عن [illegible] أنبأنا عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر لو أدركت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] كنت [illegible] محمد [illegible] وعيسى هذا حديث حسن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن موسى وأبو أبي [illegible] عن [illegible] عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كنت [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] في حجة من [illegible] ولا أعلم

بصره عند أمر [illegible] وهو طعن [illegible] بعد له (أخبارنا عنه) [illegible] من [illegible] وهو أول كثيره ساقط في الأصل ومن أعضاء [illegible] وصحته بصره [illegible] عن [illegible] شاهد من عجائب الموت والأرض وهو [illegible] حديث وهو [illegible] من [illegible] عيسى أنه [illegible] في حجة من وقوف وقول عرفة أصح [illegible] وقوف في العربية ساقط والزيادة [illegible] وقوف الوقوف المتلألئ والى هذا رجع [illegible] في حجة جبريل صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

حدث حسن صحيح

لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث [illegible] ذلك والعمل عليه عند

(الأصول الأربعة الأولى) قد اتفق أنه لا يصح الاستدلال إلى عدم السلام لم يكن شاعرا ولا يصح ذلك وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يجري على لسانه الرجز وقد اختلف فيه هل هو شعر أم لا ومع أنه شعر فليس مستحيلا أن يذكره النبي صلى الله عليه وسلم كما حكاه الله تعالى وكما يجوز له أن يسمعه وإن لم يذكره حتى قاله كقوله ويأتيك من لم تزود بالأخبار ولذي صح ذكره أن هذا ليس شعرا صحيح (قوله ستأتيك) قوله وأي عبد لك لا أنا يدل على أن هذا [illegible] السلام قال

حديث حسن صحيح غ

حدثنا

أهل مكة وهم لا يقدر أن يسحر الناس كلهم وسألوه من ... فلم فعلوا من ورد فعرفوهم برؤية ذلك فعجبوا وقالوا هذا سحر مستمر أي ... هب لا يبقى ... وقيل دائم من أسحار محمد وأصحابه في أول النهار وفي آخره وهي أقوى

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

سورة الواقعة

(١) ص في الأصول عقد ثلاثة وسبعين ألفا

حفظكم من مراسل الملائكة ... وكسوا ... آن ... وسي والنعم حتى نسوها
الى الكواكب فيث ... دخل ... ولا يجوز "الكلام لي صبر شكر رفقكم
ولا ... لا الله ولا مسي وهذا الحديث قال أبو عيسى هو حسن

ومن سورة محمد

حدثنا

سورة محمد

ذكر حديث حسن من أبي هريرة لبس في جزء قصي عليه حديث غريب ورواه حسن عن أبي هريرة وبكل مقطع حسن كقصة خلاله وقد رواه لا عن الا صحيح بذلك ومن يقتل حمزة

أن يكون الماء موقتا

ثاو ... سبع حسان ... ش ... ه ... بعض ... الغر ...

... ه ... ه ... ه ... ه ... ه ... ه ...

... ه ... ه ... ه ... ه ... ه ...

... ه ... ه ... ه ... ه ...

... ه ... ه ... ه ...

حدث ... ه ... ه ... ه ... ه ...

... ه ... ه ... ه ... ه ... ه ... ه

حدثنا

[illegible]

[illegible]

سورة الحشر

[illegible]

حديث ذكر عن أبي حازم عن أبي هريرة في إبل الصدقة كان مع
صفوة أبل الله فيها وأبوال على أهلها ولو كان بهم خصاصة (قال ابن
العربي) هذا هو أبو حازم الأشجعي وهو مشهور عند الأشجعية رواه
أبو عيسى مختصراً وقد روى له في الصحيح وهو أنه كان صدقات رسول الله

[illegible]

حسن صحيح

الاصول في [illegible] (الاولى) وهي الاخبار [illegible] عليه السلام في احاديث عن [illegible] أهل مكة من حجه لانه [illegible] أن دينه [illegible] النبي عليه السلام [illegible] أهل مكة من حجه [illegible] الكبائر والذنوب الفواحش كيوم [illegible] من الاعمال ما كانت من معاصي الله وكان فيه حالصا لكنه يوم [illegible] معصية لله وكان في كتابه تعظيم الاسلام فاعلم في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عنكم كما سئل في [illegible] (الاسلام) ان كل معصية [illegible] في الاعمال والاقوال

ومن سورة الصف

حدثنا

ومن سورة الصف

ذكر حديث

سورة الجمعة

ذكر حديث أبي هريرة في تفسير سورة الجمعة (١)

(١) بياض الأصل بقدر سطرة تقريبا

سورة الفاتحة

ذكر حديث أبي [illegible] عن عبد الله [illegible] عن أبيه [illegible] حديث [illegible] حسن صحيح

(الإسناد) [illegible] عن محمد بن [illegible] عن أبيه [illegible] حسن [illegible] صحيح [illegible] صحيح [illegible] صحيح [illegible] صحيح

(غريبه) [illegible]

حديث حسن صحيح حدثنا

بعضهن من [illegible] على من [illegible] حتى [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] ثم [illegible] حتى [illegible] راجعه
[illegible] حتى [illegible] أحدهن [illegible]
الله صلى الله عليه [illegible] حتى [illegible] فقالت
[illegible] من [illegible] حتى [illegible] أحد كل أن يعصى
الله عليه [illegible] رسوله [illegible] ثم [illegible] صلى الله عليه

على جواز [illegible] لا [illegible] على [illegible] الاحرام
به (قال) [illegible] الاحرام [illegible] لان
الذي أصحابنا [illegible] أن [illegible] الاحرام [illegible] لا
راكب على [illegible] لا [illegible] عصى [illegible]
ابراهيم [illegible] رسول الله [illegible] (قال) [illegible]
لا على [illegible] على أن [illegible] (واحتجم) فوله
فيه دليل على أن [illegible] على [illegible] كما تقدم في
غير موضع وإنما [illegible] موضع [illegible] في أمهات [illegible]
وغيرها (واحتجم) [illegible] الاحرام [illegible] أن [illegible]
مكروه من [illegible] أن [illegible] الاحرام [illegible] في مواضع
[illegible] على [illegible]

(لا تكل وله عنه (تسعة) ... ى عليه السلام ... عن أبيه
... أن ... الله عليه ... من ... أنه ... حما
(...) وله ولا ... ك ... ك ... أومن وأحب إلى ...
الله ... عن عائشة ... ى ... أن ... إحدى
... أكبر من الأخرى وكل بعدل في ... واحد
(...) قال النبي عليه السلام أو في ... حصب أو ...
قوم عجت ثم حبسهم في ... لذب حين ... عن ... توسعة على أمته
دين على كراهة ... في ... وقال وله كان ... عليه السلام مخصوصاً
به في ... وقد ... وقد ... الأول في ذلك (...) قوله لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... شرط دليل على أن ... في الخبر

... عن عبد ... أبي ... حدثنا ... عن ... عن ... عن

ومن سورة الحاقة

حدثنا

سورة الحاقة

ذكر حديث العباس بن عبد المطلب في حمل العرش ثم قال أبو عيسى حسن صحيح

لا أصل له في حمل ما (لأول) قال وهذا حديث

[illegible]

[illegible] والسلام
[illegible] حرف لا يصح عندهم
[illegible] لا يصح أن يكون [illegible] لان [illegible] من [illegible] عليه [illegible] لا صح على أن [illegible] واخوات هو
[illegible] أصل
عظيم في الجدل في [illegible] في [illegible] في الباء في الوجهين
(الخامسة) قوله واقه فوق ذلك وقد تقدم

حدثنا ... عن ... وهو ... كي ... أه
... عن ... ل ... ي ... على ... عليه وسلم

ومن سورة ...

حدثنا ... عن ... عن ... عن ... الحديث عن
... ح في صحيح ... عن ... عن ... صلى الله عليه
وسلم في قوله ... وفي ... وفي ... وفي

(١) في الأصل: الزبيري فحذفت الواو لضرورة الوزن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن صالح بن حكيم عن [illegible] عن صالح عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا ... عن يونس ... عن ... عن ... عن

الشهد ... يوم الجمعة ... يوم عرفة ... يوم الجمعة ... يوم الجمعة ... يوم الجمع

ومن سورة الحاشية

حدثنا [illegible]

[illegible]

ومن سورة الفتح

حدثنا [illegible]

سورة الفتح

[illegible]

[illegible] حكمه في حكمه من [illegible] لم تصح [illegible]

[illegible] ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح

[illegible]

حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الرحمن [illegible] قال قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] الأشرار [illegible] ومحمد والعرض على [illegible] وذلك أن الله سبحانه في [illegible] وجل أراد [illegible] عليها [illegible] لا يعلم [illegible] من غير [illegible] ولا [illegible] لأحد حكم [illegible] ولا [illegible] بين [illegible] ولا [illegible] (ﷺ) [illegible] على حسن [illegible] ولا [illegible] في الأول [illegible] الأحوال أصل في الأشياء [illegible] في الأقوال [illegible] في الأفعال حتى [illegible] على نظام شرع وفي قانون الاستقامة [illegible] على قول [illegible] على [illegible] ملائمة والمصاحبة اختلاط [illegible] بملاءمة وطيب عشر [illegible] مع الصبر الأدب كل [illegible] الشرع [illegible] ذلك [illegible] وبعوه استقامه الأعراض في [illegible] لاستقامة [illegible] ثم وعيم في حكمهم في الصراط وذلك لأنه أمر عدل أحد كل أحد [illegible] كان [illegible] أحوال [illegible] ذلك أبعد من الصحة ومذهب للعقوبة [illegible] كل [illegible] وأشد [illegible] ذلك

صحيح

وفي رواية لمسلم

حدثنا ... حدثنا ... عن ... عن ... عن

ومن سورة ألم نشرح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وأبو داود عن شعبة
أبي ذر عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رجل من قومه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا عند البيت بين
النائم والمستيقظ إذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة فأتيت بطست
من ذهب فيها ماء زمزم فشرح صدري إلى كذا وكذا قال قتادة فقلت
من هو فقال أبو العالية إلى أسفل بطني فاستخرج قلبي

حسن صحيح (٣٣٤٩) ترك تقديم الفرض (الثالثة) ولو كان فرضا
لم يتركه وحافظ على أن صلاه أمكنه كما يكون في الفرض

ومن سورة ألم نشرح

ذكر حديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رجل من قومه أن النبي
صلى الله عليه وسلم شرح صدره حسن صحيح وفي الحديث قصة
(الإسراء) وهذا حديث الإسراء وقد طرقه وهو من الأمور التي
أخبره عليكم في هذه الأمة من أمور الآخرة كما ذكر في حرفه وعده
ما ذكروه منه (الحريم) بفتح الحاء وكسرها وحكى كل منهما ذكرها
ويكون فيه عدد الحسن في الذكر والأنثى وجمعه وجمعكم وتؤنث
(الأصوات) الأربع في (الأولى) قال فيه هذا أبو عيسى والعمل على

فحسن فيه ... ثم أعيد مكانه ثم جيء به وحكمه وقد تقدم

قصة صوم الله ... هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة ...

حدثنا ... حدثنا ... عن إسمعيل بن ... قال سمعت

تقدم من ... أن الأمر إذا كان ... وكان ... وكذلك ... الوحي كان ... وكان يقطة ... عن النبي صلى الله عليه ... وتطمئن ... في ... وكرر ... لا ... لا ...) قال ... صدري إلى كذا ... وهذه ... وحرق عادة ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وبدء ... بكر ... الله ... وجيده أو ... عن ... الله ... (...) قوله يحسن فيه ... كان عليه من أمر ... وتصورت ... الأنام و ... للجهالة ... مع سلامته من ... وقد ... أمرنا محسوسة ولكن ... العلم ... وإن ... (...) قوله ثم جيء حكمه ... وقد تقدم ... وقد ... عن ... الحلق صلى الله عليه ... عن ... الله ... وسمعه ... عنه الذي ... فيه من ... والتمين ... في ... ولأنه ... على جميع ...

[illegible] أكثر من عذاب الله فيقذع [illegible] سبع [illegible] قال ابن عباس فوالله ما [illegible] لأحدثه روايته قال هذا حديث حسن غريب صحيح وقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه

ومن سورة عبس

حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] فضل أحدنا على يوسف [illegible] وهو رجل بن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] وجوه [illegible] وجوه يومئذ [illegible] لا يرى ربها [illegible] صلى عليه وسلم [illegible] أمه على منه وقد [illegible] وقال [illegible] أحصيت الكوثر [illegible] نهر [illegible]

والله أعلم وأحكم

(الأحكام) اختلف الناس في حكم صلاة من تعمد صلاة عند شروع في الصلاة فمنهم من قال إنه يباح له أن يقطع عليه صلاته ويخرج وقال آخرون لا يباح له ولا يقطع واحتجوا لذلك بقوله أرأيت إن كان على إنما صلى وهذا معنى ضعيف لأن هذا لا يمنعه عن الصلاة بعض الصلاة إنما ينهاه عن فعلها بتمامها وشرطها ومن أتى بعض عبادة بعضها أو ببعض شروطها لا يحل له هذه الآية بحال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ⊛ قال وفي الباب عن [illegible] وهذا حديث [illegible] صحيح [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

صلى الله عليه وسلم [illegible] أنزله [illegible] سورة إلى آخرها [illegible] علم [illegible] لا تعلم ﴿ [illegible] حسن صحيح حدثنا محمد بن [illegible] حدثنا [illegible] لا أسند [illegible] إلا أنه [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]

ومن سورة [illegible]

حدثنا [illegible] حسن صحيح [illegible] الأعمش عن [illegible] أن [illegible] صلى الله عليه [illegible] فرش [illegible] أن [illegible] سبحك [illegible]

حسن صحيح

ومن [illegible]

حدثنا [illegible] صحيح [illegible]

ث عن حرث بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله عن نبيشة أبي
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن نبيشة حديث حسن صحيح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل بن أبي خالد
حدثني قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن حبشي الخثعمي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
من قيس عن عبد الله بن حبشي الخثعمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه السلام قال هذا حديث حسن صحيح لا نعرف من أحد روى غسل
أحد بعد موته إلا من حديث إسمعيل بن أبي خالد وهو حديث صحيح

والأصول في هذا الباب قوله (لا يغسل) قوله لا يغسل هي في معنى
لا يجب من قبل الاستحباب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما روي في
الصحيح من أخبر عن أن كل ميت يغسل ويوضأ ويمسح بوجهه وهذا
استطاع من جسده في هذه الأشياء ما يستطيع (قوله) حدثنا أبو في العسل
وقد روى أبو هريرة هذا الحديث وقد ذكره لأنه قد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها نحن نغسلها ثم ذكر (قوله) وجد صفة شرق القمر
يكذب بعضهم بعضا فهو غلامه وهو وصف إليه كذا وصفة لأسباب
إلى مساب

هذا حديث حسن صحيح ◎ باب حدثنا

وقال هذا حديث حسن صحيح وقد كان بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

... الماء ... الريح ... صدقه ... مرفوعا ...

... الله ... محمد ... وصحبه ...

... كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب [illegible] قال رضي الله عنه [illegible] عن عبد العظيم العنبري عن أحمد بن حنبل أبو أسامة حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن سعيد بن أبي حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء

قال ابن العربي رحمه الله أما بعد فإن هذا الكتاب يشتمل على الأبواب فحدثنا بن حنبل وحدثنا بعده وفصل من نوع بنوع بسواد فصل النظر وبعد التحصيل وشمل بن نصر الله بشر وجمع المفترق فرأيت على سبيل التقريب وضعها على الترتيب على سبعة أبواب

الباب الأول

حقيقة الدعاء [illegible] وبعد محاسبة الحجرة أو نشره أو نشره

عنه قال وروى وكيع وغير واحد عن أبي سنان هذا الحديث ولا
يعرفه إلا من هذا الوجه وأبو سنان اسمه ضرار بن مرة الشيباني
وقد يقال له الذبياني ﴿باب﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو عامر العقدي عن ابن أبي ذئب
عن ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فمر بنا راكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم فارس فقوموا إليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقمنا فقال إن فارسكم ولا عدو هو بينكم وبين رسولكم أو قال عدو
الله إن فارس لا يغلبك كرام على كور الخيل لا حول ولا قوة إلا بالله
هذا حديث حسن وأبو عياش المهري اسمه عبد الرحمن بن ثابت وأبو

ان كان أحصر فله التحلل في آخر وقال ابن العربي وقال ركصه رجله
ولم يفض رفضه لأن الركض بالرجل سبب للطهور فهو بوسطه أو دبير
وأسطه قال وسببه الركض رجله فهو معتمل بأن يتوضأ وكذلك
حديث ضرب رجله الأرض ثم رجى بها وعن أن يكون ضربه
لأنه كان قائده وإنما يفعل رفضه في المكروه ويحتمل أن يكون ضربه
برجله دفعا لشر فرس يهودي والسان أصح وفيه غير ذلك مما وأقواه أنه

[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

ومعنى قوله ره هي خمسة وقد قص من سورة

ره هو ... حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا حفص بن عمر حدثنا

شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي

سعيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال بابب ... حدثنا

حدثنا ... عن ... عن ... عن سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ... لا

... كتب عليه ... حم

... ن

... عليه السلام و ... كان ولدي

... فقال ... وقال أبو عاصم حدثنا عبد الله حسن

صحب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرني أن أتعوذ بهن فلم أدعهن

لا أصوا في ... الأولى كنت ... عليه السلام

... حدثنا النبي عليه السلام ... أحدكم صحيحا وأصبح

آمنا في سربه ... في كل حال ... أصبحوا ... فرحت

به ... لا يضره أحد ... في كل ... أمسى ... أن

عبد الله ... الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم ... عنهما

باب

حدثنا

[illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
أحدثكم عن [illegible] ثم رجع له فنعته نعته [illegible] لا [illegible]
لا [illegible] عنه [illegible] فاضطجع فنفث [illegible] وضع [illegible]
[illegible] فوضع [illegible] فحمد الله [illegible]
[illegible] حسن [illegible] عن [illegible] حسن
[illegible] حديث [illegible] حديث حسن [illegible] هذا حديث [illegible]
فنعته [illegible] باب [illegible] عن [illegible]
[illegible] خرشة [illegible] نفس [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] أبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] والأرض [illegible] السموات [illegible] الأرض [illegible]
سمعه [illegible] أعمى [illegible] وكذلك نور [illegible] لا أرى إلا [illegible]
[illegible] أبدا [illegible] حلال وكذلك حرمه [illegible] أن [illegible]
شيء من ذلك إلا في خير (الخلة والخلالون) أعظم لي [illegible] أن [illegible]
بعض [illegible] أعمى نور [illegible] من ذلك [illegible] أن يعرف به
هذه الأشياء (الخلة والخلالون) قوله بعض [illegible] من الحديث

حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن

عبد الأعلى حدثنا عثمان بن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب
عن [illegible] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] ح قال وحدثني هذا حديث حسن
وهذا من حديث الأعمش حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الأحوص
يعني ابن جواب حدثنا عثمان بن محمد حدثنا محمد بن فضيل ملاء عن الحكم
بن عتيبة عن عبد الله بن الحارث بن جزء عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يصل فيها على ولا على أهل بيتي لم تقبل منه صلاته
ثلاثا قال وحدثني هذا حديث حسن ومحمد بن فضيل ملاء هذا
وروى سفيان هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه ورواه منصور
وغير واحد عن الحكم ورفعه حدثنا علي بن حجر حدثنا أبو عامر
يعني العقدي

حدثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان
عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم قال وفي الباب عن
أبي طلحة وجابر وأبي سعيد وابن عمر وجميع أنواع المأثورات والمسئولات ملائكي ما عن جميع وجوه هدى والنور
ولا مطمع في الدين لأحد متكلفة عند أحد

عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة عن [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صلاة [illegible]
وحمده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[

فهرس الجزء الثانى عشر

الصفحة		الصفحة	
٢		٤١	
١٣		٥٧	
١٦		٥٩	
١٧		٦٢	
١٩		٦٣	
٢		٦٤	
٢٩		٦٦	
		٧٢	
٣٢		٧٦	
٣٣		٧٤	
٣٥			
٣٧			
٣٨			
٣١			
٣٣			
٣٨		٨٥	
٣٩			
		٨٧	
٤٢		٨٩	
٤٥			

نمبر		صفحہ
۴		۳۵
۵		۶۷
۹		۷۰
۱		۷۷
۱۱		۱۱۸
۶		۸۲
۱۸		۱۰۴
۱۹		۸
		۶
۲۶		۲
۱۰		
۲۷		۹۰
۳		۹۹
۳۲		۲۸
		۲
		۲
		۲
		۲
		۲
		۲۸
		۲۰۳
		۳
		۲
		۲۲

٢٩٥
٣٠٥
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٣
٣١٧
٣٢٧

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
L161—H41			

COLUMBIA UNIVERSITY
0026816660

892.796 T516 v.11-12

892.796 T516 v.11-12
Tirmidhi
Sahih al-Tirmidhi bi-sharh ...

MAY 14 1943